





لدى حضوره فعالية اليوم الوطني للطفولة والشباب.. نائب الرئيس:

# الشباب مطالبون بتجسيد روح الولاء والانتماء الوطني فكرا وسلوكا

## أهداف استراتيجية الشباب والطفولة تحظى بالأولوية في اهتمامات القيادة السياسية والحكومة



من وقائع المهرجان

نائب الرئيس يلقي كلمة توجيهية

## عباد: الشباب الثروة الحقيقية للوطن والركيزة الأساسية للتنمية



### تكاليف قدرتنا التفاوضية



#### فيصل الصوي

نهاية الأسبوع الماضي وافق القضاء البريطاني على تسليم الإرهابي "أبي حمزة المصري" إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليحاكم هناك بتهمة المشاركة في ارتكاب (11) عملية إرهابية. من بين التهم الموجهة إليه والتي سحاكم في أمريكا بسببها أنه كان صاحب دور كبير في خطف وقتل سياح أجانب في اليمن. قلت لأحد الزملاء إن هذا الإرهابي هو الوحيد الذي لم نستطع نحن من ميدان التحرير عبر شارع اليمنيين معاقبته بسبب دوره في ذلك الهجوم الذي وقع في أبنين أواخر عام 1998م والذي كان أول أقوى عملية هجومية يقوم بها الإرهابيون في اليمن حيث قتل أربعة سياح، ولكن حسنا، هاهي العدالة الإنسانية تصفنا منه.

قال زميلي عقب تلك العملية الإرهابية: كانت حكومتنا قد طلبت من بريطانيا تسليم "أبي حمزة" لمحاكمته أمام القضاء اليمني، لكن هاهي بريطانيا بعد هذه السنوات تستجيب لأمريكا وتسلم ذلك المتكبر للقضاء الأمريكي، ويبدو أن ذلك راجع إلى ضعف قدرتنا في التفاوض مع الآخرين.

الزميل بليغ الحطابى التقط بسرعة العبارة الأخيرة، وراح يسوق شواهد أخرى تدل تقريبا على ضعف المفاوضات اليمنية في مواجهة المفاوضات الأخرى.

وتحدثت بليغ في حضرة عدد من الزملاء السبت الماضي. قال: لاحظوا أنه منذ سنوات وحتى الآن كانت الحكومة تفر اتفاقيات ثم تلغيها لاحقا، وكانت تفر اتفاقيات ومجلس النواب يلغيها، وهناك حالات تم فيها إقرار الاتفاقيات من قبل مجلس النواب ومجلس الوزراء، ثم تبين للحكومة ومجلس النواب أن الاتفاقية المقررة لا تخدم مصالح اليمن بل تضر بمصالح اليمن...

تدخلت في الحديث وقلت إن محكمة دولية مقرها باريس قضت مؤخرا أن على الحكومة اليمنية دفع تعويض مقاداره (25) مليون دولار لشركة "خط الصحراء" التي يمتلكها الشيخ بن صريحة. وعقب بليغ إن شركة "هنت" رفعت دعوى مماثلة أمام محكمة دولية ضد حكومتنا وقد تكسب القضية.

الزميل يحيى نوري لخص الحديث بعبارة قصيرة. قولوا لحكومتنا تختر مفاوض "عيب"!



أثناء توزيع الجوائز

صنعا / سيا

دعا الأخ عبدربه منصور هادي ، نائب رئيس الجمهورية الشباب في اليمن أن يكونوا عوننا للدولة في تنفيذ برامجها وأن يتحلوا بروح المبادرة والاجتهاد في بناء قدراتهم وتطوير مهاراتهم واكتساب المعارف والعلوم ومواكبة العصر الحديث بكل متطلباته.

في الاحتفال الشبابي الذي اقيم اليوم الاثنين بنادي بليقيس الثقافي والاجتماعي والشبابي بصنعا بمناسبة اليوم الوطني للطفولة والشباب ، طالب نائب الرئيس الشباب ان يبتعدوا عن كل ما هو ضار وان يجسدوا روح الولاء والانتماء الوطني فكرا وعملا وسلوكا وتوظيف طاقتهم لخدمة وطنهم وأمتهم وان يستفيدوا من كل نافع ..

المئات من الخبراء والمختصين والباحثين والمهتمين والعاملين في مجال الطفولة والشباب والمستهديين من مختلف المؤسسات والقطاعات والمنظمات الحكومية والأهلية والدولية".

وأضاف " كانت من ثمار هذه الاستراتيجية اقرار هذا اليوم كمناسبة وطنية خاصة بالطفولة والشباب ومحلة للوقوف امام انجز ووضع الاهداف والمحددات المستقبلية وترجمة لاهدافها ومضامينها التي تحظى بأولوية في قائمة اهتمامات القيادة السياسية والحكومة، ويتجلى

الاستراتيجية النهضوية التي تعد من اهم وأصعب الحلقات في مسار عملية تقدم الشعوب وقال " ان ذلك ما تنجزه اليمن من خلال وضع وإقرار العديد من الاستراتيجيات التنموية القطاعية وتوجيهها بالاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب كمظلة رئيسية جامعة بجميعها في نطاق وحدة تكاملية في الاهداف والرؤى والآليات التنفيذية والتنسيقية التي تم اقرارها في مثل هذا اليوم من عام 2006م في المؤتمر الوطني للطفولة والشباب، الذي ضم

وأشار عبد ربه منصور هادي في كلمته الى أنه قد تم تحقيق الكثير من الانجازات التنموية النهضوية على أكثر من صعيد صوب الانطلاق نحو المستقبل بروح وعزيمة ثابتين، واضعين الخطط والبرامج تأسيسا على ما سبق وتنفيذا لتوجهات القيادة السياسية ممثلة بخدمة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية في اطار مشروع وطني طموح يستهدف بناء الانسان ونمائه وتحقيق رخاءه كهدف ووسيلة وغاية فكانت النتائج مفرحة حيث تسنى وضع الرؤى والتصورات

والقطاع الخاص وهي ثقة نعزز بها".

وتابع نائب الرئيس الجمهوري "نعد فخامة الرئيس ونعدهم وكل أبنائنا اطفال وشباب الوطن ان نحمل مسؤوليتنا في المهام المناطة بنا - بإذن الله تعالى - ومعنا كل ابناء المجتمع بمختلف فئاتهم ومواقعهم.. داعيا الجميع لتحمل هذه المسؤولية الوطنية والإنسانية المقدسة التي لا تضاهيها مسؤولية. وأضاف " أجدنا مناسبة لأرف

رياضية وشبابية في رياضة الجمباز والتايكواندو والكونغ فو والكاراتيه والجودو والملاكمة قدمها عدد من شباب وناشئة واطفال مختلف الاتحادات الرياضية ومجمعة المعاقين. وفي نهاية الحفل تم تكريم عدد من الشخصيات ممن كان لهم دور في انجاز الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب بالإضافة الى تكريم اللجنة الاستشارية للطفولة والشباب وتكريم الشاعر معاذ الجندى وعدد من الفائزين من فئة الناشئين والناشئات في سباق القوى لمسافة 3 كيلو من مدرسة دار رعاية الأيتام واتحاد الرياضة للجمي. وكانت فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للطفولة وللشباب قد بدأت بمسيرة شارك فيها نحو 2000 شاب وشابة انطلقت من ميدان التحرير عبر شارع الزبيرى وحده وصولا الى صالة نادي بليقيس مرددين الأناشيد الوطنية بصحبة الفرقة الموسيقية العسكرية وفرقة الخلالة التابعة لاتحاد الفروسية.

وزير الشباب والرياضة اعلان اللجنة العليا للطفولة والشباب برئاسة عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية دليل على الاهتمام الكبير من القيادة السياسية للشباب والاطفال الذين يمثلون 76 بالمئة ، ويعتبرون ثروتنا الحقيقية وأغلى ما نملك ، مشيرا الى ان وزارة الشباب والرياضة تدرك ان الاستثمار في هذه الثروة البشرية ركيزة أساسية للتنمية.

كما ألقى الشابة وحى سنان الخير والنماء الذي نحن على كلمة الشباب والاطفال اشارت الى اهمية الاحتفال باليوم الوطني للطفولة وللشباب.. مبينة ان هذا الاحتفال يأتي في اطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية قدرات الاطفال والشباب وتعزيز دورهم في البناء والتنمية.

تخلل الحفل القاء قصيدة شعرية بعنوان التحدي للشاعر اليمني معاذ الجندى الفائز بالمركز الثاني بقصيدة التحدي في فناة فواصل مؤخرا ، وفقرة فنية تعبيرية لشريحة الصم والبكم ، وكذا تقديم عروض

الاجراءات التنفيذية السريعة المتخذة ومنها خطلتها التنفيذية للمرحلة الاولى 2010-2007م التي استوعبت الكثير مما اشتملت عليه في خطط وبرامج الكثير من الجهات الحكومية وكذلك اصدار القرار الجمهوري بتشكيل اللجنة العليا للطفولة والشباب وخلق مجال تشغيل الشباب وفرص عمل وتمويل المشروعات الشبابية الصغيرة وتقديم القروض والتسهيلات الميسرة والمشاريع الزراعية والسكنية والسكنية والصناعية وبرامج تأهيل الشباب.

من جانبه اعتبر حمود عباد

## القضاء الأعلى يحيل قاضيا للمحاسبة



2009م) بالإضافة الى الدفعة التي أقر قبولها في النيابة العامة. وكان المجلس قد استمع لتقرير رئيس المجلس عن مشاركته والوفد المرافق له في اجتماعات المحاكم والمجالس الدستورية العربية في دورته الثانية عشرة الذي عقد بالقاهرة خلال الفترة من 17-16 فبراير 2008م.

كما استمع الى تقرير من وزير العدل عن مشروع برنامج دعم الحكم الديمقراطي والامني في اليمن بالتعاون مع الجانب الفرنسي الذي يشتمل على مجموعة من المكونات منها مكون تحسين أداء السلطة القضائية الذي يهتم بجانب تدريب وتأهيل القضاة من خلال دعم المعهد العالي للقضاء في هذا المجال.

الجهات المعنية بالعمل بها. كما استعرض المجلس التقرير المقدم من وزير العدل حول اسباب التقاضي في اجاز بعض المحاكم للقضايا المعروضة عليها والمعالجة بعض الاشكالات التي اشار اليها التقرير ووجه هيئة التفقيش القضائي ورؤساء استئناف محاكم المحافظات بتباعد التزام القضاة بالاستقرار في اماكن اعمالهم ، وأكد على ما وجه به سابقا من تقديم بيانا للقضايا الجزائية في عموم محاكم الجمهورية وما انجز منها وما لم ينجز من بيان اسباب المعتز من هذه القضايا.

وأقر المجلس بدء اتخاذ الاجراءات اللازمة لقبول دفعة جديدة بقسم الدراسات العليا بالمعهد العالي للقضاء للعام الدراسي (2008-

أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه أمس برئاسة القاضي عصام عبد الوهاب السماوي رئيس المجلس رئيس المحكمة العليا إحالة احد القضاة الى مجلس المحاسبة، واستكمال الاجراءات اللازمة للإحالة لمجلس المحاسبة بالنسبة للقضاة وأعضاء النيابة المعروض أمرهم على المجلس. وإطلع المجلس على مجموعة من تقارير الأداء لبعض محاكم ونيابات الإسنئناف وأقر حالتها الى أعضاء المجلس لدارستها وابداء الملاحظات عليها.

وناقش المجلس مذكرة رئيس المجلس رئيس المحكمة العليا بشأن الدراسة التحليلية للاحصائيات التفصيلية للقضايا الجزائية وأقر مارود فيها من مقترحات ووجه

## بحضور أمين عام محلي عدن ومدير أمن المحافظة

### مناقشة سير العمل بمطار عدن واتجاهات تحسين خدماته



مع المسافرين.

عام مطار عدن الدولي الجهود المبذولة من قبل القيادات والعاملين في المطار لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمسافرين وكذا النواقص والإمكانيات التي يحتاجها مطار عدن، موضحا ان المطار سيشهد هذا العام العديد من الأعمال التطويرية التي من شأنها تحسين مستوى الأداء وحركة الطيران سواء على مستوى شركة الطيران الوطني والطيران الأجنبي.

بعد ذلك قام الأخ عبدالكريم شايف أمين عام مجلس المحلي بالمحافظة بجولة تفقدية في مختلف أقسام المطار وأطلع على سير العمل فيها واستمع إلى شرح حول ما يجري فيه من أعمال وتجهيزات للارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها للمسافرين وشركات الطيران.

وأكد الأخ الأمين العام لمحلي عدن على أهمية التزام جميع القيادات العاملة في المطار بمعايير العمل كل وفقا لاختصاصاته ومهامه بما يسهم في تقديم خدمة جيدة للمسافرين والضيوف من زوار عدن بالإضافة إلى كيفية التحلي بالصبر والانضباط في معالجة الظواهر السلبية التي تسرى إلى المطار وتاريخه الحضاري العريق.

وأشار إلى أن محافظة عدن تشهد حاليا تطورات اقتصادية كثيرة وحركة استثمارية واسعة في كافة المجالات وهذا التطور يتطلب ان يحافظ عليه الجميع وأهمها مطار عدن الدولي الذي يعد بوابة عدن الرئيسية وأول مظاهرها الحضارية.

وتحدث في اللقاء العميد الركن عبدالله قيران، حيث أكد ضرورة أن تتحلى الأجهزة الأمنية المختصة في المطار بالحرص والانضباط بتنفيذ الواجبات المناطة بهم والتعامل بصورة حضارية



عقد صباح أمس في مطار عدن الدولي لقاءً موسعاً للقيادات العاملة بالمطار بحضور الأخ عبدالكريم شايف أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن والعميد الركن عبدالله عبده قيران مدير أمن عدن والأخ سالم التميمي مدير عام المطار.

وتطرق اللقاء إلى أهمية مطار عدن باعتباره البوابة الرئيسية لمدينة عدن وإحدى البوابات الرئيسية للجمهورية اليمنية ومستوى أداء الأجهزة المختصة العاملة في المطار وكذا الخدمات التي تقدمها هذه الأجهزة للمسافرين، إلى جانب الصعوبات والنواقص التي يحتاجها المطار وأهمية إيجاد الحلول لها حتى لا تؤثر على خدماته.

عبد / واد شيبلي؛ تصوير / محمد عوض

## الأرض تحترق والجليد يذوب والدلتا قد تغرق

# الإرهاب البيئي... خارج السيطرة !!

1-2

### بكل الاتجاهات

#### زيادة منسوب المحيط القطبي نتيجة الحرارة وليس ذوبان الجليد



زيادة منسوب المحيط القطبي نتيجة الحرارة وليس ذوبان الجليد

قال عالم استرالي يرأس برنامج أبحاث دوليا إن ارتفاع منسوب المياه حول القارة القطبية الجنوبية خلال العقد الماضي يرجع كله تقريبا لارتفاع درجة حرارة المحيط وليس نتيجة ذوبان الجليد. وخلصت دراسة استغرقت 15 عاما حول تغيرات الحرارة والملوحة بالمحيط القطبي الجنوبي إلى أن درجة الحرارة ارتفعت نحو ثلاثة أعشار درجة واحدة مئوية.

وقال العالم الاسترالي ستيف رنتول الذي يرأس برنامج الأبحاث الاسترالي- الأمريكي- الفرنسي إن صور الأقمار الصناعية أظهرت أيضا ارتفاع منسوب المياه بنحو سنتيمترين بالمنطقة القطبية الجنوبية على مساحة تتساوى نصف مساحة استراليا.

وأضاف في تصريحات لـ «رويترز» إن أكبر إسهام حتى الآن هو نتيجة ارتفاع درجة حرارة المحيطات من خلال توسعها.

وأوضح البحث أن ذوبان جليد البحر وطلاقات الجليد القطبية المتداخلة في المحيط لا تسهم بشكل مباشر في ارتفاع منسوب مياه البحر.

وجاءت تصريحات رنتول خلال استعداد سفينة لاستراليا الفرنسية أسس الاثنى لمغادرة هوبرت عاصمة جزيرة تسمانيا الاسترالية الجنوبية في رحلتها الخامسة خلال هذا الصيف ضمن برنامج أوشن استرال (سارفوسترال).

وقال رنتول «سارفوسترال» أعلنتا أساسا للكثير (من المعلومات) المعروفة عن الطريقة التي يتحكم فيها المحيط في المناخ العالمي بهذه المنطقة القاسية صعبة الوصول».

#### تقطع السبل بالألاف مع عودة تساقط الثلوج على جنوب الصين



ذوبان الجليد في الصين

قالت وسائل اعلام حكومية بالصين إن نحو 180 ألف شخص تقطعت بهم السبل في إقليم يونان جنوب غرب البلاد جراء عودة تساقط الثلوج والبرودة الشديدة مما تسبب في إغلاق الطرق وانقطاع الكهرباء.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) إن أكثر من 14000 كيلومتر من الطرق تأثرت وأن 20000 مركبة متعطلت على الطرق.

وأضافت الوكالة «إدارة النقل الإقليمي نظمت قوة عمل لإصلاح حركة المرور على الطرق خاصة نقل الإمدادات والمواد المهمة».

وتابع «على أن الطقس غير المستقر والإمكانات المحدودة ونقص التوليد تعيق بدرجة كبيرة عمليات الإصلاح و العمل لا يمكن حتى وسائل مكافحة التجمد أو إزالة الثلج».

ومثل كثير من أقاليم جنوب غرب الصين فان إقليم يونان يتعاقب ببطء من طقس بارد وجليدي جاء في غير مواعيد وعجل حركة النقل تتوقف تقريبا قبيل عطلة العام القمري الجديد مما ترك الملايين دون طاقة.

وقالت وكالة انباء الصين إن الثلوج عاودت التساقط على يونان. كما تعطلت أنظمة السبل المائية إنها تهدف إلى إنهاء عمليات إصلاح خطوط الكهرباء واستعادة الإمدادات الطبيعية للطاقة بنهاية مارس القادم.

الحراري، مما سيدفع سكان مصر إلى الانتقال للعيش في الصحراء. وأشار الأقمار الفضائية تشير إلى أن منسوب البحر الأبيض المتوسط سيرتفع من 30سم إلى 100سم بنهاية القرن، الأمر الذي يعني غمر المناطق الساحلية في دلتا مصر بمياه البحر خاصة وأن مياه البحر المتوسط ارتفعت صعوداً بمعدل 0.8 بوصة سنوياً خلال العقد الماضي، وأنه بحلول 2100 عام سيكون ارتفاع منسوب البحر مسمرًا لكل الشواطئ الرملية في كل الشواطئ المصرية، كما سيرفض الأثار الغارقة أمام شواطئ الإسكندرية للخطر الفعلي.

وان فيضان البحر يهدد مصر من منطقتين أساسيتين في دلتا النيل، هما الظهير الداخلي لمدينة الإسكندرية (بحيرة) وبروط والأجزاء الغربية من محافظة البحيرة، علما بأن هذه الأراضي تقع دون سطح البحر، ومنطقة شمال الدلتا (بحيرة المنزلة وبحيرة البرلس وتخومها الجنوبية) مما يعني أن المنطقة الساحلية في دلتا مصر بالغة الحساسية تجاه تأثيرات تغير المناخ بالشكل الذي يجعلها مهيةة لإستقبال عصر الطوفان العالمي، لا بسبب خطر ارتفاع مستوى البحر فحسب بل أيضا بسبب العواقب على الموارد المائية والزراعة والمستعمرات السياحية والإنشائية، وعلى النمط السكاني الحالي، من المرجح نزوح مليوني شخص من الأقل من مناطق الدلتا الساحلية، بسبب الفيضانات وخسارة الأرض الخصبة.

أما عن باقي الساحل المصري فمن المتوقع أن يؤدي ارتفاع البحر بين 0.5 متر إلى متر خلال القرن المقبل إلى ابتلاع البحر لحوالي 30% من مدينة الإسكندرية ومدينة بورسعيد وهي الأخرى مهددة بأخطار مماثلة، وقد نشر البنك الدولي مؤخرا تقريراً يؤكد على أنه في حالة هذا السيناريو الأسوأ فإن منسوب البحار سيرتفع حوالي 4.9 مترًا ما يسبب دماراً لأجزاء 4.9 شاملا، خاصة وأن مصر تتمتع بأنها أرض منبسطة غير مرتفعة عن سطح الأرض.

يضيف الياز أن معهد مراقبة العالم، أعد تقريرا دوليا حول تحديات ارتفاع مستويات البحار بحلول عام 2015 وأحصى 33 مدينة حول العالم ذات معدلات سكانية تصل إلى 8 ملايين نسمة، من بينها 21 مدينة هي الأكثر عرضة للخطر المياه المرتفعة، وهذه المدن هي مصر، القاهرة والإسكندرية في مصر، ودكا في بنجلاديش، ويونيس آيرس في الأرجنتين، وريودي جانيرو في البرازيل، وشنتغهاي وتايبيهين في الصين، وبومباي وكالكتا في الهند وجاكارتا في أندونيسيا، وطوكيو وأوساكا وكوبي في اليابان ولاجوس في نيجيريا وكراتشي في باكستان ونيانكوك في تايلاند ونيويورك

الجليدية هي فرضية مشروطة باستمرار معدلات التلوث الجوي حرارته من الأشعاع الشمسي، أيضا بعدم قدرة المجتمع العالمي على الحد من الغازات والانبعاثات الضارة المحفزة على التغير المناخي وأبرزها ثاني أكسيد الكربون.

وهذا معناه أنه لازل هناك أمل وبإدارة أو يتم درء وتجنب ذلك الخطر، ولعل تعاطف وتشديد الجهود الدولية في الفترة الأخيرة، وليونة موقف أميركا، أكبر ملوث المناطق المحيطة والأقل ثلوثا.

ويشير خبير البيئة الدولي إلى أن نقص الغطاء الأخضر على سطح الأرض وقطع الغابات يتسبب بنسبة 40% في ارتفاع



الارض تحترق والجليد يذوب

درجات الحرارة. لمثل هذا السدفع أثار مباشرة كتدمر مياه البحار والمحيطات وذوبان الجليد في المناطق القطبية وارتفاع الجبال العالية، مما ينتج عنه ارتفاع مستوى سطح البحر. وتقديرات هذا الارتفاع حسب الدكتور محمد القصاص لتدمير الموائل الطبيعية وعدم قدرة الكثير من كائناتها على التأقلم مع التغيرات الجديدة.

-زيادة نسبة الأراضي القاحلة وانخفاض الإنتاجية الزراعية كنتيجة مباشرة لزيادة نسبة الجفاف وتأثر عدد كبير من المحاصيل الزراعية سلبا بتغير درجة الحرارة والرطوبة.

-تغير أنماط الأمطار والثلوج وتيارات المحيطات وارتفاع ملوحة المياه في مناطق كثيرة، مما ينتج ذلك من زيادة موجات الجفاف وحرائق الغابات ومدد العواصف وغير ذلك من الاضطرابات المناخية.

ثانياً أن مستوى سطح البحر أيضا كان مقداره، وغرق أجزاء من السواحل أيضا كان موقعها، لن القطبية وارتفاع الجبال العالية، مما ينتج عنه ارتفاع مستوى سطح البحر. وتقديرات هذا الارتفاع حسب الدكتور محمد القصاص لتدمير الموائل الطبيعية وعدم قدرة الكثير من كائناتها على التأقلم مع التغيرات الجديدة.

-زيادة نسبة الأراضي القاحلة وانخفاض الإنتاجية الزراعية كنتيجة مباشرة لزيادة نسبة الجفاف وتأثر عدد كبير من المحاصيل الزراعية سلبا بتغير درجة الحرارة والرطوبة.

-تغير أنماط الأمطار والثلوج وتيارات المحيطات وارتفاع ملوحة المياه في مناطق كثيرة، مما ينتج ذلك من زيادة موجات الجفاف وحرائق الغابات ومدد العواصف وغير ذلك من الاضطرابات المناخية.

#### بيوت من جاج

الدكتور مصطفى كمال طلبة خبير البيئة الدولي والمدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أشار إلى أن كل التقارير الدولية التي أصدرتها منظمة الأرصاد العالمية تؤكد أننا مقبلون على ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة يتراوح بين 4 إلى 5 درجة وهذا ناتج عن تزايد الانبعاثات الغازية وعلى رأسها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن المصانع والسيارات واستهلاك الوقود والسخم وهو عامل يسهم بنسبة 50% في زيادة درجات الحرارة.

وأوضح طلبة ان الاحتباس الحراري أو السدفع الكوني أو ظاهرة الصوبية الزجاجية، هي توصيف للحرارة المحتبسة في الطبقات الجوية القريبة من سطح الأرض نتيجة لزيادة الأشعاع والثلوج وتغيرات درجات الحرارة، انها اشبه بسيارة مغلقة تركها صاحبها لمدة ساعة في منطقة مشمسة وحين عاد وفتحها وجد درجة حرارة الهواء بداخلها أعلى كثيرا من درجة حرارة الهواء خارجها وذلك نتيجة نفاذ أشعة الشمس ذات ارتفاع مستوى البحر بسبب الاحتراق العالمي وذوبان الكتل

#### مناطق الخطر

إذا ارتفع البحر مترا نرح 6,100,000 نسمة وغمر 4,500 كم مربع من الأراضي الزراعية نهر النيل كغيره من الأنهار كتلة متحركة من المياه والرواسب تجري من منبع إلى مصب بقوة الطاقية التي تحملها، ويمتد لمسافة 6650 كم من بحيرة تنجانيقا في الهضبة الاستوائية إلى المصبات عند البحر المتوسط، ويعطي حوض النهر حيزاً قسيدا من الأرض يقدر بقرابة 3 ملايين كم مربع، ويصل بدون عشر كل مصر والسودان وإثيوبيا وإريتريا وكينيا وأوغندا وتنزانيا ورواندا وبوروندي واثير، وتشير توقعات معظم الدراسات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة البيئي حول تأثير التغير المناخ إلى أن نهر النيل سيواجه شحاً في مياهه قد يصل إلى 75% منها.

يضيف مفضل بعض الاعتبارات التي يراها بارقة أمل ونقطة ضوء منها أن ارتفاع مستوى البحر بسبب الاحتراق العالمي وذوبان الكتل

#### العالم

العالم الدكتور فاروق الباز أكد ان الدلتا ستغرق نتيجة ارتفاع مياه البحر بسبب الاحتباس

#### سارعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، يوم الخميس الماضي إلى إطلاق تحذير، خشية ارتفاع أسعار الشاي خلال العام الحالي، نتيجة لانخفاض إنتاجه في كينيا، التي تعد إحدى كبريات دول العالم المنتجة للشاي، بمقدار 10 في المئة، بسبب حال التوت والاضطرابات التي تعيشها البلاد في الوقت الراهن.

يأتي هذا التحذير «الأممي» بعد أن رصدت المنظمة أن الاستهلاك العالمي من الشاي ارتفع بنسبة 1 في المئة عام 2006 ليبلغ 3 ملايين و640 ألف طن، متجاوزاً للمرة الأولى استهلاك الصين من الشاي، إذ بلغ زيادة قدرها 13.6 في المئة من حيث الاستهلاك الإجمالي.

وعلى رغم أن هناك شذجات متزايدة من الشاي من سيرلانكا والهند وفيتنام، إلا أن ذلك لا يعوض الانخفاض في إنتاج كل من كينيا واندونيسيا.

كثت اعتد على الوضع السياسي المضطرب وأعمال العنف الإثني في كينيا لن تؤثر سوى في الدول الأفريقية المجاورة لها، ولن يلحق من تداعياتها وتأثيراتها في العالم من الأمر شيء، إلا أن الشاي الذي يستهلكه سكان العالم بشكل متصطر، ربما يخلق أزمة عالمية تتجاوز حدود كينيا وأفريقيا كلها.

ففي ظل تحذيرات منظمة «الفاو» من حدوث أزمة جراء ارتفاع أسعار الشاي، أقدم باسم المهووسين بشرحب الشاي دعوة المجتمع الدولي إلى حضن الأحزاب السياسية المختلفة، والجماعات الإثنية الكينية، على لحم النزاع وصوغ حلول «عاجلة» تقضي إلى إنهاء الاضطرابات وأعمال العنف المتصاعدة، قبل أن تتصخم أسعار الشاي عالميا، ما قد يتسبب مستقبلا في ما يعرف بـ«حرب أسعار الشاي».

هناك جهود جيدة يبذلها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان، ورئيس تنزانيا السابق بنجامين مكابا، لإيجاد مداخل ومخارج وحلول للأزمة الكينية قبل أن تطيح بالبلاد، لكنها بحسب المراقبين ما زالت «غير كافية» في ظل عدم تعاون بعض المسؤولين والسياسات الكينيين.

الأزمة الكينية ستؤثر سلباً - وبشكل مباشر - في اقتصاد

سؤال عريض وحيرة كبيرة تسيطر على الملايين في مصر من سكان الدلتا، خصوصا وهم يتابعون التقارير والانباء التي تنقلها وسائل الإعلام حول غرق الدلتا كاحد الآثار المترتبة على زيادة منسوب مياه البحر المتوسط الأمر الذي يعني غمر المناطق الساحلية في دلتا نهر النيل في مصر بجمياه البحر، نتيجة ذوبان الثلوج في القطبين الشمالي والجنوبي الذي تسببت فيه ظاهرة الاحتباس الحراري. السؤال الذي يردده العلماء قبل بسطاء الناس هل حقاً ستغرق الدلتا نتيجة تطرف مناخ الكون؟ أم أن هذه مجرد احتمالات وتكهنات؟ وما العمل في كل الأحوال لتلافي هذه الأخطار وتقليل حدة مخاوف البشر؟

#### د. سمير محمود

ذوبان ثلوج جبال الإلب بسويسرا من عدة سنوات مما تسبب في إلغاء بطولات التزلج الكافية.

ذوبان ثلوج الهاليمالا أعلى جبال آسيا بين الهند والتبت بنسبة 7-7 سنوياً، مما سبب فيضانات هائلة في نهرى الجانج واليكنوج في الصين وفيتنام، وتوقع الخبراء أن هذه الثلوج ستدوب كلية خلال 18-18 المقلبة.

- اختفاء بعض الجزر الصغيرة في مناطق شرق آسيا ، وكذلك جزيرة تدعى (توفالو) بدأ سكانها يهجرونها لارتفاع منسوب مستوى البحر عندهم.

- زيادة معدل انتشار الأمراض والأوبئة المستوطنة مثل الملاريا ومحمى الضنك والتيفوئيد والكوليرا بسبب هجرة الحشرات والدواب الناقلة لها من أماكنها في الجنوب نحو الشمال، وكذلك بسبب ارتفاع الحرارة والرطوبة ونقص مياه الشرب النظيفة.

-تدمير أو انخفاض إنتاجية الشعاب المرجانية والغابات المدمرة، وزيادة معدلات انقراض الكائنات الحية كنتيجة مباشرة لتدمير الموائل الطبيعية وعدم قدرة الكثير من كائناتها على التأقلم مع التغيرات الجديدة.

-زيادة نسبة الأراضي القاحلة وانخفاض الإنتاجية الزراعية كنتيجة مباشرة لزيادة نسبة الجفاف وتأثر عدد كبير من المحاصيل الزراعية سلبا بتغير درجة الحرارة والرطوبة.

-تغير أنماط الأمطار والثلوج وتيارات المحيطات وارتفاع ملوحة المياه في مناطق كثيرة، مما ينتج ذلك من زيادة موجات الجفاف وحرائق الغابات ومدد العواصف وغير ذلك من الاضطرابات المناخية.

التقارير الدولية تؤكد أنه في حالة ارتفاع منسوب البحر على الأقل في القرن المقبل سيكون له عواقب خطيرة فارتفاع منسوب البحر بمقدار متر واحد سيغني غرق ربع الدلتا وجبار 10.5% من سكان مصر والذين من المتوقع أن يصلوا إلى 160 مليون نسمة منتصف القرن الحالي يعيشون في الدلتا فقط، وهذا بالطبع سيغني تدميراً كاملاً لزراعات القمح والأرز وباقي الزراعات في دلتا مصر، كما تؤدي إلى تلوث المياه الجوفية ومياه النيل بمياه البحر ويجعلها غير قابلة للزراعة أو الري.

التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة تشير إلى ان الدول الصناعية المتقدمة منذ عقود وقرون هي المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري التي يسببها زيادة ثاني أكسيد الكربون في الجو.. إن الولايات المتحدة التي رفضت معاهدة كيوتو لحماية البيئة مسؤولة على 30 في المئة من الجريمة.. تليها أوروبا بنسبة 27,7 في المئة.. ثم استراليا بنسبة 13,7 في المئة.. واليابان بنسبة 3,7 في المئة.. وأميركا اللاتينية بنسبة 3,8 في المئة... والشرق الأوسط بنسبة 2,6 في المئة والبريقيان بنسبة نفسها تقريبا.. ثم كندا بنسبة 2,3 في المئة. يعولها الكبار ويدفع ثمنها الصغار.

لكن بعض العلماء يرون أن احتراق كوكب الأرض قد يكون جزءاً من دورة مناخية طبيعية، وما دخل للإنسان على أعزازات وتكاليف فيها، وبرهانهم على هذا مرور الأرض بحالة مماثلة من السدفع العالمي في فترة ما قبل الثورة الصناعية، أي قبل تنامي أنشطة الإنسان وقيل تلوث الجو بغازات الدفينة، ومرورها أيضاً بحالة من البرودة النسبية خلال حقبة السبعينات التي اعترت المياه على الشواطئ الشمالية الغربية والموثبات الجوية في تلك الفترة، ويرتكز نقاش هؤلاء العلماء على حقيقة أن مناخ الأرض يتصف بالديناميكية والتغير والتذبذب وعوامل كثيرة جداً، طبيعية وبشرية، مما يعني صعوبة التمييز بين إسهام الأنشطة البشرية في هذا التغير وبين دور العوامل الطبيعية في إحداثه. كما يركز أيضاً على أن تزامن زيادة نسبة غازات الدفينة وتكاثرها في الجو مع ارتفاع متوسط درجة الحرارة وهو الأرض لا يعتبر دليلاً على حدوث الاحتباس الحراري.

وهو ذلك هناك من التدايعات العالمية الخطيرة ما يمثل جرس إنذار لنا على المستوى المحلي كما يشير وحيد مفضل الباحث بمعهد الصيدية وعلوم البحار بجامعة الإسكندرية حيث :

- ذوبان أجزاء كبيرة من القارة القطبية الجنوبية، وغرينلاند، مما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار قد يصل إلى تسعة أمتار بحسب تقديرات علماء غرق أجزاء كبيرة من الجزر الاستوائية والدلتاوات البحرية والمناطق الساحلية المنخفضة خاصة في شمال أوروبا وشرق أميركا ومصر وبنجلاديش والهند والصين.

#### ملايين الفرقي

الخبير الإنشائي العالمي صموح حمزة من القائلين بغرق الدلتا حيث قال - في لقاء تابعته من برنامج القاهرة اليوم الذي يداع على شبكة أوربت - أنه في عام 2001 اختفت سبعة أكرس بحيرة في العالم وهي بحيرة تشاد نتيجة ظاهرة التصحر وتغير مراكز الأمطار في العالم، كما توقع غرق ثلث ولاية فلوريدا الأميركية نتيجة ارتفاع منسوب مياه المحيط.

وتوقع حمزة - الذي يقود فريق من سبعة أفراد يعمل على إعداد الخرائط المستقبلية التي تظهر آثار هذه الظاهرة على مصر وخاصة المنطقة من رمانة إلى سيدي كريب - أن يصل ارتفاع المياه إلى متر كامل في منطقة المطرية. وقال أن الارتفاع الناتج عن حفر قناة السويس والذي تم وضعه على جانبي القناة أدى إلى ارتفاع الأراضي وحماية قناة السويس من الغرق في المستقبل. وتوقع غرق أجزاء من مدن رمانة وبور فؤاد والقنطرة والمطرية والمنزلة ودمياط وفارسكو وبلطيم والخلافة والحامول وسيدي سالم وادفينا ورشيد ومنهور وكفر الدوار وأبو قير وأبو المطامير. وأكد أن منطقة الضبعة التي من المتوقع أن يبني عليها محطة نووية مصرية لن تغرق لأنها منطقة مرتفعة.

وقال إن المساحة التي ستغمرها المياه في دلتا النيل تقدر بـ 1.4 مليون فدان وهو ما يمثل 25% من الأراضي الزراعية في مصر التي تبلغ مساحتها 6 مليون فدان. مؤكداً أن المخاطر التي تهدد الدلتا أكبر بكثير من الساحل الشمالي، مؤكداً أن دلتا النيل تتعرض كذلك لهبوط مستمر من ثلثها نفسها بمعدل من 5 : 1 سنتيمتر في العام نتيجة التغيرات البيولوجية، إضافة إلى تعرضها للتآكل نتيجة التغيرات المائية المتناظية على البحر المتوسط.

وكما أكد أن أكبر تأثير على مستوى الكرة الأرضية سيحدث في دلتا النيل بمصر وفي بنجلاديش، فمثلاً إنه إذا كان البشر الذين سيهاونون من الكارثة في مصر من 2.5 إلى 3 مليون فرد فإنه في بنجلاديش سيكون من 40 إلى 60 مليون فرد مهددين بالغرق.

ثالث هذا الاعتبارات أنه مقابل وجود احتمالية لارتفاع مستوى البحر بسبب أنشطة الإنسان كل فترة، ما يعني أن الظروف قد تكون رحيمة بنا بعض الشيء، وهذا إذا ما حدث انخفاض طبيعي في مستوى البحر، متزامن مع ذوبان الكتل الجليدية أو قبلها، ما يعني التخفيف من آثار الارتفاع الإجمالي الحادث.

ورابعها أن وضع مخاطر التغير المناخي في الاعتبار والاستعداد لها لا يعني بالضرورة هجر الأراضي الساحلية المنخفضة إلى مواقع داخلية مرتفعة، ولا يعني نثر البحر بواجز بحرية ضخمة أو مصدات خرسانية بهائلة التكلفة، بل يعني وضع خطة محكمة لاستخدام تلك الأراضي في إطار تخطيط إستراتيجي يتفق والمخاطر المتطورة، ويتفق مع طبيعة هذه الأراضي، بحيث يتم تجنب عدم منشآت إستراتيجية أو صوبية بها.

لا شك أن البطالة هي المشكلة الاجتماعية الأبرز في حياتنا، وهي السبب الرئيسي في تنامي حدة الفقر واتساع رقعة الجريمة والانحراف السلوكي في المجتمع، خاصة بين أوساط الشباب، الشريحة الأكثر تضررا من هذا الوباء العيّن.. البطالة.

وانطلاقاً من ذلك سعيت الحكومة بكل إمكانياتها المتاحة للقضاء على هذا المرض الفتاك الذي يهدد نسيج المجتمع وأمنه واستقراره ووثاقه، على اعتبار أن البطالة مصنع كبير لإنتاج الإرهابيين والمخرفين، وبوابة رئيسة للجريمة بمختلف أشكالها.

وللقضاء على البطالة لا بد من مواجهة المرض والتصدي له بكل الإمكانيات والسبل، وعبر قنوات علاج حقيقية تضمد الجرح النازف، وتضمن منع انتشاره وتفشيهِ في مساحات جديدة، وهي بحسب اعتقادي -أي السبل والقنوات العلاجية -الاتي :

- 1- الاستمرار في عملية الإصلاح المالي والإداري بوتيرة عالية وحظي تسارعة لكشف الملبسات الخاطئة والمشوهة في أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة، وهي سبب رئيسي في زيادة نسبة البطالة.
- 2- إصلاح بنية العمل الإداري واليهاتة المختلفة لسد الثغرات التي ينفذ منها الفاسدون بشكل يتلاءم مع التطورات التكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلوماتية التي يشهدها العالم.
- 3- العمل بروح وطنية حقيقية تؤمن بأهداف ومبادئ الثورة والوحدة والمباركزين، وخطر تنامي الفساد والتفكك في حياتنا ودوره في توسيع رقعة البطالة في المجتمع.
- 4- تقديم كل الدعم الممكن لجنود جهاز الرقابة والمحاسبة الذين يدورهم بقومون برفع التقارير اليومية بشكل لا يجافي الحقائق، ولا يقفز فوق أرضية القانون الذي يحكمنا جميعاً وننظم علاقاتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحقوقية.
- 5- محاربة جرميتي المحسوبية والازدواج الوظيفي، وهما عاملان كبيران في انتشار البطالة، وهما من أدنى شك تسهمان اسوأ كبريا في اغتصاب حقوق الآخرين وسلب حقوقهم الرجحية والعبادية.
- 6- تنفيذ توجيهات فخامة الرئيس الوالد على عبدالله صالح حفظه الله بشأن إعطاء الأولوية للمعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائهم حقه في النسبة المقررة من 5% من الوظيفة نظرا لظروفهم الصحية الصعبة.
- 7- الاستمرار في العمل الصحفي الحر وتسهيل مهام الصحفيين في كشف المتورطين والخارجين عن القانون الذي يعيثون بأموال الدولة وفق القانون واللوائح المنظمة لعمل الصحفيين باعتبارهم السلطة الرابعة في المجتمع.
- 8- الاستفادة من الخبرات والكفاءات العلمية المتخصصة في جانب الرقابة والمحاسبة الإدارية والمالية وضرورة الأشراف الدائم والمستمر على الدوائر المالية في الأجهز والمؤسسات الحكومية سواء كانت مدنية أو عسكرية بما لا يتعارض مع القوانين ولوائح العمل.
- 9- تشجيع العمل الاستثماري الحر في كل المجالات وتعزيز ثقة المستثمر بالعمل فوق أراضي الدولة من خلال تسهيل كافة الإجراءات وتقديم الحوافز التشجيعية للمستثمر المحلي والأجنبي بحسب التوجهات الموجهة على القيادة السياسية والأوامر الواسعة من فخامة الرئيس على عبدالله صالح المشددة على ضرورة هذه التسهيلات في العمل الاستثماري.
- 10- رفع وتيرة العمل للجان والأجهزة المتخصصة في محو الأمية وتعليم الكبار والتركيز على الأرياف والمناطق النائية ذات الكثافة السكانية وإعطاء فرص أكبر لتفتيات الريف لبنين نصيبهم من التعليم المجاني نظرا لحاجتهم وظروفهم الأسرية الصعبة.
- 11- إعطاء الأولوية من الاهتمام للمعاهد المهنية والتقنية

#### البطالة .. حلول ومعالجات



طارق حنبلة

1- تعزيز العمل النقابي المؤسسي انسجاماً مع توجه الديمقراطية العام للدولة وتوافقاً مع ما جاء في الدستور.

2- تنفيذ التوجيهات الرئاسية الخاصة بفتح الشباب قسطة أرض بأسرع وقت ممكن واستكمال الإجراءات الخاصة بهذا الشأن لما لهذا التوجه من أهمية بالغة وأثر نفسي إيجابي كبير انتظره الشباب طويلا.

3- وللنقضاء على وباء البطالة العيّن لا بد من استغلال النوع المناخي الجميل الذي تتعمع به بلادنا وإقامة مشاريع استثمارية ضخمة في الجزر اليمينية البحرية والتي تحمل كل مقومات الجذب السياحي حيث سيلعب ذلك دورا كبيرا في تحييل الأيدي والعقول العاطلة عن العمل ورفع الدخل بالعملات الأجنبية التي ستلعب دورها مكانتها في الدفع بالعملات الإنتاجية استكمالاً لمسيرة بناء الإنسان والأرض التي انطلقت بحق مع بزوغ فجر الـ 22 من مايو 1990م.

4- لنشر التعليم والتعليم المهني والشغل اليدوي في الإصلاحات والسجون وتجسيدهم للقول بالسنن إصلاح وتهديب.

5- فتح دور السينما والمسرح والحدائق والمنتزهات العامة والترويج الحقيقي للصناعة السياحية داخلها وخارجيا واستغلال الإرث الحضاري الإثري القديمة والحديثة وبلادنا تتمتع بشهرة عالمية في هذا الجانب.

6- وضع الإنسان المتناسف في المكان المناسب وعدم الجمالة في التوظيف على حساب عملية الإنتاج فالكادر المتخصص يجب وضعه في المكان الذي يتناسب ما تخصص في دراسته الأعمار طويلة لأن وضعه في سياق بعيد عما تعلمه يعني ركوداً في العملية الإنتاجية وتعطيل آلية العمل والوحدة الإنتاجية.

7- استقطاب الشباب للعمل في القوات المسلحة والأمن والاستفادة من طاقاتهم البدنية والذهنية لتعزيز قدرتنا الدفاعية والأمنية لحماية مميزات الثورة والوحدة وصيانة الشريعة الدستورية من أعدائها القويّة في الداخل والخارج.

8- الاهتمام بالمبدعين والموهوبين واعطائهم اهتماما قادرا على إنتاج أفكار جديدة ومكثرت مع عمليات إبداعية خلّاقة خاصة في مجالات كبيرة في مجالات عديدة أملا في إحداث طفرة حقيقية في هذه المجالات بدلا من فرار هؤلاء إلى دول أخرى تستفيد من كنوز عقليتهم وطاقاتهم الإبداعية.

9- تقديم القروض الميسرة لأصحاب الصناعات الصغيرة والمتوسطة منذ القدم مع إتساع لهم تطوير هذه الصناعات.

#### مع الأحداث

جمعيه الدياريه

#### حرب

#### الشاي

ع/ الحياة

## فصل المهرجان في الرد على تحريم الغناء والبادتجان



مصور نور

تلقت صحيفة (14 أكتوبر) اتصالات عديدة من القراء وبالذات من عدن وأمانة العاصمة طالبوا فيها إعادة نشر مقال الزميل منصور نور بعنوان (فصل المهرجان في الرد على تحريم الغناء والبادتجان) بسبب نفاذ العدد من الأسواق يوم نشره في العدد (14022) بتاريخ 13 فبراير 2008م. وتلبية لرغبة القراء نعيد نشر المقال:

في زمن كانت عدن تنعم بظلال العلم والعلماء من عاشوا فيها (الباحثين والباحثين والعبادي) ، وتلامذتهم الأفاضل ، كان لعدن زمن جميل في الغناء والطرب، وكانت هناك أصوات مشائخ الغناء مثل: إبراهيم ومحمد الماس، وعوض المسلمي والجراس وأحمد عبده القعطبي، وجاء بعدهم الفنانون محمد سعد عبدالله وأحمد بن أحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي وغيرهم من الأصوات الناجحة سالم بامدهم وفرسان خليفة وآخرون.

وشهدت عدن الزيارة الشهيرة للفنان العملاق فريد الأطراش بدعوة من رجل الفن المعروف حسين اسماعيل خدا بخش في فبراير 1955م ، وأحيا حفلات فنية لمدة أسبوع في عدن، وزيارة أخرى قام بها الفنان الهندي الشهير (ديليب كمار) ونخبة من نجوم السينما الهندية، لحضور حفلات العرض الأول لأفلامهم في سينما أروى / عدن ، بدعوة من السيد أحمد حسن (أبو فاطمة).

ويصادف شهر فبراير هذا العام مرور أكثر من نصف قرن على زيارة فريد الأطراش وديليب كمار ، وعدن على موعد مع مهرجانه الذي تحييه الفنانة (نجمة الغناء) أصالة نصري ، ومعها عصام كاريكا وفرقة الاستعراضية.. عدن الثقافة والريادة العريقة.

ولزوم الواجب بحثنا على أن نذكر دعاة تحريم الغناء وفق الموسيقى، إن ذلك هو الله والتحريم والاستحباب والإكراه قائمة وقبل أكثر من ستين عاما تصدى الأمير الأديب أحمد فضل القمندان لدعاة التحريم في كتيبه (فصل الخلبات على إباحتها للرباب) ، وأستند القمندان في رده على بعض الأحاديث النبوية على صاحبها أزكى صلاة الله وأفضل تسليمه ورضي الله عنهما ، قالت : دخل علي رسول الله (ص) وعندي جارياتان تغنيان ودخل أبو بكر فنهزني وقال «مرمر الشيطان عند النبي» ، فأقبل عليه صلى الله عليه وسلم وقال «لكل عبده وهذا عيدنا».

وأشار القمندان إلى ما ذكره الإمام محمد بن علي الشوكاني في مؤلفه (نيل الأوطار) في باب اللهو والدف، عن ابن عباس : انحكت عائشة ذات قرابة لها في الأنصار ، وقال رسول الله (ص) أهديتم الفتاة؟ قالوا: نعم، قال: أرسلت معها من يغني؟ قالت: لا ، فقال رسول الله (ص) إن الأنصار فيهم غزل أبعثوا من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحيكام، (رواه ابن ماجه) .

وقال الشوكاني وقد حكى عن الهادي عن الدف أنه محرم أيضا ، إذ هو آلة لهو، وحكى المؤيد بالله عن الهادي أيضا أنه يكره فقط، وقال العباس وأبو حنيفة وأصحابه: ليل مباح لقوله صلى الله عليه وسلم وأضربوا عليه بالدف، ويؤيد ذلك في حديث المازني، إذن النبي رسول الله (ص) كان يكره تكاح السر حتى يضرب بالدف (1) ، والأئمة ليس هم أهل المدينة الحضر ، ومن القائل المبنية التي هاجرت إلى (يثرب) وانصرت الإسلام وفيهم الغزل!

ففي الأحاديث المتقدم ذكرها منع النبي (ص) أب بكر عن قطع غناء الجاريتين وفيها استماعه للغانم ، وعرف الدف من النساء الأنصاريات وفيها اقتراح على عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أن تأخذ معها لهاو في زفاف المرأة الرجل الأنصاري ، وأما اقتراح على عائشة بالنظر إلى اللهو حين لعب السودان وأمهم بالاستمرار في اللهو وقوله: (دونكم يا بني أرفده)!!

وفيما نون أتى بالأمس ليجرم على النساء المسلمات العفيفات لبس الخضر مثل البادتجان والكوسه والخيار ، وقد خلقها الله على شكلها لتكون غذاء لنا، وكان هذا التحريم والإكراه محل سخرية الكثير من العقلاء ، كما سخروا من دعا إلى تجنيب المرأة من استحلاب الأبقار والأغنام.

وكان الموزون قد قالوا يستحب لكونه يرق القلوب ويطيب الأنشواق والإحزان وقال بعضهم (إنه ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله (ص) ولا في معقولهما من القياس والاستدلال ، مايقضي تحريم مجرد سماع الأصوات الطيبة الموزونة مع آلة من الآلات (2).

ولماذا التحريم في عدن ، عن دونها من المدن اليمنية والعربية ، هل لأن عدن في نظر الأخرين (تورا بورا) أم لأنها مدينة قابيل ويأبى الحاقدون على عدن أن تبقى بعيدا عن جحدها وارثها الثقافي وريادتها وفضلها على الغناء اليمني؟

وأيمن هم المحرمون، من موقف الفنان ودور الأغنية عند مواجهة الاستعمار؟ وأين هم من مكنتها في وجدنا؟! اليوم تقف النجمة الفنانة أصالة نصري وعصام كاريكا وكل الأقسام المدعة وعدن جميع أهلها وشبابها في خندق واحد ضد دعاة التحريم وضد من لا يريد الخير والأمان لعدن واليمن عموما ، ألم يسمع أولئك الدعاة أن الغناء بدأ في الحجاز وغنى المنشدون في المدينة ومكة المشرفة وبين أيدي الأمراء في دمشق وبغداد؟!

سيظل الغناء غذاء الروح وسترق القلوب بسماحه وما نحن مازلنا نردد الغناء الجميل والشعر البديع للإمام العلامة أبي بكر عبدالله العيودوس العدني .. هذا العالم الجليل رضوان الله عليه .. وله أغان مازلت تغنى ومنها:

ذا نسيم القرب نسنس وشفى سقم المحبين  
ودجا الديجور عسعس وغفت عين الشياطين  
ديك أسكت ليتك أحرص لاتفرق بين الأفين  
صبح أسالك لاتنفس أجعل الليلة كليين

وليت من دعا إلى التحريم (أخرس) ويأصبح عدن الجميل لبيت المهرجان يكون الليلة كليين ، وكل أيام عدن مهرجان في مهرجان وصوت (أصالة) الشادي (حين ترنح وتمايس قده الممشوق بالين / بالقلاد قد تلبس والجواهر غصن من تين) .

## هلال يؤكد ضرورة أن تمارس السلطة المحلية حقها في التخطيط والتنفيذ والرقابة



عبد القادر هلال

شخصيات متخصصة في قضايا أن تكون كل صحيفة متخصصة بمحافظة معينة. ومن جهتها أشادت الأخت خديجة ردمان وكيلة وزارة الإدارة المحلية

إلى سلطة الحكم المحلي إلى جانب إضافة لجنة إلى المجالس المحلية في المديرات والمافظات خاصة بشؤون المرأة. وعبر بهذا الجانب عن إيمانه الكبير بدور المرأة والإعلام في التطوير والتحديث الذي قال إنهن «النساء» البوابة الرئيسية لمشاريع السلام والتنمية مستدلا بوالدته ودورها في تعليمه(عشت يتيما ولم تكن تلك والتي سوى مرجانها الذي يحوي قطعاً ذهبية من مرجانها تنزع القطع الذهبية من مرجانها قطعة قطعة راضية أن أتوقف بعد الدراسة» ودعا الوزير هلال منتدى الإعلاميات اليمنيات إلى أن يكون شريكا معه في التوعية بأداء المجالس المحلية وإعلاميا وتدريب

الملقاء على كاهله وكاهل وزارته وتوسع من مستويات ومجالات العمل للوزارة خاصة وأن مفهوم الإدارة المحلية مفهوم جديد يحتاج إلى تعريف وتوعية لكل فئات المجتمع بما فيه الصحافة والمجتمع المدني مؤكداً على أنه وطاقت وزارته يخصصون لتدريب واسع حول بيئة نشاط المحليات وكيفية تحسين أدائها. كما استعرض وزير الإدارة المحلية توجهات الوزارة والإصلاحات الإدارية والهيكلية التي بدأتها والقطاعات التي استخدمتها ورؤيتها في هذا الإصلاح. وفي ناحية أخرى أكد هلال على الأهتمام بالمرأة وقضاياها من خلال إبرازها في إطار الاستراتيجية الوطنية لتطوير نظام السلطة المحلية والانتقال

### في افتتاح دورة مناصرة قضايا المرأة في الإعلام

## رفع الوعي الاعلامي في تناول قضايا المرأة

### السياسة الإعلامية أعطت انطبعا عن الأدوار الرئيسية في عرض هذه القضايا



عن الأدوار الرئيسية التي يجب تناولها عند الحديث عن المرأة. أما الخبير الإعلامي ومدرب الدورة فقد أوضح بأن الدورة إضافة نوعية للمتدربين لأن التدريب والتأهيل موجه عالمية والتنمية لا تخطو إلى الأمام إلا بوجود كادر مدرب وموهل يتعامل مع تكنولوجيا العصر.



الذي يضعه الإعلام عندما يصوغ رسالته الإعلامية حول المرأة. وشددت في مقابل ذلك على ضرورة غرس المفاهيم الصحيحة عن المرأة والتي يجب أن تتعامل معها وسائل الإعلام لافتة إلى ما يعنى وزارة الإعلام في موضوع المناصرة والمتمثل في تقديمها كاتفة القضايا والاهتمامات التي تشغل المجتمع اليمني من خلال تقديمه صورة متوازنة منطلقة من الثوابت الوطنية والدينية مؤكدة إن السياسة الإعلامية قد أعطت انطبعا

وتأتي ورشة العمل هذه في إطار المشروع المتمثل في «المشروع الفني والاستشاري لبناء قدرات المؤسسات لاتحاد نساء اليمن» كما أنها تنفيذ لاتفاق منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام في صياغة رسالة إعلامية صحيحة عن المرأة. من جهتها أكدت الأخت فتحية عبد الواسع وكيل وزارة الإعلام على الدور الكبير الذي يقع على وسائل الإعلام في عكس صورة إيجابية للمرأة لدى المجتمع مشيرة إلى أهمية الهدف

## بن حبتور يبحث ومسؤولين بالبنك الدولي خطوات بلادنا في تطوير التعليم

بحث الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس الاثنين بمكتبه مع السيدة براندا كوك مستشارة البنك الدولي التي تزور بلادنا حاليا جوارب والتعاون التعليمي والتربوي بين اليمن والبنك الدولي وتطويره مستقبلا. وناقش اللقاء المراجعة التقييمية النصفية لمشروع تطوير التعليم الأساسي المقرر انعقادها في إبريل القادم وكذلك مناقشة محاور التقرير وجوانبه التنفيذية التي تخدم عمل المشروع للمرحلة القادمة وتلافي جوانب القصور.

وأكد بن حبتور الأهمية التي يحظى بها المشروع من قبل المنظمات والدول المانحة باعتباره أحد المشاريع الرئيسية الناجحة والتي حققت تقدما ملحوظا في مجال البنية التحتية للتعليم الأساسي وتعزيز وتنمية القدرات بالإضافة إلى الدعم المقدم لتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التي تتبناها الوزارة بمختلف قطاعاتها على مستوى المحافظات.

على ذات الصعيد التقى الدكتور بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم أمس بالسيدة شارن بيتي الاستشارية لدى مشروع تطوير التعليم الأساسي حيث جرى بينهما استعراض الأليات والإجراءات الكفيلة بتطوير أداء مشروع تطوير التعليم الأساسي وبما يحقق الفاعلية والنجاح لا سيما والمشروع يمثل أحد المشاريع الرائدة في مجال دفع التربية والتعليم باليمن. كما ناقشا إمكانية دعم المكتب الفني بالوزارة باعتباره همزة وصل بين قطاعات الوزارة ومشروع المانحين، لما من شأنه تمكين المكتب الفني للقيام بدوره على أكمل وجه في المتابعة والتقييم والتخطيط الاستراتيجي للوزارة. وفي لقاء آخر ناقش نائب وزير التربية والتعليم مع السيد أريج كرماني مستشارة الإجراءات لدى وحدة إدارة مشروع تطوير التعليم الأساسية الإجراءات والخطوات العملية الكفيلة بعمل المشتريات بصورة مناسبة ووضع الأليات الكفيلة بنجاح عمل المشروع وحل الإشكاليات المتعلقة بالتجهيزات باعتبار المشروع ينفذ مركزيا ويخدم مختلف محافظات الجمهورية بجميع محاور العملية التعليمية والتربوية.

## اليوم فتح باب الترشيح لانتخابات المجلس المحلي لأطفال الأمانة

ذكر بيان للمدرسة الديمقراطية بصنعاء أنه سيتم اليوم الثلاثاء فتح باب الترشيح لانتخاب أعضاء المجلس المحلي للأطفال واليافعين في المدارس المختارة في أمانة العاصمة. وأشار البيان إلى أن عدد المقيدين في كشوفات القيد والتسجيل في المدارس والجمعيات المختارة قد بلغ (21200) طفل وطفلة منهم (12500) من الذكور و(8700) إناث فيما ستبدأ مرحلة الدعاية الانتخابية من الفترة (26-28) فبراير الجاري. وتنفذ المدرسة الديمقراطية في اليمن انتخابات المجلس المحلي للأطفال واليافعين للمرة الثانية منذ عام 2004 بالتعاون مع مبادرة حماية الأطفال وأمانة العاصمة.

### فيما تبدأ ورشة حول المتصلات المجتمعات

## شباب صعدة يواصلون زيارة لهم لمحافظة تعز



الرئيس الانتخابي والذي حرص على تعزيز جهود التنمية وتحسين الأوضاع. ومن جانبه أشار الأخ فضل بشير منسق اليونيسيف إلى أهمية التفاعل مع الرسائل التي تدعم معرفة الأهالي بوجود خدمات لا بد من الاستفادة منها في إطار المحافظة والمديرية. تزع على أهمية تفاعل المشاركين لهذه الورشة والخروج بنتائج تهم المجتمع. وشدد على أهمية توفير المعلومة للمجتمع وكافة شرائحه ليتعاملوا بطريقة صحيحة مع الخدمات. وأشار إلى أن توفير المعلومة لتنفيذ مشروع برنامج الأخ

شباب صعدة يواصلون زيارة لهم لمحافظة تعز

تواصلت بمحاضرة تعز أمس زيارة القافلة الشبابية من صعدة حيث التقى أسن في مكتب محافظة تعز الأخ/ محمد أحمد سعيد الحاج الأمين العام للمجلس المحلي بالاقلاعة الشبابية من محافظة صعدة حيث رجب بقدمهم إلى محافظة تعز لرؤية معالمها التاريخية والنهضة العمرانية.

وقال سعدنا عن أهل صعدة أنها بلاد السلام والوفا والخير وهو المتوقع منها لأن الرسول الكريم قال «جاءكم أهل اليمن هم الذين قولوا وارق أفدة.. الإيمان يمان والحكمة يمانية» وأنتم جزء لايتجزأ من تراب ارض اليمن الغالي وابدى استعدادكم للمساعدة وللحظة. وبعد أن استمع الى مشرف الرحلة الشيخ قاسم عز الدين عن أهداف الرحلة وحركة سيرها التي بدأت من صنعاء وإب واليوم في تعز. وعند الانتهاء من اللقاء تواصل الأخ محمد أحمد سعيد الحاج مع شركات هائل سعيد انعم ورتب لهم زيارة للضمان للتعرف على التقنيات المستخدمة في صنع المواد الغذائية ويعرض المواد الاستهلاكية لتنمية فكر الشباب من محافظة صعدة.

### 268 حادثاً مرورياً في عموم الجمهورية خلال أسبوع

عند عيدروس نورجي لايزال الموت يباغت وبشكل يومي أعداداً من الأبرياء من مختلف الأعمار في الطرقات وبشكل متزايد بسبب السرعة المفرطة وإهمال السائقين. وذكرت إحصائية الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية عن حدوث (268) حادثاً مرورياً خلال الفترة (9-15) فبراير الجاري في عدد من محافظات الجمهورية. وأكدت الإحصائية المرورية بأن تلك الحوادث الموسفة أودت بحياة (39) شخصاً وأصابة (337) بجروح منهم (250) جراحهم بليغة. وفندت الإحصائية هذه الحوادث بين (127) بحوادث صدام و (102) دهس و (33) انقلاب سيارات و (6) حوادث سقوط وقدرت الخسائر المادية للحوادث المرورية والتي حدثت خلال الأسبوع الماضي فقط (28.530.400) ريال. وأكدت الإحصائية المرورية الصادرة عن الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية أسباب تلك الحوادث المرورية الموسفة إلى عدم تقييد السائقين بقواعد وآداب قانون المرور والتحدث بالهاتف أو مع الركابين وعدم ربط حزام الأمان أثناء تحرك هذه السيارات وعدم قيام سائقيها بالصفانية الدورية والسرع المفرطة للسائقين وعدم تقييدهم بالإرشادات التحذيرية للمخلفات الخطرة وتجاوزاتهم في تلك الطرقات.

## في تقرير الحكومة المقدم للبرلمان عن التطورات الاقتصادية باليمن:

تحقيق تقدم في تنفيذ الإصلاحات وتعزيز إجراءات مكافحة الفساد وحماية المال العام  
التأكيد على إصلاح قطاع النفط والغاز وتشجيع الاستثمار في مختلف مراحل الإنتاجية

صغاء/سبأ:

قدم الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أمس إلى مجلس النواب تقريراً مفصلاً عن التطورات الاقتصادية التي شهدتها الجمهورية اليمنية خلال الفترة الماضية، متضمناً بالأرقام الإنجازات الاقتصادية والتنموية والمعالجات التي قامت بها الحكومة للعديد من القضايا المتصلة بأداء الاقتصاد الوطني.

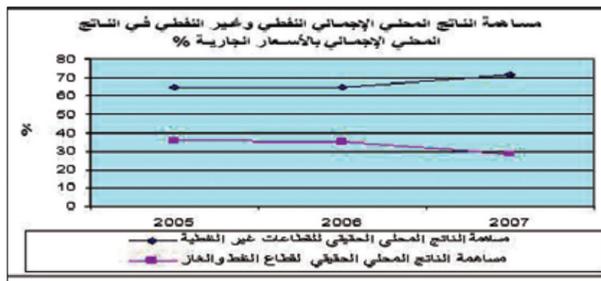
كما استعرض الجهود المبذولة من الحكومة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك التطورات التي شهدتها الاقتصاد الوطني وما يواجهه من تحديات، بهدف اطلاع نواب الشعب عليها وإيجاد الحلول لتنشيط أداء الاقتصاد وبما يسهم في زيادة معدلات النمو، وفيما يلي نص التقرير:

الحقيقي غير النفطي للعامين 2005-2006 (مليون ريال)

البيان	لفظي	لفظي أوئي	معدل النمو %
الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية ومنه:	277708	290829	4.72
التجارة والخدمات	61322	63604	3.72
الخدمات السياحية (بدون تكرار لقطاعات)	2525	2387	-5.47
الصناعات التحويلية (بدون تكرار لقطاعات)	44950	47278	5.18
الصناعات الإستراتيجية (بدون تكرار لقطاعات)	1501	1602	6.73
التجارة والبناء	3969	4227	6.50
البناء والتشييد	6303	6642	5.38
تجارة الجملة والتجزئة	21955	23783	8.33
المطاعم والفنادق	2385	2447	2.60
النقل والتخزين والموصلات	40940	44960	9.82
متنوع الخدمات الحكومية	60867	62851	3.26

2. هيكل الناتج المحلي الإجمالي:

تظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام 1990 أن التغير في هيكل الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2006 كان واضحاً حيث تراجع الأهمية النسبية لمساهمة قطاع النفط والغاز من حوالي 12.1% في عام 2005 إلى حوالي 10.8% في عام 2006، في حين تصل هذه النسبة بالأسعار الجارية إلى حوالي 35.6% في عام 2005 وحوالي 28.3% في عام 2006. ويرجع ذلك إلى تدني معدل نمو الناتج المحلي لقطاع استخراج النفط بالأسعار الثابتة والتراجع في كميات إنتاج النفط بحوالي (-8.3%) خلال عام 2006. وفي المقابل ارتفعت الأهمية النسبية لمساهمة القطاع غير النفطي بالأسعار الثابتة من حوالي 87.9% في عام 2005 إلى 89.3% في الناتج المحلي الإجمالي عام 2006. وفي الوقت الذي يأتي هذا التحسن في الأهمية النسبية للقطاعات غير النفطية على حساب القطاع النفطي فإنه يعود إلى ارتفاع نسبة مساهمة كل من قطاع تجارة الجملة والتجزئة من (7%) عام 2005 إلى (7.3%) عام 2006، وقطاع النقل والتخزين والاتصالات من (13%) إلى (13.8%)، وقطاع الصناعات التحويلية من 14.5% إلى 14.8% بالإضافة إلى قطاع الزراعة والصيد والغابات من 10.6% إلى 10.9% من الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة. ورغم سبب ارتفاع معدلات نموها الحقيقية وحصولها على جزء كبير من متطلباتها الاستثمارية. ورغم التحسن الذي حققته هذه القطاعات في مساهمتها النسبية، إلا أن هذا التحسن مازال محدوداً، مما جعل الاقتصاد المحلي شديد الحساسية لأيّة تغيرات طبيعية أو خارجية، وضعف الاستجابة للسياسات الإنمائية على الأقل في المدى المتوسط. كما أنه لا بد من معالجة الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الهيكل الإنتاجي خاصة غلبة مساهمة القطاعات التقليدية التي يحكم أداءها عوامل خارجية كالنفط أو طبيعة الزراعة.



## ثانياً: الفقر والنمو الاقتصادي.

هناك إجماع واسع النطاق على أن النمو الاقتصادي القوي والمستمر من شأنه الإسهام بشكل كبير في الحد من الفقر، وهو ما توصلت إليه نتائج تقييم أثر النمو الاقتصادي على الفقر في اليمن والتي خلصت إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين النمو الاقتصادي والحد من الفقر.

## جدول (2) تطور مؤشرات الفقر في اليمن

خلال الفترة 1998 - 2006

البيان	1998	2006
عدد الفقراء (مليون نسمة)	6.9	7.3
الفقر العام (% من السكان)	40.1	34.8
فقر الغذاء (% من السكان)	17.6	12.5
الفقر في الحضر %	32.2	20.7
الفقر في الريف %	42.4	40.1

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، تقييم الفقر في اليمن 2006

فقد أشارت نتائج مسح الفقر في اليمن 2006/2005 إلى أن النمو الاقتصادي قد أسهم بصورة مباشرة في التخفيض من ظاهرة الفقر حيث انخفض معدل الفقر من حوالي 41.8% من السكان إلى حوالي 34.8% من السكان، كما تراجع نسبة الذين يعانون من فقر الغذاء (الفقر الممغنق) من 17.6% من إجمالي السكان عام 1998 إلى 12.5% من إجمالي السكان عام 2006. من ناحية ثانية تشير البيانات إلى تراجع الفقر في الحضر بصورة أكبر من الريف، حيث تراجع معدلات الفقر في الحضر من حوالي 32.2% إلى 20.7% من إجمالي سكان الحضر خلال الفترة 1998 - 2006، فيما كان التراجع في معدلات الفقر في الريف محدوداً للغاية حيث تراجع من 42.4% إلى 40.1% من إجمالي سكان الريف. من ناحية ثانية وعند تحليل مصادر النمو الاقتصادي خلال الفترة 1998 - 2006 يلاحظ أن معظم النمو قد جاء من قطاع النفط والغاز حيث حقق هذا القطاع معدل نمو سنوي متوسط يصل إلى 28.7%، فيما بلغ معدل النمو السنوي للقطاعات غير النفطية خلال الفترة حوالي 16.1%. إن الانخفاض الضعيف في معدلات الفقر يمكن تفسيره بمجموعة من العوامل أبرزها ما يلي:

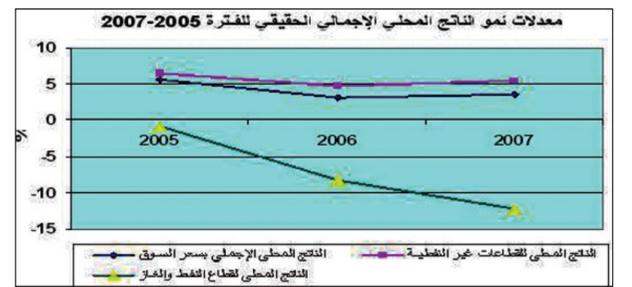
1. أن النمو الاقتصادي المبني على النفط لا يستفيد منه الفقراء وخاصة فقراء الريف فالدلائل الأولية تشير إلى أن إيرادات النفط لا تمتد فوائدها لتشمل معظم مكونات الاقتصاد وخاصة

شهد الاقتصاد اليمني خلال السنوات الثلاث الماضية مجموعة من التطورات الاقتصادية والاجتماعية الشاملة جاءت كنتيجة حتمية لما اتخذته الحكومة من برامج إصلاحية وسياسات اقتصادية لتحسين الأداء الاقتصادي بما من شأنه تحقيق الأهداف التنموية التي تضمنتها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية 2006 - 2010 الثالثة للتخفيف من الفقر والتي شملت مختلف أوجه النشاط التنموي مستندة في ذلك إلى مجموعة من الرؤى الإستراتيجية والأهداف الوطنية العليا التي تضمنتها كل من الرؤية الإستراتيجية لليمن 2025، أهداف التنمية الألفية 2015، برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، أجندة الإصلاحات الوطنية والرامية جميعاً إلى تسريع وتيرة الإصلاحات الوطنية وتحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز وتطوير جوانب التعاون مع شركاء التنمية والمضي في مسار الاندماج في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي إطار تسريع وتيرة تنفيذ أجندة الإصلاحات الوطنية وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام قامت الحكومة بتنفيذ حزمة واسعة من السياسات والإصلاحات في الجوانب المؤسسية والتشريعية والإدارية وتعزيز مبدأ الإدارة الرشيدة وتطوير نظام المناقصات على أساس الممارسات المثلى فضلاً عن تحسين مؤشرات بيئة الأعمال، كما تم أيضاً إطلاق حزمة إضافية من التدفقات والإصلاحات المعززة لتطوير ورفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وتعزيز سيادة القانون واستقلال القضاء وحماية المال العام، وتعزيز مقومات الشفافية والمساءلة في الوظيفة العامة، إلى جانب توسيع المشاركة السياسية وحماية الحقوق والحريات.

كما تميزت الفترة الماضية بتنفيذ العديد من المشروعات والأنشطة التي من المحتمل أن تفتح أفقاً للعمل التنموي والاستثماري وفي الوقت نفسه تحقق دفعة قوية للاقتصاد في إطار علاقته بمنظومة الاقتصاد الإقليمي وخاصة اقتصاديات مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأهمها انعقاد مؤتمر المانحين في لندن نهاية العام 2006 وما أسفر عنه من نتائج إيجابية عززت عري معدل نموها 3.6% خلال عام 2006، مع أن هذا المعدل قد تجاوز 14.4% في عام 2005. ويرجع السبب في تدني معدلات نمو الاستثمارات الوطنية إلى تراجع حجم الاستثمارات العامة، نظراً للتأخر في السحوبات من تعهدات مؤتمر المانحين من المنح والقروض والتي يتوقع أن يبدأ السحب من تلك التعهدات بشكل ملموس وكبير خلال عام 2008، الأمر الذي أدى إلى تراجع حجم الاستثمارات العامة ومن ثم نمو الناتج المحلي الإجمالي، وذلك كون تلك التعهدات تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الاستثمارات العامة الموجهة نحو تحسين البيئة التحتية وتوفير الخدمات الأساسية اللازمة لتحفيز البيئة الاستثمارية وجذب استثمارات القطاع الخاص ومن ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

## أولاً: مؤشرات الأداء الاقتصادي الكلي:

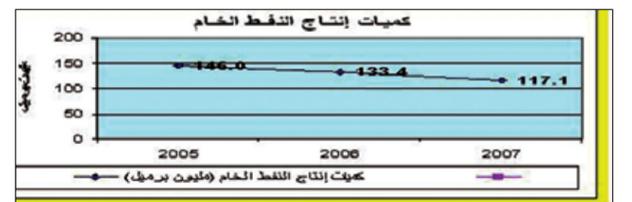
1. تطور الناتج المحلي الإجمالي:  
تظهر بيانات النمو الاقتصادي أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي قد حقق معدل نمو بلغ 5.6% خلال عام 2005. وفي المقابل حقق خلال عامي 2006 و2007 معدل نمو سنوي بلغ (3.2%)، (3.6%) إلا أن هذا المعدل يرتفع ليصل إلى (4.7%)، (5.5%) للقطاعات غير النفطية على التوالي. ويعود تدني معدلات النمو الاقتصادي خلال عامي 2006، 2007 إلى العديد من الأسباب وفي مقدمتها تلك الأسباب تراجع نمو الناتج المحلي الحقيقي لقطاع النفط والغاز بحوالي 8.3%، 12.2% على التوالي، نظراً لتراجع كميات إنتاج النفط الخام من حوالي 146 مليون برميل عام 2005 إلى حوالي 117 مليون برميل في عام 2006، يلي ذلك التدني في الاستثمارات الوطنية، حيث لم يتجاوز معدل نموها 3.6% خلال عام 2006، مع أن هذا المعدل قد تجاوز 14.4% في عام 2005. ويرجع السبب في تدني معدلات نمو الاستثمارات الوطنية إلى تراجع حجم الاستثمارات العامة، نظراً للتأخر في السحوبات من تعهدات مؤتمر المانحين من المنح والقروض والتي يتوقع أن يبدأ السحب من تلك التعهدات بشكل ملموس وكبير خلال عام 2008، الأمر الذي أدى إلى تراجع حجم الاستثمارات العامة ومن ثم نمو الناتج المحلي الإجمالي، وذلك كون تلك التعهدات تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الاستثمارات العامة الموجهة نحو تحسين البيئة التحتية وتوفير الخدمات الأساسية اللازمة لتحفيز البيئة الاستثمارية وجذب استثمارات القطاع الخاص ومن ثم دفع عجلة التنمية الاقتصادية.



كما شهدت الأهمية النسبية للاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية تراجعاً ملحوظاً حيث انخفضت نسبتها من 49.4% من إجمالي الاستثمار إلى 45% فضلاً عن استمرار اضطراب الأوضاع الإقليمية وتباطؤ معدل نمو الاقتصاد العالمي.

وتشير اتجاهات النمو الاقتصادي وتربطه الهيكلية بأن القطاع النفطي لا يزال يساهم بحوالي 33% من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط خلال الفترة 2005-2007، مما يوضح بجلاء الأهمية الكبيرة لمساهمة القطاع النفطي في النشاط الاقتصادي ومدى اعتماد الاقتصاد الوطني على عوائد النفط، بما يبرهن الوضع الاقتصادي للقطاعات في كميات أو أسعار النفط أو الاثنين معاً. وهنا تبرز أهمية دور القطاع النفطي في الاقتصاد الوطني وتأثيره حالياً ومستقبلاً على اتجاهات النمو الاقتصادي بشكل عام.

وفي ظل الأهمية الكبيرة لقطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي، فإن التوقعات بتراجع الإنتاج النفطي ومن ثم حصة الحكومة منه في المدى المتوسط، سيكون لها آثار سلبية كبيرة على



معدلات النمو الاقتصادي، وكذلك على الإيرادات النفطية في الموازنة العامة للدولة بما يعكس على مستوى الإنفاق العام بشقيه الجاري والاستثماري، فضلاً عن النتائج المترتبة على التزايد في الاستهلاك المحلي للمشتقات النفطية في ظل تناقص الإنتاج النفطي مما سيؤدي إلى تراجع حاد في عوائد الصادرات، وبالتالي تدهور في وضع الميزان التجاري وموقف الحساب الجاري لميزان المدفوعات.

الأمر الذي يتطلب بذل مزيد من الجهود لجذب رأس المال في مجال التنقيب والإنتاج، والتسريع في ذلك فإن هناك ضرورة ماسة لتطوير إستراتيجية شاملة لإصلاح قطاع النفط والغاز تركز على إعادة هيكلة القطاع النفطي وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في المراحل المختلفة للإنتاج وخاصة في المناطق غير المستغلة.

ومن جهة أخرى فإن الأمر يستلزم العمل على توسيع الطاقات الاستيعابية للاقتصاد الوطني وزيادة التركيز على استغلال الفرص الكامنة في القطاعات الاقتصادية غير النفطية وبالذات القطاعات الواعدة من أجل تنويع مصادر النمو الاقتصادي وتعزيز قاعدة الصادرات وبما يسهم في الحد من التأثيرات السلبية لأي تراجع محتمل في إنتاج وتصدير النفط الخام.

ويوضح الجدول رقم (1) أهم التطورات في جانب القطاعات المكونة للناتج المحلي الإجمالي

الفقراء كما أنه لا يساهم في توظيف العمالة ضمن سكان الأرياف الفقراء حيث يتطلب عمالة عالية الكفاءة معطوها تستورد من الخارج

2. بسبب نمط النمو القطاعي خلال 1998 و 2005م والذي هيمن فيه قطاعي التجارة والنقل على النمو القطاعي للناتج المحلي بينما كان النمو الزراعي ضعيفاً نسبياً لم ينخفض الفقر الريفي بنسبة كبيرة.

3. أسهم تدني حجم التمويل الخارجي الذي تلقاه اليمن والبطء في تخصيصه في تدني حجم الاستثمار العام في قطاعات البنى التحتية اللازمة لتحفيز الاستثمارات الخاصة فضلاً عن محدودية الإنفاق على الخدمات العامة وبالذات تلك الموجهة نحو الفقراء.

## ثالثاً: التطورات المالية.

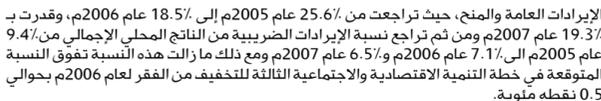
1. تطور أداء الإيرادات العامة الذاتية والمنح:  
بلغت نسبة الإيرادات العامة إلى الناتج المحلي 35% كمتوسط سنوي خلال الفترة 2004-2007م، وبمتوسط نمو سنوي 21% حيث زادت تلك النسبة من 31.7% عام 2004م إلى 38.2% عام 2006م غير أنها تراجعت إلى 34.8% عام 2007م، وبلغ أعلى معدل نمو لها عام 2005م 36.8% مقارنة بـ 22.2% عام 2004م ثم انخفضت إلى 29.1% عام 2006م أما عام 2007م فقد حققت الإيرادات العامة معدل نمو سالب 4.3%.

الجدير بالذكر أن الارتفاع الكبير في الإيرادات العامة يعود إلى ارتفاع الإيرادات النفطية بدرجة كبيرة في ضوء الارتفاع الملحوظ في أسعار النفط خلال العامين 2005 و 2006م، الأمر الذي أدى إلى:

- ارتفاع مساهمة الإيرادات النفطية إلى إجمالي الإيرادات العامة والمنح من نحو 62.2% عام 2004 إلى نحو 67.8% و 73.9% في العامين 2005م و2006م على الترتيب.

- ارتفاع نسبة مساهمة الإيرادات النفطية إلى الناتج المحلي الإجمالي من 19.7% عام 2004م إلى 23.5% عام 2005م ثم إلى 28.2% عام 2006م، وتقدر بـ 23.8% مع نهاية 2007م.

من ناحية ثانية شهدت الإيرادات الضريبية تراجعاً ملحوظاً في نسبة مساهمتها إلى إجمالي

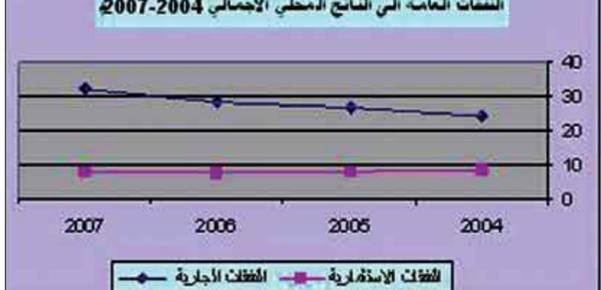


الإيرادات العامة والمنح، حيث تراجعت من 25.6% عام 2005م إلى 18.5% عام 2006م، وقدرت بـ 19.3% عام 2007م ومن ثم تراجع نسبة الإيرادات الضريبية من الناتج المحلي الإجمالي من 9.4% عام 2005م إلى 7.1% عام 2006م و6.5% عام 2007م وذلك ما زالت هذه النسبة تفوق النسبة المتوقعة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر لعام 2006م بحوالي 0.5 نقطة مئوية.

2. مدى استدامة المالية العامة في ظل تراجع إنتاج النفط.  
مثلت هيمنة الإيرادات النفطية أحد أوجه الاختلالات التي واجهت المالية العامة خلال الفترة 2000-2007 والناتجة عن الخلل الهيكلي القائم في بنية الإيرادات العامة نتيجة لضعف نمو الإيرادات غير النفطية على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لتسعين وزيادة الإيرادات غير النفطية وبالتالي فإن اختلال المالية العامة تمثل أحد أبرز التحديات خلال الفترة المقبلة بما يمثل ذلك من آثار سلبية على الاستقرار المالي في ظل تدهور الإيرادات النفطية للفترة القادمة وضعف معدلات النمو في جانب الإيرادات الضريبية في ظل الزيادات المتتالية للنفقات الجارية، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة الفجوة بين الإيرادات الضريبية والنفقات الجارية كما يلاحظ من مقارنة معدلات نمو الإيرادات الضريبية مع نمو النفقات الجارية.

3. اتجاهات الإنفاق العام  
على الرغم من زيادة الإنفاق العام الإجمالي بنسبة 18.7% بين عامي 2005م و2006م وبنسبة 4.1% بين العامين 2004م و2006م إلا أنه يلاحظ غلبة العديد من الاختلالات أهمها:

59.4% بين العامين 2004م و2006م حيث ارتفعت نسبة الإنفاق الجاري إلى معظم الزيادة اتجهت نحو الإنفاق الجاري بنسب متزايدة حيث ارتفعت نسبة الإنفاق الجاري إلى



إجمالي الإنفاق العام من 69.9% عام 2004م إلى 72.1% عام 2005م ثم إلى 75.8% عام 2006م، وترجع معظم الزيادة في الإنفاق الجاري بدوره إلى ارتفاع بند الأجور والمرتبات نتيجة لتنفيذ إستراتيجية الأجور والمرتبات.

على الرغم من الزيادة في حجم الإنفاق الاستثماري بقيمة مطلقة من 210.2 مليار ريال و 252.6 مليار ريال في العامين 2004 و2005م إلى 289.4 مليار ريال عام 2006م إلا أن نسبتها إلى إجمالي الإنفاق العام قد اتجهت إلى الانخفاض من 23.8% عام 2004م إلى 21.3% عام 2005م ثم إلى 20.6% عام 2006م، كما تراجعت نسبة النفقات الاستثمارية إلى الناتج المحلي الإجمالي من 8.2% عام 2004م إلى 7.9% عام 2005م ثم إلى 7.7% عام 2006م، بينما قدرت بـ 7.9% عام 2007م، الأمر الذي يتطلب تصحيح هذا الاختلال القائم بين النفقات الجارية والنفقات الاستثمارية.

تزايد فاتورة الأجور والمرتبات كنسبة من إجمالي النفقات العامة والذي يرجع ذلك بدوره إلى رفع الأجور والمرتبات نتيجة تنفيذ إستراتيجية الأجور.

ارتفاع حجم الدعم خاصة المشتقات النفطية والتي بلغت مستويات كبيرة نتيجة لارتفاع أسعار النفط.

انخفاض حجم الإنفاق على الصيانة والتشغيل حيث لم يتجاوز نسبة نفقات الصيانة 1.4% من إجمالي الإنفاق العام.

وبناءً على تلك المؤشرات فإن الأمر يتطلب اتخاذ العديد من الإجراءات الكفيلة بمعالجة تلك

# الدعوة لتفعيل العمل باتجاه استغلال الفرص الكامنة في القطاعات غير النفطية

## نسبة الإيرادات العامة الى الناتج المحلي في الفترة من 2004 - 2007 م بلغت 35 بالمئة

# اختلال المالية العامة تمثل أبرز تحديات الفترة المقبلة

## الترخيص لـ 1295 مشروعاً استثمارياً خلال 3 سنوات تكلفتها أكثر من 700 مليار ريال

الشهر	القمح	الألبان	الزيت	النقل
يناير	187	3200	567	58
فبراير	206	3522	567	70
مارس	217	4150	585	73
إبريل	224	4573	648	80
مايو	216	4995	748	75
يونيو	232	5181	792	94
يوليو	249	5213	787	92
أغسطس	291	5081	771	100
سبتمبر	398	5038	773	123
أكتوبر	373	4862	834	141
نوفمبر	434	4613	925	129
ديسمبر	500	4100	941	104

المصدر: وزارة الصناعة والتجارة

بلغت نحو 57.84% عام 2005، في حين ساهم عنصر النقد بحوالي 41.3% لعام 2006 والذي انخفض عن مستواه في نهاية عام 2005 بحوالي 0.96 نقطة مئوية وفي عام 2007 انخفضت إلى أدنى مستوى لتصل إلى 37.4%.

2. فعالية السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار النقدي: من خلال بيانات الجدول رقم (3) يتبين أن الاقتصاد يواجه ضغوطاً تضخمية تؤثر على الاستقرار النقدي حيث بلغ معامل الاستقرار النقدي في عام 2005 حوالي 3.3% ثم ارتفع إلى 8.97% عام 2006، بمعنى أنه يوجد إفراط نقدي في الاقتصاد وأن هناك سياسة نقدية توسعية، ويتضح ذلك من قياس حجم القطاع النقدي بالنسبة لحجم الاقتصاد والذي يتراوح بين 32% عام 2005 و 36% عام 2006.

من جانب آخر وكما هو مبين في الجدول رقم (3) فقد زادت نسبة التعامل المصرفي (إجمالي) للدائع كنسبة من الناتج المحلي (إجمالي) من 20% عام 2005 إلى 23.4% عام 2006، إلا أن مستويات التعامل المصرفي في الاقتصاد لا تزال متدنية ولم يتجاوز ربع الاقتصاد (23.4%)، ويعود ذلك إلى ضعف الجهاز المصرفي في اجتذاب الدوائج وتقديم الخدمات المصرفية، ومع ذلك

البيان	2004	2005	2006	نوفمبر 2007
معامل الاستقرار النقدي	3.94%	3.3%	8.97%	2.8
M2/GDP	35%	32%	36%	34.6
إجمالي الدائع / GDP	22.5%	20%	23.4%	22.6
M1/ M2	42.6%	42.1%	41.3%	37.4

معامل الاستقرار النقدي = معدل نمو العرض النقدي بالمفهوم الواسع / معدل نمو الناتج الحقيقي  
M1 = M2 + الدوائج لأجل + دوائج الإفراط + الدوائج بالعملة الأجنبية

فإن الاتجاه المتصاعد لهذه النسبة تشير إلى تطور الأداء المصرفي في اليمن.

3. أداء البنوك التجارية والإسلامية. أظهرت مؤشرات القطاع المصرفي أداء جيداً للبنوك التجارية والإسلامية خلال الفترة 2004-2007 حيث تشير بيانات الميزانية الموحدة للبنوك التجارية والإسلامية إلى توسع ملحوظ في النشاط المصرفي حيث نمت إجمالي الأصول والدوائج وتعدت القواعد الأساسية لمعظم البنوك التجارية والإسلامية، غير أن الملفت للنظر أن أغلب هذه البنوك صغيرة الحجم ذات مراكز مالية متواضعة باستثناء 3 بنوك فقط أحدها فرع لبنك عربي تزيد أصولها عن 100 مليار ريال، كما أن نصف هذه البنوك تقل أصولها عن 50 مليار ريال.

من ناحية ثانية تنقسم السوق المصرفية اليمنية بارتفاع درجة التركيز حيث يلاحظ أن أكبر ثلاثة بنوك (يمثلون عديداً 18.8% من عدد البنوك) تستحوذ على ما نسبته 48% من إجمالي الأصول وتسيطر بنحو 50% من إجمالي الدوائج المصرفية وما نسبته 44% من إجمالي القروض والسلفيات، الأمر الذي يعني أن بقية الجهاز المصرفي اليمني (81.2% من عدد البنوك) تتنافس على حصة غير كبيرة من إجمالي السوق المصرفية اليمنية.

الحديث بالذكر أن إجمالي الأصول للجهاز المصرفي قد ارتفعت من 660 مليار ريال تمثل 25.8% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2004 إلى نحو 1230 مليار ريال عام 2007 ونسبة تصل إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي محققاً بذلك معدل نمو يزيد عن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي مما يعكس تحسناً لأهمية النسبة للجهاز المصرفي اليمني في الاقتصاد.

وفي الوقت نفسه أظهر حجم أصول البنوك التجارية والإسلامية كنسبة من إجمالي أصول البنوك والبنك المركزي تحسناً ملحوظاً فقد ارتفعت هذه النسبة من 37.9% عام 2004 إلى 38% عام 2005 ووصلت إلى نحو 43.4% عام 2007. وبالتالي زيادة مساهمة البنوك التجارية والإسلامية في تخصيص المدخرات.

كما تشكل الدوائج المصدر الرئيسي لموارد البنوك إذ تناهز نحو 84.9% من جانب الخصوم وإعلامي الرغم من ثبات معدلات الفائدة على الدوائج منذ عام 2000 إلا أن الدوائج قد نمت بنحو 11.1% عام 2005 ثم قفزت إلى 33.4% عام 2006 ويعزى ذلك إلى ارتفاع نمو الدوائج بالعملة المحلية وقد أظهرت الدوائج نهاية نوفمبر 2007 نمواً أقل بلغ حوالي 14.5% الأمر الذي أسهم في ارتفاع نسبة الدوائج إلى الناتج المحلي الإجمالي من 22.5% عام 2004 إلى 23.9% في نوفمبر 2007.

وبالنسبة لجانب الائتمان وتمويل النشاط الاقتصادي فقد سجل النشاط الإقراضي في القطاع المصرفي مستويات جيدة حيث حقق إجمالي القروض والسلفيات المقدمة للقطاع الخاص نمواً ملحوظاً خلال نوفمبر 2007 بلغ نحو 33.8% مقارنة مع 17.9% عام 2006 و 21.5% عام 2005، كما ارتفعت نسبة الائتمان الخاص إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي من 7.3% عام 2004 إلى 8.6% نهاية نوفمبر 2007، أي أن قدرة القطاع المصرفي على تمويل الاقتصاد القومي قد أظهر تحسناً نسبياً حيث ارتفعت نسبة القروض المقدمة للقطاع الخاص إلى الدوائج من 31.9% عام 2004 إلى 36% عام 2007 وهذا السلوك المصرفي للإقراض في اليمن أكثر حذراً وتحفظاً عموماً من معظم الاقتصاديات العربية والاقتصاديات الناشئة.

4. التطورات في مجال التشريعات المصرفية. شهدت الفترة 2004-2007 العديد من التطورات التشريعية منها:-

في إطار تطوير منظومة التشريعات المصرفية فقد شهدت الفترة 2004-2007 العديد من التطورات التشريعية منها:-

صدر القانون رقم (11) لسنة 2007 بشأن التأجيل التمويلي حيث يستهدف القانون الإسهام في التنمية الاقتصادية وتطوير النظام المالي والمصرفي من خلال إيجاد مصدر جديد للتمويل يعتمد عليه الاقتصاد في الحصول على الموارد المالية للمشاريع الإنتاجية عبر قنوات غير تضخمية.

صدر قانون رقم 46 لعام 2006 بشأن أنظمة الدفع والعمليات المالية والمصرفية الالكترونية والمتضمن إدخال تكنولوجيا جديدة في نظام الدفع والتسوية في الجهاز المصرفي اليمني لمواكبة تطور التقنية الحديثة في المصارف الإقليمية والدولية ويمثل أحد أساليب الاندماج في الأنظمة المصرفية الخليجية والإقليمية والدولية.

- إنشاء لجنة مكافحة غسل الأموال.

- تم إعداد مشروع قانون مؤسسة ضمان الدوائج المصرفية.

- رفع رأس المال البنوك العاملة إلى 6 مليار ريال على أن يستوفي كل بنك 20% من الزيادة المطلوبة من رأس المال المدفوع كل سنة ابتداء من عام 2005 وانتهاء في 31/12/2009.

5. الإصلاحات المستقبلية لتعزيز كفاءة الجهاز المصرفي اليمني:

لا يزال الجهاز المصرفي يواجه العديد من المصاعب والتحديات التي تؤثر على قدرته وكفاءته وبالتالي فإن من الأهمية بمكان تبني إصلاحات هيكلية تعزز كفاءة الجهاز المصرفي وتمكنه من مواجهة التحديات ومنها.

- تطوير السوق النقدية لإقتراض فيما بين البنوك من خلال تسهيل زيادة تدفق الأموال واستخدام السيولة داخل النظام المصرفي وتشجيع المصارف على نشر وتبادل المعلومات، الأمر الذي يتولد عنه المزيد من الإصاح عن البيانات المالية وزيادة الشفافية بين المصارف.

- العمل على توسيع القنوات التمويلية المتاحة (المقتصرة حالياً على الجهاز المصرفي والموارد الذاتية) وذلك بالاتجاه الجاد والسريع نحو إنشاء سوق للأوراق المالية وتوقيع المتطلبات الأساسية اللازمة لإنشاء السوق.

- هناك حاجة إلى تشجيع الاندماج بين المصارف، كأحد الأساليب الفعيلة لمواجهة التحديات الراهنة، حيث أن التشجيع على الاندماج - خاصة بين المصارف الصغيرة - فيه تقوية للجهاز المصرفي ككل كما أن الاندماج يسهل على البنوك فتح المجال الإقليمي، حيث مازالت الأنشطة عبر الحدود محدودة، وكثير من المصارف اليمنية لا تمتلك الحجم أو القدرة على العمل في المجال الدولي.

- هناك حاجة إلى تعديل لقانون البنوك بما يتواءم مع التطورات المحلية والإقليمية والدولية.

### رابعاً: الأسعار.

شهد معدل التضخم خلال الفترة 2001-2005 استقراراً نسبياً عند مستوى أقل من 11.8% إلا أنه ارتفع في عام 2006 إلى حوالي 18.5% ثم تراجع في عام 2007 إلى 13.3%، وقد جاءت الزيادة في معدلات التضخم كمحصلة لمجموعة من العوامل أهمها:

- ارتفاع الأسعار العالمية لبعض السلع الأساسية وخاصة أسعار المنتجات الزراعية حيث ارتفع سعر الصل من القمح من 187 دولار/طن في يناير 2007 إلى 500 دولار/طن في ديسمبر 2007 وزيادة تصل إلى 148% نتيجة لتراجع الإنتاج بسبب الظروف المناخية السيئة التي ألمت بالدول المنتجة والمصدرة للغذاء، كما ارتفعت أسعار الألبان بحوالي 62% وأسعار الزيوت 66%.

- ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية الأمر الذي أسهم في ارتفاع عناصر التكلفة في الدول المنتجة وبالتالي ارتفاع أسعار السلع المستوردة، فضلاً عن تأثير ارتفاع أسعار النفط على تكلفة الشحن والتي ارتفعت من 58 دولار/طن إلى 140 دولار/طن خلال الفترة يناير - ديسمبر 2007.

- انخفاض قيمة الدولار الأمريكي مقابل العملات الأجنبية الأخرى (اليورو، الين، الجنية الإسترليني) كون اليمن تستورد جزءاً كبيراً من احتياجاتها من السلع من أوروبا واليابان.

- الارتفاع غير المسبوق لمعدل نمو العرض النقدي والذي بلغ 28.7% في عام 2006 وبالتالي تحولت الزيادة في العرض النقدي في ظل عدم مرونة الجهاز الإنتاجي المحلي ومحدودية الزيادة في العرض الكلي من السلع والخدمات المتاحة إلى زيادة مباشرة في مستوى الأسعار.

- التوسع الكبير الذي شهده الإنفاق العام مقارنة بالإيرادات العامة خلال العامين 2006 - 2007 وزيادة مستوى العجز في الموازنة العامة من 1.5% من الناتج المحلي عام 2006 إلى 4.7% عام 2007.

الاختلالات سواءً في جانب الإيرادات (خاصة الإيرادات الضريبية) أو في جانب النفقات (خاصة النفقات الجارية)



وفي إطار الإنفاق على القطاعات الاجتماعية خاصة التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية حيث شهدت زيادة ملحوظة فقد بلغت نسبة الزيادة في الإنفاق العام على التعليم حوالي 16.2% عام 2004 و 13.7% عام 2005، بينما بلغت نسبة الزيادة حوالي 14.2% عام 2007 وفي جانب الصحة لم تتجاوز نسبة الزيادة السنوية عن 5%.

4. دعم المشتقات النفطية

يمثل حجم الدعم الذي تتحمله الموازنة العامة للدولة نسبة كبيرة من الموازنة العامة، فقد بلغ الدعم في 2005 حوالي 23.5% من النفقات العامة، فيما بلغ الدعم في عام 2006 حوالي 21.2% من إجمالي النفقات العامة، ونظراً لارتفاع أسعار النفط في الأسواق الدولية والذي تجاوز حاجز 100 دولار للبرميل يتوقع أن يرتفع الدعم إلى أكثر من 30% من النفقات العامة في عام 2008، أي أن العبء الذي يتحمله موازنة 2008 يصل إلى حوالي ثلث نفقات الموازنة. وبالتالي فإن الاستقرار في سياسة الدعم وتزايده في ظل تدهور إنتاج النفط وانخفاض العائدات النفطية ومحدودية الإيرادات الضريبية والعجز الجرمي وفي الوقت نفسه زيادة النفقات العامة والالتزامات المستقبلية يترتب عليه زيادة عجز الموازنة وزيادة الاختلال المالي والنقدي فضلاً عن أن استمرار الدعم وخاصة في ظل آليات توزيع غير كفئة وقاصرة عن الوصول إلى الفئات المستهدفة الأمر الذي من شأنه الابتعاد عن أهدافه الاجتماعية والاقتصادية.

إن الاستهلاك المحلي قد ارتفع من 4603 مليون لتر في عام 2004 إلى 4966 مليون لتر في عام 2006 ونسبة زيادة 7.3%، ويتوقع أن يصل حجم الاستهلاك في عام 2008 إلى 5975 مليون لتر، أي بنسبة زيادة حوالي 20.3% عن عام 2006.

من ناحية أخرى يمثل الاستهلاك المحلي من الديزل في عام 2008 حوالي 65.5% من إجمالي الاستهلاك المحلي قد ارتفع من 4603 مليون لتر في عام 2004 إلى 5975 مليون لتر في عام 2006 ونسبة زيادة 7.3%، ويتوقع أن يصل حجم الاستهلاك في عام 2008 إلى 5975 مليون لتر، أي بنسبة زيادة حوالي 20.3% عن عام 2006.

في المقابل فإن سياسة الدعم على هذا النحو قد أضاعت فرصاً كبيرة على الاقتصاد وعلى الفقراء أنفسهم، وبالتالي فإن إصلاح آلية دعم المشتقات النفطية من خلال دعم وتوسيع برامج الحماية الاجتماعية والبرامج الموجهة نحو الفقراء ونحو التنمية الريفية وزيادة الطاقة الكهربائية وتوسيع خدمات التعليم والصحة في المناطق الريفية من المتوقع أن يكون الأثر الاقتصادي والاجتماعي كبيراً يعزز استدامة النمو الاقتصادي، ويجعل إمكانية تخفيض الفقر نسبة أكبر لما من شأنه الاقتراب من تحقيق أهداف الألفية في جانب التصدي لظاهرة الفقر.

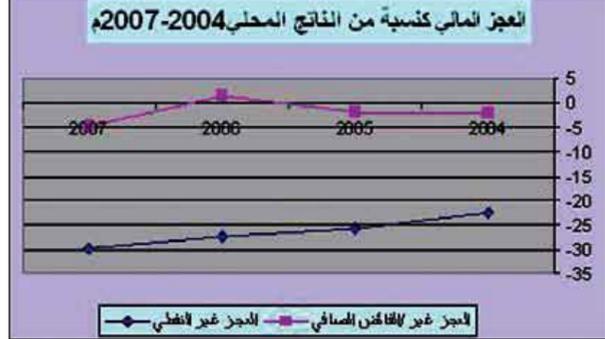
5. العجز المالي والعجز غير النفط

شكل عجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي 2.2% و 1.7% في العامين 2004 و 2005م على التوالي، فيما تحول العجز إلى فائض عام 2006م بمقداره 1.5% كما قدر العجز عام

2007م بـ 4.7% من الناتج المحلي الإجمالي إلا أن العجز غير النفط في ظل افتراض نزوب النفط يمكن أن يصل إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي مما يوجب بصعوبة الموقف وعدم قدرة الدولة على السيطرة على العجز المالي في حالة استمرار تراجع إنتاج النفط.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.



2007م بـ 4.7% من الناتج المحلي الإجمالي إلا أن العجز غير النفط في ظل افتراض نزوب النفط يمكن أن يصل إلى 30% من الناتج المحلي الإجمالي مما يوجب بصعوبة الموقف وعدم قدرة الدولة على السيطرة على العجز المالي في حالة استمرار تراجع إنتاج النفط.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

فيما يتعلق بمكونات الزيادة في العرض النقدي خلال الفترة 2004-2007، فقد ساهمت الزيادة في عنصر شبه النقد بالنصيب الأكبر بالزيادة في العرض النقدي وبلغت مساهمته نحو 62.6% من العرض النقدي في نهاية شهر نوفمبر 2007 وحوالي 58.7% عام 2006 مقارنة مع مساهمة

9.9% حالي.

2007، وبالتالي زيادة الطلب الحكومي على السلع والخدمات في ظل محدودية العرض المحلي. أنه من الأهمية بمكان تنفيذ حزمة من الإجراءات والسياسات لمعالجة الأسباب الرئيسية المغذية للتضخم وذلك من خلال الإجراءات التالية:

- إعادة النظر في السياسة المالية الحالية بأبعادها المختلفة على نحو يجعل من السياسة المالية أحد محفزات الإنتاج والاستثمار من خلال تنمية الإيرادات الذاتية والحد من التهرب الضريبية وإعادة هيكلة النفقات الإنتاجية وتقليل اللجوء إلى فتح إعتمادات إضافية في الموازنة العامة.

- التحكم في إدارة السيولة المحلية وتخفيض معدلات نمو العرض النقدي بما يتناسب مع معدلات نمو الناتج المحلي الحقيقي ورفع كفاءة أدوات السياسة النقدية

- تفعيل دور مهام وزارة الصناعة والتجارة وأجهزتها ومكاتبها في الرقابة على مستويات وتكرات أسعار السلع والخدمات في الأسواق المحلية ومحاربة الاحتكار

### خامساً: تطورات القطاع الخارجي.

1. ميزان المدفوعات. أولت الحكومة أهمية كبيرة للتكامل الاقتصادي الإقليمي وموضوع الاندماج مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وإقامة منطقة التجارة العربية الكبرى، ومواصلة إجراءات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى تحسين إدارة الدين والاحتياطيات الخارجية، ونتجه

البيان	مليون دولار		% من الناتج المحلي الإجمالي	
	2005	2006	2005	2006
الحساب الجاري	633.2	205.7	3.8	1.0
أ- الميزان التجاري	1700.3	1390.3	10.2	7.2
الصادرات منها:	6413.2	7316.4	38.3	38.3
النفط الخام	5952	6733.4	35.5	35.3
الواردات	-4713	-5926.1	-28.1	-31.1
ب- الخدمات (صافي)	-860.3	-1306.2	-5.1	-6.8
ج- الدخل (صافي)	-1612.5	-1234.3	-9.6	-6.5
التحويلات الجارية (صافي)	1405.7	1356	8.4	7.1
الحساب الرأسمالي والمالي	-253.5	1059.7	-1.5	5.6
أ- الاستثمار المباشر	-302.1	1121	-1.8	5.9
ب- استثمارات أخرى	48.5	-61.3	0.3	-0.3
الخطأ والسهو	204.7	181.1	1.2	1.0
الميزان الكلي	584.4	1446.5	3.5	7.6

المصدر: بنك المركزي اليمني - نشرة الإحصائية - أكتوبر 2007.

سياسة التجارة الخارجية إلى تعزيز الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة وتشجيع الصادرات وجذب الاستثمارات الخارجية، بما يرفع معدل التبادل الدولي ويؤدي إلى زيادة الدخل القومي.

وفي ضوء ذلك تسعى الحكومة إلى المحافظة على الوضع الجيد لميزان المدفوعات من خلال مواصلة تنفيذ سياسات الإصلاح الهيكلي، وتشجيع الإحصاءات الأولية إلى تحقيق فائض في ميزان المدفوعات لعامي 2005 - 2006 حيث ارتفع من 584.4 مليون دولار عام 2005 إلى 1446.5 مليون دولار عام 2006 وبمعدل نمو بلغ 147.5%، مما أدى إلى ارتفاع نسبته من 3.5% إلى 7.6% من الناتج المحلي خلال العامين على التوالي، وقد انعكس هذا الفائض على ارتفاع صافي الأصول الخارجية من 5704.7 مليون دولار في نهاية عام 2005 إلى 7149.3 مليون دولار في نهاية عام 2006 ويرجع ذلك بدرجة رئيسية إلى الفائض المحقق في الحساب الجاري الذي يمثل المكون الأول لميزان المدفوعات والذي يمثل المعاملات المتعلقة بالسلع والخدمات والدخل والتحويلات الجارية، حيث بلغ الفائض بنهاية عام 2006 حوالي 206 مليون دولار، مقابل فائض بلغ 633.2 مليون دولار في العام السابق، بانخفاض نسبته 67.5% نظراً لنمو الواردات بمعدل أعلى من نمو الصادرات، مما انعكس في التراجع. كما ارتفع عجز ميزان الخدمات خلال عام 2006 بمقدار 445.9 مليون دولار حيث بلغ 1306.2 مليون دولار ونسبة تراجع بلغت 51.8% عن العام السابق ويعزى سبب ذلك إلى زيادة مدفوعات خدمات النقل والتأمين والخدمات التجارية الأخرى.

ومن ناحية أخرى حقق الحساب الرأسمالي والمالي فائضاً مقداره 1059.7 مليون دولار عام 2006، وحقق الاستثمار المباشر فائضاً قدره 1121 مليون دولار عام 2006، ويعود السبب في ذلك إلى زيادة استثمارات مشروع تصدير الغاز الطبيعي المسال.

2. المديونية الخارجية. يمثل التمويل الخارجي أحد مصادر التمويل المتاحة لتغطية فجوة الموارد المحلية اللازمة لتمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

تمويل مشاريع وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخلال السنوات 2004 - 2007 شهد

# النمو الاقتصادي اسهم بصورة مباشرة في تخفيض ظاهرة الفقر إلى 8.34 بالمئة

## قدرة القطاع المصرفي لتمويل الاقتصاد القومي أظهر تحسنا نسبيا بلغ 36٪ عام 2007م

## ضرورة تبني إصلاحات هيكلية لتعزيز كفاءة الجهاز المصرفي لمواجهة التحديات المؤثرة على قدراته

جدول (8) إجمالي التخصيصات من المبالغ المتعهد بها وكذا الموع عليها كاتفاقيات بحسب الجهات المانحة

م	المانح	مبلغ التعهد	المخصص		الموع عليه	النقل
			المبلغ	النسبة %		
1	دول مجلس التعاون دول الخليج العربية	2631	1744	66.3	178	6.8
2	المؤسسات الدولية والإقليمية	2012	1327	66.0	461	23.9
3	الدول الثنائية الصديقة	764	559.83	73.3	177	23.2
4	الإجمالي	5407	3630.83	67.2	836	15.5

3. توزيع التخصيصات لتغطية الفجوة التمويلية حسب القطاعات . أسفرت نتائج مراجعة البرنامج الاستثماري في ضوء التعهدات واتجاهات المانحين عن تحديد الفجوة التمويلية بمبلغ (6.3) مليار دولار، وترجع الزيادة في الفجوة إلى إضافة عدد من البرامج والمشاريع التي لم تكن مدرجة في البرنامج الاستثماري المقدم لمؤتمر المانحين (85 مشروعاً)، ويوضح الجدول التالي نتائج تخصيصات التعهدات لتمويل الفجوة التمويلية حسب القطاعات حيث بلغت نسبة التخصيصات إلى إجمالي الفجوة 57.62٪، وحظيت قطاعات التنمية البشرية والحماية الاجتماعية بنسبة 74.95٪ من إجمالي الفجوة لتلك القطاعات، يليها قطاعات البنية التحتية بنسبة 63.45٪ وقطاعات الحكم الجيد والإصلاحات المؤسسية بنسبة 43.29٪ وهو ما يتسق مع أولويات وأهداف الخطة.

جدول (9) نتائج تخصيصات التعهدات لتمويل الفجوة التمويلية حسب القطاعات مليون دولار

قطاع	الفجوة التمويلية للإلتزام	التخصيصات	نسبة التخصيصات إلى الفجوة التمويلية للقطاع %
قطاعات الإنتاج والزراعة، الأسماك، الغطاء	1,071.50	180.80	16.87
شبكة الكهرباء (عربي، كهرباء، نقل، مياه)	2,880.92	1,827.80	63.45
تنمية بشرية وبنية البنية التحتية (صحة، تعليم، مسكن، مياه)	1,912.97	1,433.70	74.95
حكم الجيد وإصلاحات المؤسسة	435.46	188.53	43.29
الإجمالي	6,300.85	3,630.83	57.62

### تاسعا: خارطة الطريق لاندماج اليمن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تحظى قضية تأهيل اليمن للانضمام إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الوقت الحاضر باهتمام واسع وكبير على كافة المستويات الرسمية والشعبية وبين أوساط النخب السياسية والثقافية، فضلا عن أنها احتلت أولوية لدى القيادة السياسية في اليمن وقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد شهدت العلاقات اليمنية الخليجية حراكا كبيرا وتطورات نوعية وبالأخص بعد موافقة قمة مسقط 2001 لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على انضمام اليمن إلى بعض منظمات المجلس وما تلاها من قرارات في القمم اللاحقة لتسهيل اليمن إلى الحد الأدنى من مستوى التنمية البشرية السائد في دول المجلس ومشاركة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون في رعاية كل من مؤتمر المانحين (نوفمبر 2006) ومؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن (إبريل 2007) إلى جانب إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات التي هدفت إلى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين اليمن ودول المجلس. وقد تركزت الخطوات العملية في الجوانب الآتية:

1. تشكيل لجنة فنية مشتركة من اليمن ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي ودول مجلس التعاون لأعداد الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات التمويلية لليمن وتحولها إلى خطة عمل وبرامج محددة الأبعاد والمدى الزمني، وفق برنامج استراتيجي يغطي الفترة 2015-2006 وبما يؤدي إلى تأهيل اليمن تنمويا للانضمام إلى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
2. تنظيم عدد من الفعاليات والندوات في اليمن وفي دبي عن التأهيل التنموي للاقتصاد اليمني، ومتطلبات الاندماج في مجلس التعاون، ويجري الترتيب لندوة في مارس القادم في الأمانة العامة لمجلس التعاون في مدينة الرياض. وقد هدفت جمعها إلى بلورة رؤية محددة لاندماج اليمن في مجلس التعاون
3. عقد مؤتمر المانحين في لندن في نوفمبر 2006م برعاية مشتركة مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد بلغت مساهمة دول المجلس حوالي 45٪ من إجمالي التمويل الذي حصلت عليه اليمن في المؤتمر.
4. عقد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في اليمن في إبريل من العام 2007م والذي خرج بنتائج جيدة تمثلت في التوقيع مع الشركات الخليجية على إقامة مجموعة من المشاريع الاستثمارية في مجالات الطاقة والتعدين والصناعة والسياحة.
5. إعداد مسودة أولية لخارطة الطريق لاندماج اليمن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من قبل فريق من الخبراء الدوليين في مركز البحوث الاجتماعية والاقتصادية (CASE) وقد ركزت على المسارات التالية:

- a. مسار الشراكة التجارية ودورها في عملية التكامل الاقتصادي واندماج اليمن في دول المجلس
  - b. المسار الاستثماري وأهميته في تعزيز التكامل والاندماج للاقتصاد اليمني في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي
  - c. مسار العمالة اليمنية ودورها في اندماج اليمن في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي
  - d. البناء المؤسسي اللازم لتأهيل اليمن للانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي
  - e. المسار التمويلي الذي بين أهمية توفير مصادر التمويل الكافية لتأهيل الاقتصاد اليمني والوصول إلى الحد الأدنى لمؤشرات التنمية البشرية السائدة في دول المجلس.
- عاشرا: المعالجات المتخذة لتسوية أوضاع المتقاعدين والمنقطعين في القوات المسلحة والأمن .

1. تسوية أوضاع منتسبي القوات المسلحة والأمن وتحسين مستويات المرتبات والأجور ضمن المرحلة الأولى من إستراتيجية الأجور والمرتبات وقد استفاد منها أكثر من 125 ألف متقاعد.
2. تشكيل لجان لاستقبال وقيد العائدين من التقاعد ممن شملتهم قرارات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، كما شكلت لجان لاستقبال النظميات، وقد بلغ عدد الحالات التي تمت دراستها ومراجعتها لأغراض المعالجة حوالي 113604 حالة تسوية وتظلم.
3. بلغ عدد الحالات التي تمت معالجتها 86246 حالة منها 5846 حالة لمنتسبي وزارة الدفاع و20622 حالة لمنتسبي وزارة الداخلية و1156 حالة لمنتسبي الأمن السياسي.
4. بلغت التكلفة المالية للمعالجات حوالي 26.8 مليار ريال .
5. تم استقبال المتقاعدين الذين تم إعادتهم إلى الخدمة والمنقطعين عن الخدمة في المعسكرات وتوفير متطلبات السكن والغذاء وعقد اللقاءات معهم والاستماع إلى ملاحظاتهم وحل قضاياهم من قبل فخامة رئيس الجمهورية بقيادة وزارتي الدفاع والداخلية .

الاقتصادي الكلي والقطاعي وتعزيز ثقة المانحين باليمن .  
- تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية وتحقيق المناخ الاستثماري الملائم .  
- تعزيز الدور الاقتصادي للقطاع الخاص وتحفيز الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية.

ويمكن تلخيص أهم الإصلاحات التي تم تنفيذها في التالي :  
1. الإصلاحات السياسية وتوسيع المشاركة الشعبية :  
تمثل البيئة السياسية المستقرة محمداً هاماً من محددات البيئة الاستثمارية والاقتصادية السليمة وعنصراً مهماً في عملية جذب الاستثمارات الخارجية، وإدراكاً لأهمية هذا العنصر تبنت اليمن مجموعة من السياسات الإصلاحية في الجانب السياسي وأهمها:

1. تبني خيار اللامركزية المالية والإدارية وتعزيز مكونات الحكم المحلي - يجري إعداد بعض التعديلات الدستورية والقانونية لإعادة تشكيل مجلس الشورى كغرفة تشريعية ثانية يتم اختيار أعضائه عن طريق الانتخاب، وتعزيز المشاركة السياسية للمرأة في السلطة التشريعية.
2. يجري حوار واسع حول إجراء تعديلات دستورية لتطوير نظام الحكم - إصدار القوانين المعززة لدور منظمات المجتمع المدني.
3. تم إعداد مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات - العام تركزت الإصلاحات في الجوانب الآتية :  
1. الإصلاحات الخاصة بتعزيز إجراءات مكافحة الفساد وحماية المال العام .  
وفي سياق تعزيز مكونات منظومة الحكم الجيد وتحسين البيئة الاستثمارية الجاذبة وإيجاد الإطار القانوني والتنظيمي والمؤسسي للحد من الفساد والحفاظ على المال العام تبني قانوني للذمة المالية ومكافحة الفساد  
- تشكيل هيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد واختيار أعضائها والبدء في مزاولة مهامها وفقاً لنصوص القانون رقم 39 بشأن مكافحة الفساد .  
- مراجعة نظم وقواعد البيانات والمعلومات المعنية بحماية المال العام والكفيلة بتفعيل مبدأ المساءلة ضد المخالفين من خلال إنشاء مشروع نظام معلومات حماية المال العام ومكافحة الفساد  
- إنشاء سجل بحالات الفساد على مستوى الجمهورية سيضم الشركات ولعموم الموظفين العموميين المتورطين في حالات الفساد .  
- استكمال وضع الأطر التشريعية للمساعدات العينية والنقدية وكذلك تصميم وتنفيذ نظام متكامل للمساعدات خلال العام 2007م.
4. يجري إعادة هيكلة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بما يضمن استقلاله الكامل مالياً وإدارياً وتمكينه من أداء المهام المناطة به وفق أفضل الممارسات الدولية وتقديم مشروع قانون الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى مجلس الوزراء لإقراره ورفعته إلى مجلس النواب.

المصادقة على دليل المشتريات العامة الوطني، وكذلك على الأدلة الإرشادية والوثائق النمطية للمناقصات، وسيتم البدء بنشر المعلومات الخاصة بالمشتريات على شبكة الانترنت

1. إقرار قانون المناقصات والمشتريات وفق أفضل الممارسات الدولية
2. مراجعة مشروع قانون المجلس الأعلى للمراجعة والمحاسبة .
3. الانضمام إلى مبادر الشفافية في قطاع الصناعات الاستخراجية ووضع الخطة العمل اللازمة لتنفيذها .
3. إصلاح الخدمة المدنية .

تطبيق نظام البطاقة الوظيفية بالبصمة والصورة، الأمر الذي ساهم في الحد من الموظفين الوهميين والمزدوجين.

تم الانتهاء من إعداد دراسة خاصة بمراجعة دور وظيفة الدولة.

يجري حالياً استكمال المرحلة الأولى من إعادة البناء وهيكلية لسبع وحدات إدارية.

مواصلة تطبيق نظام التوظيف الآلي في إجراءات التوظيف الجديد خلال العام 2006، ويعتمد عمل هذا النظام على مبدأ الجدارة والشفافية والاستحقاق

تم اتخاذ العديد من الإجراءات لترسيخ الأسس والمعايير الموضوعية في شغل الوظائف وتحديد الأجور من بينها إصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم (43) لسنة 2005

إصلاحات السياسة المالية وتعزيز فعالية الموازنة العامة .  
يهدف تعزيز دور السياسة المالية في تحقيق الاستقرار المالي وزيادة النمو الاقتصادي تم اتخاذ مجموعة واسعة من الإصلاحات في جانب السياسة المالية أهمها:

1. ربط السياسات المالية بالمتغيرات الاقتصادية الكلية
2. استمرار عملية تطوير وتحديث التشريعات المالية.
3. استمرار العمل على مشروع حوسبة النظام المالي الحكومي والربط الشبكي
4. تنفيذ برنامج إصلاح المالية العامة بالتعاون مع UNDB
5. تم استكمال الإطار القانوني لإنشاء الوحدات الحسابية على مستوى المديرات وتجهيزها بالإمكانات المختلفة.
6. إصلاح نظام المناقصات والمزايدات العامة، حيث توجت هذه الإصلاحات بموافقة مجلس النواب على قانون المناقصات والمزايدات العامة وتشكيل اللجنة العليا للمناقصات والمزايدات.
7. إقرار قانون ضريبة المبيعات وإدخال بعض التعديلات على قانون الضرائب على الإنتاج والاستهلاك والخدمات
8. إنشاء المحاكم الضريبية في كل من صنعاء وعدن
9. تم تحديث النظام الجمركي من خلال مشروع إدخال النظام الآلي .
5. الإصلاحات الخاصة بالانضمام إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومنظمة التجارة العالمية WTO.

تم اتخاذ الإصلاحات التالية :  
- انضمام اليمن إلى البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والمصادقة النهائية على الاتفاقية

إشادة وتحت اتصال مع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في وزارة الصناعة والتجارة وتحديد مهامها

أقرار مذكرة نظام التجارة الخارجية وتقديمها لمنظمة التجارة العالمية .  
تنفيذ مجموعة من التعديلات في القوانين التجارية والقوانين الاقتصادية والمالية المرتبطة باتفاقيات منظمة التجارة العالمية

وستواصل عملية تنفيذ أجندة الإصلاحات الوطنية خلال السنوات القادمة 2008 - 2010 -

### ثامناً : مستوى التقدم في تخصيص تعهدات مؤتمر المانحين .

م	الدولة المؤسسة المانحة	ما قبل المؤتمر	في اجتماع مؤتمر المانحين بلندن	ما بعد المؤتمر	الإجمالي
1	دول مجلس التعاون دول الخليج العربية	331.00	2,300.00	0.00	2,631.00
2	المؤسسات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف	0.00	1,847.00	165.00	2,012.00
3	الدول ذات العلاقات ثنائية	0.00	578.00	186.00	764.00
4	إجمالي كلى التعهدات	331.00	4,725.00	351.00	5,407.00

2. مستوى التقدم في تخصيص التعهدات  
وفي إطار جهود الحكومة ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي وبالتعاون مع مختلف الجهات المانحة في استكمال إجراءات التخصيص للتعهدات، فقد بلغ إجمالي التخصيصات حتى ديسمبر 2007 مبلغ (3630.83) مليون دولار موزعة على مشاريع البرنامج الاستثماري، وتمثل نسبة 67.2٪ من إجمالي التعهدات، كما تمثل نسبة 57.62٪ من إجمالي الفجوة البالغة (6.3) مليار دولار، في حين بلغ إجمالي المبالغ التي تم توقيع اتفاقيات التمويل لها مبلغ (836) مليون دولار وبنسبة (23٪) من إجمالي التخصيصات، وبنسبة (15.5٪) من إجمالي التعهدات، والجدول التالي توضح التخصيصات وتوزيع التخصيصات على مستوى القطاع والجهات المانحة.

المديونية الخارجية يندرج في الحدود الآمنة والمقبولة اقتصادياً، فضلاً عن أن نسبة 52.5٪ من إجمالي الديون الخارجية هي عبارة عن قروض من قبل مؤسسات التمويل الدولية والتي تتميز قروضها بانخفاض معدلات الفائدة وطول فترة السداد (تصل إلى 40 عاماً).

سادسا: تطور البيئة الاستثمارية .  
إدراكاً للدور الذي يلعبه الاستثمار في تحفيز وإدامة النمو الاقتصادي سعت الحكومة خلال العامين 2006 - 2007 إلى تحسين البيئة الاستثمارية من خلال إطلاق حزمة من الإصلاحات الهيكلية والمؤسسية وتلك المتعلقة بمنظومة القوانين ذات الصلة بالاستثمار ومنها

1. إقرار تطبيق نظام النافذة الواحدة
2. إقرار مصفوفة تحرير مناج الاستثمار وإصدار مجلس الوزراء القرارات اللازمة لتنفيذها
3. إعداد مشروع قانون السجل العقاري ومشروع تعديلي قانوني للتخطيط الحضري وأراضي وعقارات الدولة
4. إجراء مراجعة القوانين ذات الصلة بالاستثمار ومواءمتها مع متطلبات منظمة التجارة العالمية والقوانين الموحدة لمجلس التعاون الخليجي
5. إعداد مشروع قانون لتنظيم عملية مشاركة القطاع الخاص في إنشاء وتشغيل مشاريع البنية التحتية

تفعيل دور المحاكم التجارية وتخصيص شعبة قضائية للاستثمار اللبت في القضايا الاستثمارية  
- إعادة النظر في قانون ضريبة الدخل بما يضمن تشجيع الاستثمار .

كما شهد اليمن في عام 2007 حدثاً استثمارياً كبيراً تمثل في انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية بمشاركة واسعة من الشركات والمؤسسات الخاصة في اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد أسفر المؤتمر عن توقيع العديد من الاتفاقيات لمشاريع استثمارية واعدة وكبيرة في بعض القطاعات الاقتصادية الهامة .

1. واقع الاستثمار في اليمن  
على الرغم من الإصلاحات التي تمت في جانب تعزيز جاذبية المناخ الاستثماري، إلا أن أداء قطاع الاستثمار لازال متواضعا، حيث زاد حجم الاستثمارات الإجمالية من 519.9 مليار ريال عام 2004 إلى 752.4 مليار ريال عام 2007، ومع ذلك فقد تراجمت الأهمية النسبية للاستثمار الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي من 20.3٪ عام 2004 إلى 18.4٪ عام 2007 متأثراً بدرجة عالية بالنمو الضعيف للاستثمارات الخاصة والتي بلغت في المتوسط السنوي 10٪ خلال السنوات 2004 - 2006، وعلى العكس من ذلك فقد شهدت الاستثمارات العامة خلال الفترة نمواً جيداً وصل في المتوسط السنوي إلى 13٪، وبلغ متوسط معدل النمو السنوي للاستثمار الإجمالي خلال الفترة 2004 - 2007 حوالي 14٪.

الجدير بالذكر أن هناك مجموعة من المعوقات أسهمت في ضعف جاذبية البيئة الاستثمارية وفي

جدول (4) تطور الاستثمار خلال الفترة 2004 - 2007				
البيان	2004	2005	2006	2007*
الاستثمار الإجمالي مليون ريال	519968	595917	616036	752410
الاستثمار فضائية من الناتج المحلي الإجمالي %	20.3	18.6	16.4	18.4
معدل نمو الاستثمار	16.1	14.6	3.4	22.1
نسبة الاستثمار الخاص إلى إجمالي الاستثمار	49.4	41.1	45.1	

تخفيض معدلات نمو الاستثمارات المحلية وتدني مساهمة الاستثمارات الأجنبية وأبرزها: تدني مستوى خدمات البنية التحتية وضعف القدرات التمويلية للاقتصاد ومشاكل الطاقة والأراضي المرتبطة بالاستثمار فضلا عن الضعف في بعض مؤشرات بيئة الأعمال

2. وضع اليمن في تقرير بيئة أداء الأعمال **Doing Business 2007**  
ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من المؤشرات الإقليمية والدولية التي تقيس مستوى أداء أجهزة ومؤسسات حكومات الدول وطبيعة أوضاع بيئة أداء الأعمال ومنها الاستثمار فيها وتساهم هذه المؤشرات في تحديد طبيعة العلاقة بين رجال الأعمال والمستثمرين وحكومات الدول المعنية بصورة أو بأخرى.

جدول (5) ترتيب اليمن في مؤشرات تقرير بيئة أداء الأعمال لعامي 2006 و 2007				
المؤشر	2005	2006	2007	الترتيب
1- بدء التسجيل	169	176	175	
2- التعامل مع تراخيص البناء للاستثمار	38	34	35	
3- أنظمة وقوانين التوظيف	52	64	63	
4- تسجيل ملكية المشروع	39	43	44	
5- الحصول على الائتمان	117	156	158	
6- حماية المستثمرين	114	120	122	
7- تسديد الضرائب	127	81	84	
8- التجارة عبر الحدود (الاستيراد والتصدير)	100	121	128	
9- نقس العسود	35	40	41	
10- تصفية الأعمال	78	82	83	
الترتيب	101	98	113	

وقد احتل اليمن المرتبة رقم (113) في الترتيب العام لمؤشر تبسيط وتسجيل أداء الأعمال من بين 178 دولة تضمنها تقرير بيئة الأعمال 2007 مقارنة بالمرتبة رقم (101) في تقرير 2005، كما جاء ترتيب اليمن في المرتبة الثامنة من بين 18 دولة عربية، الجدير بالذكر أن اليمن احتلت مرتبة متقدمة في ستة مؤشرات وهي: التعامل مع تراخيص البناء للاستثمار، تسجيل ملكية المشروع، أنظمة وقوانين التوظيف، تسجيل ملكية المشروع، إنفاذ العقود، تصفية الأعمال.

فيما كانت مؤشراتها متدنية في أربعة مؤشرات وهي: بدء النشاط، الحصول على الائتمان، حماية المستثمرين، التجارة عبر الحدود (الاستيراد والتصدير).

3. المشاريع الاستثمارية المسجلة والمرخصة من قبل الهيئة العامة للاستثمار :

جدول (6) المشاريع الاستثمارية المرخصة للفترة 2004 - 2007				
السنة	عدد المشاريع	الاستثمارية مليار ريال	الثابتة مليار ريال	عدد فرص العمل
2004	354	111.6	67	8120
2005	408	138.6	77.6	10082
2006	351	285.6	131.1	11254
2007*	182	152	88.2	5688
الإجمالي	1295	787.8	363.3	35144

المصدر: الهيئة العامة للاستثمار  
\* حتى نهاية التصف الأول من عام 2007

تشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار إلى أن إجمالي المشاريع المرخصة والمسجلة من قبل المركز الرئيسي للهيئة وفروعها ومكاتبها في المحافظات قد بلغت حوالي 1295 مشروعاً استثمارياً وذلك خلال الفترة 2004 وحتى نهاية النصف الأول من عام 2007م بتكلفة استثمارية تصل إلى 787.8 مليار ريال، توفر حوالي 35144 فرصة عمل كما هو موضح بالجدول (5)، وقد استحوذ القطاع الصناعي على 51٪ من عدد المشاريع الصناعية المرخصة من إجمالي المشاريع المرخصة بتكلفة استثمارية تصل إلى 451 مليار ريال وفرص عمل بحوالي 18154 بنسبة 51.7٪ من إجمالي فرص العمل المتوقع توفيرها من قبل هذه المشاريع، تليه المشاريع الخدمية بحوالي (253) مشروعاً وبنسبة 19.5٪، ويتكلفه تبلغ 160.8 مليار ريال وفرص عمل بحوالي 7310 بنسبة 20.8٪، ثم المشاريع السياحية وهي المرتبة الرابعة المشاريع الزراعية وأخيراً المشاريع السكنية .

سابعا: التقدم في تنفيذ أجندة الإصلاحات الوطنية.  
قامت الحكومة خلال السنوات الماضية بتنفيذ مجموعة واسعة من الإصلاحات الوطنية هدفت في مجملها إلى تحقيق الأهداف:

- تعزيز مكون الحكم الجيد بأبعاده المختلفة بما له من آثار إيجابية عديدة على الأداء



## وزارة الاقتصاد الإماراتية تبحث مع وفد بريطاني تطوير العلاقات الثنائية



ابن القاسمي مع الوفد البريطاني

التعاون الاقتصادي وتنمية التبادل التجاري بين البلدين وإزالة كافة التحديات التي تعترض تطوير العلاقات التجارية من أجل تعزيز الشراكة الاقتصادية القائمة بين البلدين. هيبعض وزير الاقتصاد وفد بريطانيا برئاسة وليام هيبعض وزير البرلمان وزير الخارجية في حكومة الظل لحزب المحافظين البريطاني.

حضر اللقاء الذي جرى في مقر الوزارة بأبوظبي الشيخ عبدالله أحمد آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لقطاع الاقتصاد والتجارة الخارجية نائب رئيس حزب المحافظين وعضو المكتب التنفيذي للحزب وعدد من المسؤولين من البلدين.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة ووسائل تعزيز التعاون الاقتصادي ومجالات تطويرها خاصة في قطعي التجارة والاستثمار بالإضافة إلى مناقشة آخر تطورات مفاوضات التجارة الحرة الخليجية الأوروبية.

وأكد الجانبان خلال اللقاء أهمية تطوير

وأحد أركان الإسلام، وعلى كل مسلم أن يطبقها بموجب إيمانه لا بسبب قانون مفروض عليه، فلا إكراه في الدين، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والله غني عن العالمين، وعقاب المتخلى عن الرِّكَاة يأتي من عند رب العالمين، فهو ليس قانوناً وضعياً، وإذا كان المسلم لا يؤدي الرِّكَاة إلا بقانون مفروض عليه فهل يكون إيمانه مستقيماً؟

أضف إلى ذلك، أن قوانين أخرى لو وضعت أمام مشرعة الرأي العام لتبين مدى إصرارها بالمجتمع ومصالح الناس وبالمسار الاقتصادي، وعندما اتحدت الأغلبية الصامتة الأحرار، ومعها مؤسسات حسن التعمير المدني، فإنها حسناً تفعل ولو جاءت متأخرة، لأن قانون منع الاختلاط كان ينبغي على أولياء أمور الطلاب والطالبات المبادرة إلى المطالبة بإلغائه وليس انتظار تحرك يصدده من قبل نواب أو وزيره التريفة، لأن هؤلاء الأولياء هم الأكثر دراية بأخلاق أبنائهم وهم الذين يعرفون كيف تولوا تربيتهم، وكيف حضروهم ضد مختلف الموبقات، وكيف ولدوا الثقة داخل نفوسهم بعدما عدوهم لبناء المجتمع، وكان عليهم أن يدركوا أن سياسة العزل بين الطلاب والطالبات هي الأكثر سلبية والمورثة للأضرار الاجتماعية خطيرة نقرأ عنها كل يوم، ولعل ثلثة الأثافي تتمثل في تلك التعميمات الخطيرة داخل مدارس الأطفال الأهلية والخاصة، والتي تم بموجبها إبلاغ الطلاب وهم في عمر الزهور بعدم الاقتراب أو اللعب مع الطالبات، لكن عمر البراءة بات أسيراً في مدارس "طالبان"، وعلى الطفل أن يحصى خطواته ويقتطع على بعد أمتار محددة من زميلته داخل المدرسة ولا يعتد ذلك انتهاكاً للأعراس... فهل بهذه الوسائل والتعميمات ننشئ الجيل الصالح لبناء كويت الغد، أم أننا ننتج جيلاً مكبوتاً خائفاً خذراً بحسب ألف حساب لأنفاسه وأخلاقه وضكاته البريئة؟

قديمًا كانت المرأة المسلمة تحارب مع الرجل، وتداوي جراح المجاهدين، فهل نتراجع اليوم، ونحن في القرن الواحد والعشرين، إلى أكثر من 1500 عام ونلتزم سياسة العزل والتجذر، ونمارس أسلوب الوالد الجاهلي لقيمة المساواة بين المرأة والرجل؟

## أضواء منع الاختلاط.. وتغطية الشمس بالغربال!

في الكويت ضجة حول قانون منع الاختلاط في الجامعة بعدما تصاعدت المطالبة بوقف العمل به، وأخذ المتمسكون بهذا القانون يتبارون في إطلاق التهديدات، واستحضار الحجج والمبررات والتخدير من إسقاطه بحجة أن ذلك سيوجب الانحرافات والفساد والاختلاط الخلقي داخل الحرم الجامعي، وكأن منع الاختلاط هو حامي الحمى والحسن الحسني والدرع الواقي من كل المشكلات الاجتماعية، لكن على ما يبدو أن الضجة حول هذا الموضوع دخلت طرفاً أساسياً في الأطار السياسي وابتعدت عن الجانب الخلقي والاجتماعي، لأن المتمسكين بمنع الاختلاط لم يكفوا أنفسهم عن مراجعة الإحصاءات الرسمية أو التي أجرتها مؤسسات المجتمع المدني.



أحمد الجار الله

الدارسين في عواصم العلم، وليس عيباً أن تراجع عن قانون كتبت عقمه بالتجربة وتقدم الزمن. فقول كثير من تصدق القوانين في أوقات معينة ثم تلغيتها وتسندها بما هو أكثر توافقاً مع متطلبات المجتمع وظروف التطور، وذلك فإن قانون منع الاختلاط أثبت عدم جدواه لأنه لم يفرص الحصانة الأخلاقية للناشئة من جهة، ولم يجبر تطبيقه إلا في المراكز والمؤسسات التعليمية من جهة ثانية، وهو عملياً لم يستطع منع الاختلاط، ولن تصور أن قانوناً صدر تحت ضغط ذوي العقول والتوجهات المحدودة والفئوية وبموجب أسلوب التراخي والمراعاة، ودعا لإلزام نساء الكويت ارتداء الحجاب، فهل سيلاقي أي استجابة؟

وهل سنلتزم به نساء الكويت أم سيواجهن واضعه بالآدلة والبراهين على أن الحجاب ووجوبه محل خلاف واجتهاد فقهي، وإذا كانت الضجة الموهودة الآن حول قانون منع الاختلاط كشفت وجهها سليماً لا يزال قائماً في الكويت إلا أنها، ومن جهة أخرى، عكست شعوراً لدى معظم المهتمين بأن الإكراه الصامتة داخل البلاد بدأت تتحرك ولم تعد تخد لتتوهم وإنما بدأت تبحث بين القوانين عن حقوقها وواجباتها، وعماد يصلح لها ولوطن، وما يمكن أن يكبل طموحها ومسيرتها نحو النهضة والانداء، وقد اتجهت لنفض الغبار عن قوانين عقيمة صدرت بمنطق "شيلني وشيلك" واتضح بالتجربة أنها لا تعود كونها قيوداً تكبل إرادة الناس وتضرب بمصلحهم.

حتى قانون الزكاة يطبق عليه الأمر نفسه، فالزكاة قناعة والتزام ديني

## المؤسسة العامة للتدريب التقني السعودي تشارك في ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي في جدة

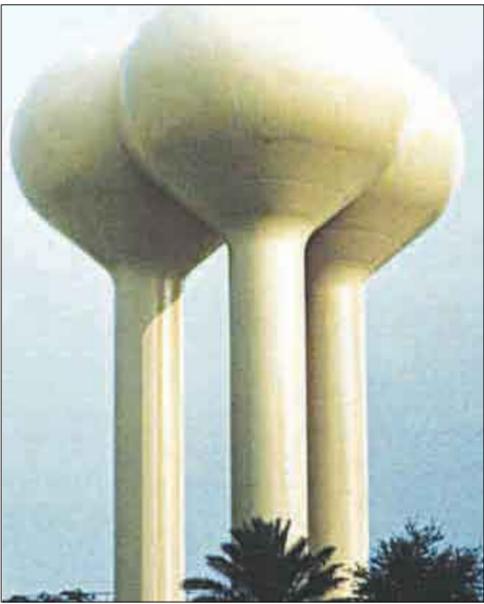
على تقديم ما يمكن تقديمه من خبرة في صناعة جيل واع بأهمية تنمية السياحة السعودية بشكل عام حيث تعمل حالياً بمهنية شاملة مراعية بذلك احتياجات صناعة السياحة من توفير برامج تدريبية متطرح وفق أعلى المعايير المهنية العالمية مما يؤهل خريج المؤسسة للعمل في أي مكان في العالم.

وأوضح القحطاني أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في الجهات التي كثفت جهودها في التعاون مع الهيئة العليا للسياحة من حيث إعداد المحائب التدريبية لمهن القطاعات السياحية والتدريب عليها، ولذا حرصت المؤسسة على توفير الأقسام المتخصصة بصناعة السياحة والمتملة في أقسام تقنية إدارة الفنادق والسياحة والسفر.

تشارك المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي، الذي يقام في محافظة جدة خلال الفترة من 17 - 19 فبراير الجاري برعاية أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، وتمثل مشاركة المؤسسة بجناح مميز يترجم حرص المؤسسة على تقديم دورها تدريبياً ومهنيًا في صناعة تقنية الساعات، حيث صرح مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الأستاذ عاضد بن علي القحطاني أن مشاركة المؤسسة في هذا الملتقى تهدف إلى التعرف بالمؤسسة كقطاع تقني ومهني يمتلك الكثير من الإمكانيات والمقومات، حيث في مجال تقنية الساعات، حيث أشار إلى أن المؤسسة تعمل

## ضرورة تبني استراتيجية موحدة لتنمية السياحة

العالم وفقاً لتقرير المجلس الأعلى للسياحة والسفر لعام 2007، بجانب إسهامها بنحو 11% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وخلفها أكثر من مليون فرصة عمل شهريا بنسبة تصل إلى 10% من قوة سوق العمل العالمي، وأسهمت حركة السياحة العالمية بـ 4.5 تريليونات دولار عام 2007 مشكلة زهاء 35% من صادرات الخدمات، بالإضافة إلى 8% من الصادرات السلعية المرتبطة بها، وهي بذلك تشغل واحدة من أهم صادرات الخدمات في العالم، ما يجعل منها صناعة استراتيجية يصعب تجاهلها من أي دولة تريد تعزيز فرص نموها الاقتصادي. وذكر أن المجلس العالمي للسياحة والسفر يتوقع أن يتخطى متوسط النمو في قطاع السفر في منطقة الشرق الأوسط 10% نظراً للاستثمارات الضخمة التي تلقت بنحو 5.1 تريليون دولار أمريكي تصنها دول المنطقة من جهة وتحولها إلى وجهة سياحية من الدرجة الأولى وذلك نظراً للتطور الاقتصادي الذي تشهده المنطقة والموقع الجغرافي المتميز بالإضافة إلى البيئة الاستثمارية التي تسهم بشكل



كبير في زيادة إقبال السياح رجال الأعمال، ومن المتوقع أن تسهم هذه المشاريع بزيادة أعداد السياح في المنطقة إلى نحو 150 مليون مسافر في العام 2020. وأعرب رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي رئيس غرفة تجارة وصناعة المناطق الحرة عن أمله بأن تشهد السنوات المقبلة تغييراً في فعاليات ملتقى السياحة والاستثمار على مستوى العالم، إذ ستبرز المناطق والوجهات السياحية في دول الخليج وتتنوع حصة مهمة في التنفقات السياحية العالمية، إذا تم تبني سياسات وخطط جادة لتنويع المنتج السياحي بحيث يكمل كل بلد الآخر لتوفير وجهة سياحية يمكن تسويقها بشكل كامل للسياح من حول العالم، وخاصة أن تد شاركت في فعاليات ملتقى السياحة والاستثمار سياحية غنية وعريضة بأرضها وإنسانها وتاريخها لم يجر العمل على استقلالها والترويج لها لمقصد سياحي بالقدر الذي يتناسب مع أهمية هذه المقومات والذي يمكن أن يجعل من هذه الدول أحد أهم مراكز العالم الجديد ومحور التواصل بين الشرق والغرب. وكانت غرفة تجارة وصناعة البحرين قد شاركت في فعاليات ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي 2008 والمعرض المصاحب له، الذي يستمر لغاية اليوم، بوفد برئاسة رئيس الغرفة رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الدكتور عصام عبدالله فخرو، وعضوية السادة نبيل خالد كاتو عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة القطاع السياحي، وأحمد عبد الله النجم الرئيس التنفيذي، وخليل يوسف مدير إدارة شئون مجلس الإدارة والإعلام، والجدير بالذكر إن ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي 2008 GITOF نظمته لجنة السياحة الخليجية المنبثقة من اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وكلية الأمير سلطان للسياحة والإدارة (المستشار العملي)، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة، وشهد الملتقى مشاركة واسعة من المسؤولين الرسميين عن القطاعات السياحية الاستثمارية من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي، وممثلي الغرف التجارية العربية والغرف التجارية الأجنبية المشتركة، والصناديق العربية لدعم الاستثمار والاستثمار والاستثمارية والسياحية العامة والمتخصصة، والمصارف وجميع القطاعات السياحية، إضافة إلى العديد من رجال الأعمال والمستثمرين العرب والأجانب، ومنظمات السفر والسياحة العالمية، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات المرموقة على المستوى الخليجي والدولي.

توقع رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين رئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الدكتور عصام عبدالله فخرو أن ترتفع مساهمة السياحة الخليجية في الناتج المحلي الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي، وقال إن السياحة في دول مجلس التعاون الخليجي، وهي دعم بنيتها الهيكلية، وذلك من خلال توسيع القاعدة الإنتاجية وتويعها، ومن خلال توليد حجم كبير من فرص العمل وعلى مختلف المستويات، وخصوصاً أن البيانات المتوافرة تشير إلى تخصيص دول المجلس نحو 380 مليار دولار للمشاريع السياحية حتى عام 2018، بينما ينفق السياح الخليجيون نحو 27 مليار دولار سنوياً في الخارج. وأضاف الدكتور عصام فخرو في الكلمة التي ألقاها الإثنين الماضي في افتتاح فعاليات ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي 2008 GITOF والمعتقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية أن دول مجلس التعاون الخليجي وبعد الإعلان عن قيام السوق الخليجية المشتركة والسير قدما نحو إصدار العملة الخليجية الموحدة عليها إن تعمل لكل جديلة على تبني استراتيجية موحدة لتنمية قطاع السياحة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، بحيث تعمل هذه الاستراتيجية على تنمية النشاط السياحي في مختلف دول المنطقة من خلال تشجيع إقامة المشروعات السياحية والدعوة إلى ضخ الاستثمارات المحلية والإقليمية، وكذلك جذب الاستثمارات الأجنبية للدول في شراكات منجبة في مجال الاستثمار السياحي. وقال: إن الترويج لدول مجلس التعاون الخليجي وجهة سياحية واحدة يجب أن يحظى بأولوية في برامج الترويج السياحي الخليجي مما يصب في نفس أهداف التكامل الاقتصادي الخليجي، ومن أجل ذلك لابد من إيجاد تنسيق سياحي للترويج لدول الخليج مجتمعاً باعتبار الخليج إقليمياً سياحياً واحداً، وهو الأمر الذي يتطلب بالضرورة أن يتم تنسيق القوانين والأنظمة والسياسات المتعلقة بالسياحة، وتوحيد الرسوم على الخدمات السياحية، وإصدار التأشيرة السياحية الموحدة وغيرها من المتطلبات الأخرى، وخاصة أن التقرير صادر عن الاتحاد العربي للفنادق قد أظهر أن السياحة العربية البيئية لم تتجاوز 40% من السياحة العربية في حين يتجه 60% من السائحين العرب لمقاصد غير الدول العربية، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة السياحة البيئية بين الدول الأوروبية 88.2% ويخروج 12% فقط خارج أوروبا.

ذكر الدكتور عصام عبدالله فخرو أن تنشيط وتوسيع رقعة القطاع السياحي الخليجي وتحقيق الاستفادة القصوى منه، لا بد أن يصاحبه خلق فعاليات تجذب السياح، وزيادة عدد الفنادق، ومراعاة التنوع في مستوى الفنادق لتلبية كل الفئات الخاصة بالمستويات الاقتصادية، وتشجيع الاستثمار الخاص في قطاع السياحة من خلال إعداد الدراسات الفنية، وخصوصاً إن الاستثمار السياحي يبعد من أعلى المجالات ربحية، كما يجب العمل على إنشاء مكاتب سياحية في بعض البلدان الأوروبية، وتأهيل وتخصيص مناطق للاستثمار السياحي، مزودة بالسهول والمستثمرين، على غرار المناطق الخاصة بالاستثمار الصناعي والعقاري، بالإضافة إلى تطوير مدن وجزر سياحية، كذلك تسهيل الإجراءات الخاصة بالسياحة والسياح، وإعداد خطة ترويجية عالمية والعمل على تطوير وتشجيع إقامة المعارض العالمية والمؤتمرات. وأشار الدكتور عصام فخرو إلى إن السياحة باتت تلعب دوراً حيوياً في النمو الاقتصادي العالمي حيث يبلغ حجم الاسهام الاقتصادي للسياحة نسبة 30% من إجمالي عائدات قطاع الخدمات على مستوى

وستجمع كل شركائنا تحت مظلمة واحدة. وقال الريميخ: إن الشركة لديها مشروع ضخم في البحرين عبارة عن مشروع خدمي تجاري مساحته 62 ألف متر مربع بتكلفة إجمالية تبلغ 50 مليون دولار، وسيتم البناء في شهر مايو المقبل كمرحلة أولى. وأضاف: أسست شركة في البحرين لتدبير مشاريع الشركة هناك تحت اسم «شركة مشاريع بوندي البحرين القابضة»، لكنها برأس مال كويتي، مشيراً إلى أنها ستوظف أكثر من 600 بحريني.



## شركة قطر للاستثمار العقاري تخطط لإصدار سندات إسلامية وقروض في 2008

الدوحة / وكالات: قالت شركة قطر للاستثمار العقاري (العقارية) أنها تخطط لاقتراض أموال بحلول الربع الثالث ربما يبيع سندات إسلامية لتحويل مشروعات في قطر بقيمة ثلاثة مليارات ريال (824.6 مليون دولار). وقال المدير التنفيذي للعقارية التي تمتلك فيها الحكومة أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم 27 في المائة أسامة أبو بكر إن الشركة يمكن أيضاً أن تنظر في توريق قروض مصرفية.

وأضاف أن السوق متقلب في الوقت الحالي وإن الشركة تفصل الترفيع. وتابع «يمكننا الانتظار حتى الربع الثالث. ولم يكشف أبو بكر عن حجم القروض التي تخطط للعقارية التي تركز على بناء المساكن والمنشآت ذات الصلة في المناطق الصناعية للحصول عليها هذا العام.

وأضاف «قيمة المشروعات تتجاوز ثلاثة مليارات ريال.» وتابع «تود تغطية ذلك.»

## الكويت مصدره للعقول ورؤوس الأموال والاستثمارات إلى الدول المجاورة

الكويت / وكالات: أكد رئيس مجلس الإدارة في الشركة الوطنية للترويج السياحي صلاح الريميخ، أن الكويت مصدره لرؤوس الأموال والاستثمارات والعقول الكويتية، مضيفاً: في حين البحرين مستقطبة للاستثمار وتشجع المستثمر الأجنبي على عكس الكويت التي أصبحت طاردة للمستثمر المحلي قبل الأجنبي.

وقال إن أبرز سلبات قانون الـ «B.O.T» عدم الحفاظ على حق صاحب المبادرة وهو صاحب فكرة المشروع، متمنياً على الحكومة أن تهتم أكثر بأصحاب المبادرات. وأشار الريميخ إلى أن السوق العقارية الكويتية أصبحت متضخمة لعمل الشركات الكبرى والمتوسطة في الفئات العقارية السكنية، ما أدى إلى وجود «المضاربات»، التي أفرقت في الاقتصاد وفي المواطن الكويتي محدود الدخل.

وتابع: إن الشركة لديها النية للإدراج في سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) خلال السنوات الثلاث المقبلة،



ومن جانبه عبر الفائز بالجائزة الدكتور نايف عيضة العمير عن سعادته بهذا التكريم من طيبيع معروف على مستوى العالم في هذا المجال، مؤكداً بأن هذه الجائزة تبعث الإحساس بأن هناك من يشجع ويدعم مثل هذه البحوث.

وبيّن بأن ورقة البحث التي تقدم بها في هذا المؤتمر تتحدث عن التكلس العظمي داخل الدماغ والتي تؤدي إلى الإصابة بالنشل العرشي وعدم الاتزان.

وقد تم خلال المؤتمر استضافة ما يقارب العشرين متحدثاً عالمياً لتقديم أحر ما توصل إليه العلم الحديث من تطورات في علاج مختلف الأمراض العصبية، وطرح خلاله أهم طرق العلاج والوقائية والحديثة والمتعلقة بالسكنة الدماغية وأيضاً مختلف أوجه التشخيص والعلاج الدوائي والجراحي لمرض الصرع الصغرى، وعقدت جلسات خاصة بالأمراض العصبية عند الأطفال وأمراض الشيخوخة والخرف ومرض التصلب العصبي المتعدد ومرض الرعاش والأمراض الحركية الأخرى وأمراض جراحة العمود الفقري والعلاج الإشعاعي لبعض أمراض الدماغ والحبل الشوكي، وورش عمل خاصة بجراحة الأعصاب مخصصة بقاع الدماغ.

الدوحة

مطار الشارقة

مطار الشارقة

مطار الشارقة



## عرب وعالم

### في رسالة عزاء بمقتل عماد مغنية

## الحرس الثوري الإيراني يقول إن حزب الله سيدمر إسرائيل قريباً



© Reuters

جانب من الحرس الثوري الإيراني

للدولة اليهودية مما أثار انتقادات من الغرب الذي يخشى أن تسعى إيران لامتلاك قبيلة نووية وهو ما يمثل تهديدا للمنطقة. وتنفى إيران مثل هذه الطموحات النووية وتصر على أن أنشطتها النووية سلمية وسبق أن صرح أحمدى نجاد بأن بلاده لا تمثل تهديدا لأي دولة ولا حتى إسرائيل. ويقول محللون غربيون إن الحرس الثوري الجناح الإيديولوجي للقوات المسلحة الإيرانية يقدم دعما عسكريا لحزب الله، وتنفى إيران هذا الاتهام وتقول إنها تقدم دعما معنويا فقط. ومغنية مطلوب منذ سنوات من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل لتدبيره هجمات راح ضحيتها المئات. وكان ينتقل سرا بين لبنان وسوريا وإيران. وحملت إيران إسرائيل مسؤولية اغتيال مغنية. وأضاف جعفري «ما لاشك فيه إن استشهاد هذا المقاتل الصادق سيقيي عزيمة جميع الثوريين والمقاتلين المسلمين وبصفة خاصة رفاق الكفاح في المواجهة ضد النظام الصهيوني». وتشكل الحرس الثوري عقب الثورة في إيران عام 1979 لحماية النظام الإسلامي في البلاد وبه وحدات برية وبحرية وجوية وله قيادة منفصلة عن الجيش النظامي ويلعب دورا متناميا في الاقتصاد بما في ذلك صناعة النفط في إيران.

مهران 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للأخبار إن قائد الحرس الثوري الإيراني قال أمس الاثنين إن إسرائيل ستدمر قريبا «على يد حزب الله» اللبناني المدعوم من إيران. وأضاف محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري في رسالة عزاء إلى حسن نصر الله أمين عام حزب الله في مقتل عماد مغنية القائد البارز في حزب الله في حادث تفجير سيارة في دمشق الأسبوع الماضي «في المستقبل القريب سنشهد تدمير الوجود السطواني لإسرائيل على أيدي مقاتلي حزب الله الأقياء والأكفاء». ولا تعترف إيران بإسرائيل وكثيرا ما تنبأ الرئيس محمود أحمدى نجاد بزوال وشيك

بغداد/وكالات: أثارت الحرائق التي تتدلج بشكل مستمر داخل مؤسسات حكومية وتجارية عملاقة في مدينة بغداد خلال السنوات الأربع الماضية تساؤلات عن أسباب استمرارها ووتيرتها، وما تخلفه من خسائر مادية فادحة. ويروي العقيد الشرطة حمزة غافل عن سلسلة الحرائق التي شهدتها بغداد «مازق الحرائق في الواقع ليستط مازقا حكوميا لأن الخسارة الناجمة عنها تصيب المواطن بالدرجة الأولى ويديرها أعداء للحكومة وللمواطن».

وأضاف غافل أن «الحرائق تكون متعمدة ومقصودة وتنجم عنها خسائر مادية جسيمة لا يتم الإعلان عن مقدارها في الغالب». من جانبه قال المحقق العدلي المتقاعد ماجد عبد الرسول إن «الخسائر كبيرة للغاية في سلسلة هذه الحرائق وهي جزء من عمليات منظمة، ويبدو أن عدم الإعلان عن مرتكبي هذه الحرائق هو لأن الأسباب تموت مع المسبب وأن المنفذين يعدون للعملية إعدادا جيدا».

وأضاف عبد الرسول «اندلعت حرائق متعددة في وزارتي الداخلية والمالية خلال العام الماضي، وفي وزارة العمل والبنك المركزي هذا العام، هناك حرائق صغيرة أخرى في مؤسسات حكومية ومعامل ومخازن تابعة للقطاع العام لا يتم الإعلان عنها إلا أنها تأخذ معها كل الأدلة والإثباتات».

وحمل المدير بدائرة الدفاع المدني منعم ناصر الشويلي الخطوط

## السعودية تصح مواطنيها بعدم السفر إلى لبنان

الرياض 14 أكتوبر/رويترز: نصحت السعودية مواطنيها أمس الاثنين بعدم السفر إلى لبنان بسبب الوضع السياسي والأمني المتدهور هناك. وقال مصدر بوزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «نصحت وزارة الخارجية المواطنين السعوديين بعدم السفر إلى لبنان في ظل الظروف السياسية والأمنية غير المستقرة التي يمر بها لبنان حاليا وذلك ضمانا لأمنهم وسلامتهم وعدم تعرضهم لأي مكروه»، وأضاف البيان «وزارة الخارجية دعت المواطنين السعوديين الموجودين في لبنان إلى توخي الحيلة والحذر في تحركاتهم».

## محمد بن راشد يلتقي نجاد في زيارة غير مسبقة

مهران/وكالات: اجتمع محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي في طهران مع الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد أثناء زيارة هي الأولى لمسؤول إماراتي على هذا المستوى منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979، وبحث نائب الرئيس الإماراتي -وهو أيضا رئيس الوزراء وحاكم إمارة دبي- علي خامنئي.

## رئيس حزب مؤيد لمشرف يخسر مقعده في الانتخابات



© Reuters

إسلام آباد 14 أكتوبر/رويترز: أفادت شبكات التلفزيون الباكستانية اليوم الثلاثاء إن رئيس الحزب الرئيسي الذي يدعم الرئيس بوزيبر مشرف وهو حزب الرابطة الإسلامية خسر مقعده في البرلمان في الانتخابات العامة يوم أمس الإثنين. وأضاف الشبكات نغلا عن بيانات غير رسمية للجنة الانتخابات أن تشودري شجاعت حسين رئيس الوزراء السابق خسر مقعده في إقليم البنجاب على يد خصمه من حزب الشعب الباكستاني الذي كانت ترأسه بينظير بوتو.

## غوانتانامو في الثقافة الشعبية

كتبت صحيفة نيويورك تايمز أن معتقل غوانتانامو ما زال موضوعا ساخنا في واشنطن ودرسون مسيره رغم مرور ست سنوات على افتتاحه،. وعلفت الصحيفة بأن الجدل حول المعتقل في الثقافة الشعبية قد انتهى إلى حد كبير، وأشارت في ذلك إلى الأعداد المتزايدة من الروايات والكتب الواقعية والأفلام والمسرحيات وأشكال التعبير الأخرى، ومن الأعمال الأدبية التي صدرت عن هذا السجن رواية «سجين غوانتانامو» التي صدرت عام 2006 للكاتب دان فيسبرمان وغيرها من القصص التي تصور حياة المعتقلين هناك. وتصور غوانتانامو كقاعدة أمامية مخفية مليئة بالعقارب والقوارض بحجم الكلاب الصغيرة. وقالت نيويورك تايمز إن صورة السجن المحظور ليست زائفة تماما، ولكنها ليست بالتأكيد الصورة التي تفضل إدارة بوش التأكيد عليها حيث إنهم يصورون خليج غوانتانامو كمعتقل نظيف وحديث تحكمه المعاملة الإنسانية التي يلقاها المشتبه فيهم بالإرهاب،. وأضافت أن غوانتانامو لم يعد موقعا عسكريا تابعا للبحرية أو حتى مجرد مركز اعتقال، بل فكرة في الثقافة العالمية في أكثر من عشرين كتابا ونحو ستة أفلام ومسرحيات وغيرها كثير ينتج كل شهر. لقد أصبح غوانتانامو اختصارا

## حيرة لأن الحرائق تشتعل دائما في أماكن مهمة وحساسة مثل وزارة المالية

# حرائق بغداد.. الفاعل مجهول والخسائر محجوبة



تواصل الحرائق في الوزارات المهمة في بغداد

الكهربائية القديمة مسؤولة الحرائق قائلا إن «أسبابها في الغالب شبكات الكهرباء المهترئة والقديمة والمهملة والتي تؤدي دائما إلى احتكاكات عند توقف ورجوع الخدمة في التيارات المتأكلة، فتنتقل الشرارات محدثة الحرائق خاصة في الصيف».

بدوره قال مقدم في الشرطة «إنها مفارقة محيرة أن تشتعل الحرائق في أماكن مهمة وحساسة مثل وزارة المالية لعدة مرات خلال العامين الماضيين وفي وزارة العمل، خاصة وأن الحرائق اندلعت في طوابق تحفظ فيها ملفات مهمة وغاية في السرية».

ويضيف المقدم الذي طلب عدم ذكر اسمه «الحرائق عمل إرهابي منظم غايتها طمس معالم جراتم معادية للشعب، والجنحة لا بد أن يقفوا تحت يد العدالة لينالوا الجزاء العادل».

ولم يدل الإطفاي راضي عناد مرجع بأرقام عن أعداد الحرائق التي شاركت في إطفائها ضمن منطقة عمله وسط بغداد، إلا أنه قال إن «معدلات الحرائق كبيرة وغير مسبوقة وهي تصيب البيوت والمصارف ودوائر الحكومة، وأسبابها متعددة، ولكني غير مخول بالكشف عنها لأنها من أسرار عملنا».

## بعد محاولة لاغتيال رئيس البلاد وإعلان الطوارئ

# تيمور الشرقية تعتقل 200 لاتتهاك حظر التجوال



© Reuters

شخص احتجزوا لاتتهاك حظر التجول ليلا ومن بينهم جنود مسرحون استقلوا سيارات ودراجات نارية وأخذوا يخلطون بها خلال الليل. وبموجب قوانين الطوارئ تحظر الاجتماعات والاحتجاجات كما يطبق حظر تجول على المواطنين من الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا.

وقال فرنانديس «احتجزت الشرطة أكثر من 200 للناس لا يلتزمون بتعليمات الدولة وكانوا يسيرون في أنحاء المدينة ليلا». وأصدر المدعي العام لتيمور الشرقية أمرا باعتقال 17 شخصا يشتبه تورطهم في الهجوم على راموس هورتا وأيضا على جوسماو. وترك رينادو الجيش في مايو عام 2006 للانضمام إلى نحو 600 جندي سابق عزلوا في وقت سابق من ذلك العام. وكان الجنود يشكون من تعرضهم للتمييز في المعاملة لأنهم من الجزء الغربي من تيمور الشرقية. وأثار عزل الجنود احتجاجات تحولت إلى موجة من أعمال العنف قتل فيها 37 شخصا وقرح خلالها نحو 150 ألف شخص من ديارهم.

وأرسلت قوات امن دولية إلى تيمور الشرقية لوقف القتال العرقي والاشتباكات بين الشرطة والجيش المتناحرين في عام 2006 لكن الدولة الآسيوية الصغيرة لم تستطع تحقيق الاستقرار منذ استقلالها عن اندونيسيا الذي نالته بعد كفاف.

ديلي 14 أكتوبر/ تيتو بيلاو: قال ضابط شرطة أمس الاثنين إن شرطة تيمور الشرقية اعتقلت أكثر من 200 شخص لاتتهاكهم قوانين الطوارئ بعد محاولة لاغتيال رئيس البلاد خوسيه راموس هورتا (58 عاما) الأسبوع الماضي. ويشن الجيش والقوات الدولية في تيمور الشرقية حملة ضد متطرفين يعتقد أنهم متورطون في محاولة الاغتيال التي وقعت يوم الاثنين الماضي.

وأصيب راموس هورتا إصابة خطيرة في هجوم جنود متطرفين بينما نجا زائانا جوسماو رئيس وزراء تيمور الشرقية دون أن يلحق به أذى في محاولة أخرى للإطلاق النار يعتقد أيضا ان منفذيهما أتباع الزعيم المتمرد الفريديور رينادو الذي قتل خلال الهجوم. ويقول بعض المحللين ان ذلك قد يؤدي إلى سقوط ذلك البلد الصغير الهش في جنوب شرق آسيا في برأتين العنف.

وأعلن المدعي العام أمس الاثنين ان الشرطة اعتقلت حمامية رينادو في قضية محاولة اغتيال الرئيس. واعتقلت الحمادية (40 عاما) التي تحمل جنسية تيمور الشرقية وأيضا الجنسية الأسترالية في العاصمة ديالي أمس الأول الأحد. ولم يقدم المدعون المزيد من التفاصيل.

وصرح ماتيوس فرنانديس قائد عمليات الشرطة بأن أكثر من 200

## عواصم العالم

### مقتل 37 أفغانيا بهجوم انتحاري

قندهار 14 أكتوبر/رويترز: قالت وزارة الداخلية إن انتحاريا كان يستهدف قافلة عسكرية أجنبية في أفغانستان قتل 37 منديا في هجوم قرب الحدود الباكستانية أمس الاثنين. وقع الهجوم بعد يوم واحد من مقتل أكثر من 100 في أكثر الهجمات الانتحارية دموية منذ الإطاحة بحطالباي في عام 2001 كما جاء في وقت دعا فيه بعض الساسة الغربيون إلى تصعيد الحملة من أجل منع أفغانستان من الانزلاق مرة أخرى نحو الفوضى.

### فرنسا تعترف بكوسوفو وبوش يحدد موقفه اليوم

بروكسل 14 أكتوبر/رويترز: أعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر بعد صدور بيان مشترك لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بشأن مستقبل كوسوفو أن فرنسا اعترفت أمس الاثنين باستقلال الإقليم الصربي الانفصالي. من جهته قال وزير الخارجية ألمانيا أن ألمانيا وغالبية دول الاتحاد الأوروبي ستعترف بكوسوفو الديمقراطية، كما قال وزير الخارجية البريطاني أن بريطانيا قررت الاعتراف بكوسوفو. إلى ذلك قالت محدثة باسم البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيصدر بيانا بشأن استقلال كوسوفو اليوم الثلاثاء. وأضافت دانا بيرينو من على متن طائرة الرئاسة الأمريكية أثناء توجه بوش من أروشا إلى دار السلام في تنزانيا «سيتعلق الأمر بكوسوفو وستتناول إعلان الاستقلال».

### إغلاق سبعة موانئ مصرية لسوء الأحوال الجوية

القاهرة 14 أكتوبر/رويترز: أغلقت مصر أمس الاثنين أغلب موانئها بسبب سوء الأحوال الجوية. وقالت هيئة ميناء الإسكندرية إن مينائي الإسكندرية والدخيلة أغلقت أمام حركة الملاحة بسبب سوء الأحوال الجوية المستمر منذ مساء أمس الأول الأحد. وتعرض الإسكندرية لنوء الشمس الصغرى وهي نوء مطرة. وقال مسئول في هيئة ميناء الإسكندرية إن الأحوال الجوية سيئة للغاية وأن الأمواج مرتفعة جدا بسبب سرعة الرياح مما أدى إلى عجز السفن عن دخول الميناءين أو الخروج منهما.

### مقتل ثلاثة في هجوم بقذائف المورتر ببغداد

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: قال الجيش العراقي إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 15 آخرون حينما سقطت قذائف مورتر بالقرب من مطلة بغداد الدولي أمس الإثنين. وقال العميد قاسم الموسوي المتحدث باسم الجيش العراقي في بغداد إن قذائف المورتر أصابت منطقة ذات أغلبية سنية غربي المطلة في جنوب المدينة. وصارت هجمات المورتر ذرا اعتادا في العاصمة ولكن عددها تناقص بصورة كبيرة في الشهر الأخيرة انسقا مع تراجع أعمال العنف في العراق.

### مصر تقبض على مئات الفلسطينيين لترحيلهم إلى غزة

الإسمايلية 14 أكتوبر/رويترز: قالت مصادر أمنية أمس الاثنين إن الشرطة المصرية أقت القبض على نحو 500 فلسطيني في محافظة شمال سيناء خلال الأيام الأربعة الماضية وتعترم ترحيلهم إلى قطاع غزة قريبا. وما زال 2500 فلسطيني على الأقل مقيمين لدى أقارب لهم أو في مساكن مؤقتة بمحافظة شمال سيناء منذ دخول مئات الألوف من الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية الشهر الماضي للحصول على السلع التي ندرت في القطاع بسبب حصار إسرائيل. وقال مصدر أمني إن الشرطة نقلت من أقت القبض عليهم من الفلسطينيين إلى مركز للشباب بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء تمهيدا لترحيلهم في مجموعات، وأضاف أن الفلسطينيين الذين ما زالوا في سيناء يقيمون في مدن العريش والشخ زويد ورفح المصرية.

### فرز أصوات الناخبين في الانتخابات الباكستانية

إسلام آباد/وكالات: بدأت عملية فرز الأصوات أمس الاثنين في الانتخابات العامة في باكستان بينما خيم الخوف من شيع العنف وانتشر نحو 80 ألف جندي من الجيش لدعم قوات الشرطة في مراقبة الانتخابات التي قد تعيد برلمانا يسعي أعضاؤه لإخراج الرئيس برويز مشرف من السلطة. ودعا مشرف القائد السابق للجيش إلى المصالحة وقال بعد أن أدلى بصوته في مركز اقتراع بمدينة ريندي التي قتلت بها بينظير بوتو زعيمة المعارضة إنه ملتزم «بسياسة المصالحة». وأغلقت اللجان الانتخابية في شتى أنحاء باكستان أبوابها الساعة الخامسة مساء بالتوقيت المحلي (1200 بتوقيت جرينيتش) وأمرت الاثنين مع انتهاء التصويت لا اختيار برلمان جديد ومجالس إقليمية،. وتضررت شعبية الرئيس مشرف خلال العام المنصرم بسبب مناورة لإحكام على زمام السلطة ومنها القيام بحملة إقالات في القضاء وفرض حالة الطوارئ لمدة ستة أسابيع، ومن بين دواعي القلق الأخرى احتمال حدوث تلاعب في الانتخابات وهو ما قد يدفع أحزاب المعارضة لرفض النتائج والدعوة لاحتجاجات بالشوارع مما يثير الخوف من كيفية رد فعل الجيش.

مع أي منها. من ناحية قالت لوس أنجلوس تايمز إن استقلال كوسوفو أدكى التوتر بهذا الإقليم المتقلب بإعلانه الاستقلال، مفضيا إلى دولة مغلقة في أوروبا، ورجحت الصحيفة ألا تعلن الأمم المتحدة دعما لخطة كوسوفو، مما يهين نزاع شاكك شبه بالحرب الباردة، وقالت إن مظاهر الهيجة التي عمت البلاد تحجب خلفها طريقا مفعما بالمشاكل التي ستواجه الدولة الجديدة، فرغم تسع سنوات من الرضاية الغربية وحصولها على تبرعات مليارات الدولارات فإن أمام كوسوفو طريقا طويلا قبل الوصول إلى الدولة الحقيقية. وذكرت الصحيفة أن كوسوفو تعتمد في أمنها على 16 ألف جندي من الناتو وانها لا تملك اقتصادا منتجا بل تقانات على التبرعات، وستسعى في اعتمادها على الغير حتى يعد الاستقلال سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي، كما أشارت إلى أن المواطنين في كوسوفو لا يتوقعون الكثير من بلادهم في حل مشاكلهم، ونقلت عن أحد العاملين في مجال العقار قوله «لا أعتقد أننا مهوون بشكل جيد». وأضاف «سنبقى في حاجة إلى الدعم، ولكن عليهم (الغرب) أن يعلمونا المشي لأنهم لا يستطيعون أن يمشوا كثيرا من أجلنا»، وأعربت لوس أنجلوس تايمز عن استغرابها لتأخر واشنطن في الاعتراف بكوسوفو رغم أنها كانت تتوقع ذلك منها، لأن الرئيس جورج بوش لم يفتح عن ذلك يوم الأحد.

بتعهداتها السابقة التي انطوت على «تحقيق الأمن لجميع المواطنين» والعمل بجد على منع التحريض ضد الأقليات الصربية الموجودة في كوسوفو. وقالت إن منع العنف أيضا من مهمة الناتو، داعية إلى إرسال مزيد من القوات الغربية تحسبا لأي تطور في المستقبل المنظور. وأكدت أن تحقيق التقدم والسلام نهاية المطاف سيكون مهونا بالصرب، فإذا اختار الصرب -تتابع واشنطن بوست- التخلي عن ماضيهم الذي وصفته بالفحيح وتبنوا مستقبلا ديمقراطيا ليبراليا داخل الاتحاد الأوروبي، فإن المسار في كوسوفو سيكون سلسا، مختمة بتذكير رئيس الوزراء الصربي بورييس تاديتشا وغيره من الليبراليين بضرورة التوفيق بين المبادئ والشجاعة. وتحت عنوان «فرحة في كوسوفو وحنق في الصربيا» قالت صحيفة تايمز إن الاستقلال دفع بالآلاف المواطنين إلى الخروج والتعبير عن ابتهاجهم في الشوارع، مقابل احتجاجات تتمع شوارع صربيا وروسيا، وأضافت المجلة أن هذه الخطوة المدعومة من قبل أميركا ومعظم الدول الأوروبية، جاءت بعد سلسلة من الإخفاقات في التوصل إلى تسوية بين الصرب وألبان كوسوفو عبر محادثات مباشرة. وعن تبعات هذا الاستقلال، ذكرت تايمز نقلا عن مصادر دبلوماسية في صربيا أن بلغراد قد تسحب سفراءها من الدول التي تعترف بكوسوفو ولكنها لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية



إن الجهود الأوروبية والغربية إذا ما نجحت في تأمين الاستقرار في كوسوفو، فإن جميع الدول المستقلة عن يوغسلافيا السابقة -بما فيها الصرب- سيعاد توحيدها داخل الاتحاد الأوروبي. ورأت الصحيفة أنه يمكن احتواء تبعات استقلال الدول الجديدة، وأن المخاوف التي عبر عنها المحافظون الأميركيون كانت مبالغ فيها، كما حاولت أن تذكر حكومة كوسوفو

للسجن البائس والعزلة القاضية، وهذا ما دفع أحد الكتاب لتسميته «الكاتراز الجديد الغربي» وهو سجن معروف بأن من دخله لا يخرج منه وأنه «سجن كل العصور»، وتتحيل الفقرة المسرحية الشهيرة للممثل الهزلي الأيرلندي أوبي فيلبين بومان بأنه لو فرض أن السبع مثل أمام مسؤولي الهجرة الأميركيين، كرجل شق في أوسطي بلحية وبدون عمل، فسيكون ماله في غوانتانامو بسرعة، مع العبارات الشهيرة للكاتب ميشيل شيررد من صحيفة تورنتو ستار «تلك الكلمة -غوانتانامو- قد أصبحت رمزا لأشياء كثيرة». وفي المقابل أشارت نيويورك تايمز إلى غضب المسؤولين في البنتاغون من هذه التصورات المحيطة بغوانتانامو، واعتبروها دعاية مغرضة، ولخصت الصحيفة الأمر في النهاية بأنه في عالم الواقع للسياسة العامة والتقارير الإخبارية قد تبدو الحقيقية أقل وضوحا مما يزعم أي طرف، ولكن عندما يتعلق الأمر بالصور الثقافية لغوانتانامو فإن هذا الخلاف غير الحاسم غالبا ما يعالج مرارا وتكرارا كأخبار قديمة.

### استقلال لم يكن منه بد

اعتبرت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها أن استقلال كوسوفو كان أمرا محتوما، وأنه جاء متأخرا جدا، ولكنها قالت

إعلان

## أول سيارة غواصة

طريق جهاز إلكتروني عبقري، يديره بدوره سائق هذه السيارة، يسمح برفع سيارة رينسييد سلاش عن الماء كي تطير على سطحها كالطائرة المائية أو القارب المزعج، وتعمل السيارة بمحرك دفع، صديق للبيئة، يعمل على الغاز.

على سطح الماء، تصل السرعة القصوى لهذه السيارة إلى 80 كيلومتراً في الساعة، بيد أن الشركة السويسرية التي تنتجها تنصح بقيادتها على سطح الماء بسرعة أدنى بكثير، فالتحكم بهذه السيارة البرمائية، خارج الأسفلت، عملية غير سهلة إطلاقاً.

إلى اليوم، هناك نموذج فريد من نوعه لهذه السيارة، لذلك، لم تصدر بعد أسعار تسويقها الرسمية التي يمكن أن تخفق بسهولة عتبة المليار دولار من جراء الأعجوبة التكنولوجية التي تهرنا بها هذه السيارة.

هي أول سيارة برمائية حقيقية، تدعى رينسييد سلاش ولا تنفي إلى أفلام جيمس بوند، في العالم، وتليق حتماً بضباط أجهزة الاستخبارات الدولية، في المقام الأول.

يكفي الضغط على زر واحد كي تتحول هذه السيارة البرية إلى قارب صغير ينجح في الطيران على سطح الماء بقوة 45 عقدة، فيما تصل السرعة القصوى لهذه السيارة، على الطرقات، إلى 200 كيلومتر في الساعة وتحتاج لـ 5.9 ثانية فقط للقفز من سرعة صفر إلى مائة كيلومتر في الساعة. ابتكر هذه السيارة المهندس السويسري فرانك ريندركنيخت، وعمره 48 عاماً وهو صاحب شركة رينسييد السويسرية.

وتتم تجهيز السيارة بنظام هيدروليكي (محرك بواسطة الماء) مؤلف من أجنحة انكماشية تدار عن



اعداد / إنشام العسيري



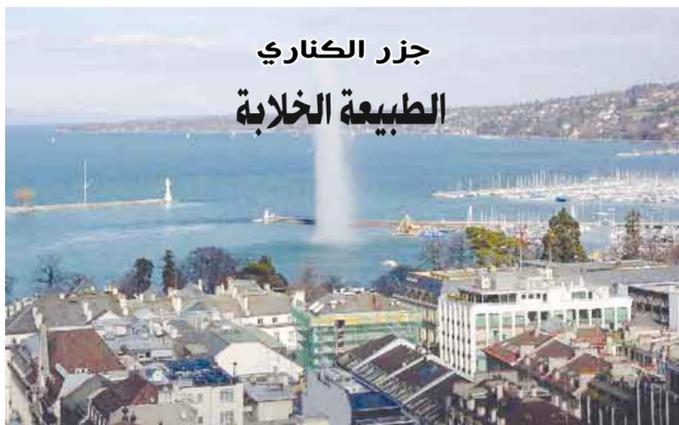
## مدن عربية وعالمية

تقع جزر الكناري في المحيط الأطلسي بمواجهة الشاطئ المغربي، وتكاد تكون الأقرب إلى أفريقيا منها إلى أسبانيا، تتكون من جزر مختلفة الطبيعة والتكوين، ما جعلها ملتقى متميزة.

وتتكون جزر الكناري أساساً من أربع جزر كبرى رئيسية، تحيط بها عشرات الجزر الصغيرة المتناثرة حولها، وهي جزيرة الكناري الكبرى وتينريف ولاثروتني ولا بالمبا، وإن كانت العاصمة سانتا كروت تقع في جزيرة تينريف إلا أن جزيرة الكناري الكبرى التي يسميها الأسبان غران كناريا تعتبر أكبرها حجماً وأكثرها اتساعاً، إذ تهاجر مساحتها 1532 كيلومتراً مربعاً، وشكلها يكاد يكون دائرياً، وارتفاعها عن سطح الماء يصل في بعض المناطق إلى أكثر من ألفي متر.

والاهمية التي تحظى بها تلك الجزر تعود إلى القرون الوسطى، إذ لعبت دوراً كبيراً خلال الرحلة التي قام بها كريستوفر كولومبس لاكتشاف أميركا اللاتينية، لأن سفنه الأربع التي حملته ومعانويه انطلقت من ميناء قاش جنوب أسبانيا، وتوقفت في جزر الكناري للزود بالتموين المطلوب، ومنها انطلقت الرحلات التالية إلى الاكتشاف، ما جعلها طريقاً إجبارياً للذاهبين إلى بلاد العالم الجديد.

وزيارة جزيرة الكناري الكبرى متعة لا يمكن وصفها، فالجوار الاستمتاع بالبحر والمناخ والشواطئ، يمكن الاستمتاع أيضاً بالطبيعة التي يفرضها تدرج أراضي الجزيرة ما بين مستوى سطح البحر والارتفاعات التي فرضتها طبيعتها البركانية على الكثير من أجزائها المرتفعة، ما يجعلها حديقة طبيعية للكثير من الأشجار والنباتات النادرة التي لا وجود لها إلا في تلك الجزر، ومنها الشجرة الألفية التي يظفون عليها اسم التراجو والتي تبدو أقرب إلى الحيوانات الديناصورية المقرضة في خشونها وخصاء جذعها وتشكيلها العملاق، حيث يؤكد بعض علماء



## جزر الكناري الطبيعة الخلابة

النباتات إن بعض تلك الأشجار الموجودة في الجزيرة يعود إلى أكثر من عشرة آلاف عام.

وتبدو المناطق الشمالية من جزيرة الكناري الكبرى في الصباح الباكر أكثر لمعاناً تحت أشعة الشمس الأولى، لا سيما تلك المناطق الصخرية التي تبدأ في الارتفاع عن سطح البحر وتتشكل قممها الجبلية على هيئة استدارية غريبة التكوين تعكس جمالاً فنياً نادراً لم تلمسه يد الإنسان، ففي منطقة روكي توبولو يصل بعض ارتفاعات تلك القمم إلى أكثر من 1800 متر.

وبين تلك القمم التي تكونت من البراكين الأولى، التي تعود إليها نشأة تلك الجزيرة والجزر الأخرى المجاورة، حفر عميقة خفرتها في الزمن القديم مساري الجاه المتدفقة، وتختل هذه الحفر طبيعة الجزيرة وصولاً إلى شواطئ المحيط، ما يجعلها مكاناً طبيعياً للكثير من الأشجار والنباتات النادرة التي انقرضت في مناطق كثيرة من العالم.

وتلعب الطبيعة على شواطئ الجزيرة الكبرى دوراً مهماً

وتعتبر من تلك القمم التي تكونت من البراكين الأولى، التي تعود إليها نشأة تلك الجزيرة والجزر الأخرى المجاورة، حفر عميقة خفرتها في الزمن القديم مساري الجاه المتدفقة، وتختل هذه الحفر طبيعة الجزيرة وصولاً إلى شواطئ المحيط، ما يجعلها مكاناً طبيعياً للكثير من الأشجار والنباتات النادرة التي انقرضت في مناطق كثيرة من العالم.

وتلعب الطبيعة على شواطئ الجزيرة الكبرى دوراً مهماً



1988م: العمل بالاتفاق الأردني الفلسطيني الذي تم توقيعه في الحادي عشر من شهر فبراير عام الف وتسعمائة وخمسة وثمانين.

1988م: الكشف عن 117 لوحة أثرية بمسجد رمسيس الثاني.

1959م: استقلال قبرص.

1473م: مولد العالم البولندي نيقولا كوبرنيكوس واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس.

1970م: انتخاب فؤاد عمون أحد رجال القانون اللبنانيين لرياسة محكمة العدل الدولية.

1986م: الملك حسين يعلن انتهاء من الخليج.

في اجتذاب السياح، إذ تتكون على شواطئها دمامات هوائية جعلتها عاصمة الباحثين عن ممارسة التزلج على الأمواج، والتزلج باستخدام المظلات الهوائية، ولهذا السبب تعتبر مدرسة الإبحار الشراعي بها من أهم المدارس في العالم في هذا الشأن، وتخرج منها الكثير من الرياضيين المتخصصين في قيادة الليخت الشراعية، وحصلوا على ميداليات ذهبية في دورات الألعاب الأولمبية.

ومن يعشق الطبيعة يمكنه التوغل في الجزيرة داخلياً باتجاه القرية القديمة التي يطلقون عليها اسم أروكاس، والتي يمكن فيها تذوق الأكلات البحرية الطازجة التي تتميز بها مطاعم تلك الجزيرة وتحيط بأروكاس مناطق شاسعة من الطبيعة، تتناثر عليها مزارع صغيرة وفطعان الماشية التي تعتبر تربيتها المهنة الرئيسية لسكان تلك المنطقة التي تشكل أكثر مناطق الجزيرة البركانية غنى بالأعشاب والخضرة التي تضيء عليها مشهداً ساحراً.

وبالقرب من تلك المزارع هناك الحديقة الطبيعية التي تعتبر من أهم المحميات التي أقامتها الحكومة حفاظاً على الكثير من الأشجار والأعشاب النادرة التي تسير في طريقها نحو الانقراض، أما اتجاه البحر والشواطئ فيتميزهم الاتجاه إلى ماسالوماس، حيث يقوم شاطئ يمتد نحو 27 كيلومتراً، ويبدأ من قرية سان بارتولوميه، مروراً بسان غوسطين، وحتى أنجلس وماسالوماس، أو الاتجاه نحو شواطئ أجيرا حيث الشواطئ ذات الرمال الناعمة البركانية الأصل.

ويعد انتهاء تلك المنطقة المتماثلة يمكن الوصول إلى منطقة ارغينغين التي تعتبر المعبر الطبيعي إلى قرية موغان التي تشكل مستراحاً طبيعياً لمن يعشق الأسماك الأظلمة بأنواعها المعتدلة، والتي يتم إعدادها بطرق مختلفة فائقة للشهية.

ومن أهم مظاهر قرية موغان تلك القنوات الطبيعية التي تتخلل عدداً منها ما يجعلها أقرب إلى مدينة فينيسيا من اختلاف الألوان، إذ يسطر هنا اللون الأزرق الذي يعكسه أمواج المحيط على واجهات البيوت المحيطة بتلك القنوات وجدرانها.



مسامير الحديد لا تصح تثبيت خشب البلوط وذلك بسبب المادة الكيماوية الموجودة في الخشب والتي تتسبب في صدأ المسامير.

هنالك نوعاً من الجليد لا ينصهر بل يتبخّر، إنه الجليد الجاف.

نمو ظفر أصبعك الوسطى هو الأسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ.

القدماء كانوا يعتقدون أن هنالك عصبا صغيراً يصل بين الإصبع السميكة بالبنصر في اليد اليسرى وبين القلب، وهذا العصب مسؤول عن الحالة الشعورية، لذلك كان وما زال خاتم الزواج يوضع في هذه الإصبع للسبب المذكور.

مياه شلالات نياغارا هي أكثر دفئاً من الأسفل عنها في الأعلى.

هنالك نوع من الأسماك يدعى بالسمك الصدفي بإمكانه ابتلاع إنسان كامل.

الأول من إبريل (نيسان) يدعى عندنا كذبة إبريل، ويسمى في بريطانيا يوم الخدعة، وفي فرنسا يوم السمك، وفي اليابان يوم الدمية أما في أسبانيا فيدعى بيوم المغفل.

سكان العالم يزدادون بمعدل مليون ونصف المليون كل أسبوع.

الأفعى تسبح الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها.

حاسة الذوق لدى الفراشة توجد في أرجلها الخلفية.

الفيلة لا تستطيع القفز.

دودة الحرير ليست دودة وإنما هي يرقات الفراشة.

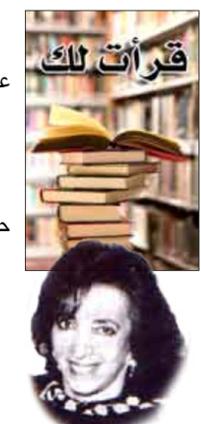
أكل لحاء الرمان يساعد في القضاء على السحرة الشريطية ويوقف الإسهال.

يقولون: إن الكتابة إثم عظيم فلا تكتبي..

وإن الصلاة أمام الحروف حرام فلا تقربي..

وإن مداد القصاصد سم فإياك أن تشربي..

وهأنذا قد شربت كثيراً فلم أتسمم بجر الدواء على مكتبي



الشاعرة الكويتية سعد الصباح يقولون!

## الشاوي يحمي النساء من أمراض القلب

عن شرب ثلاثة أقداح أو أكثر من الشاوي يوميا.

ويشير الباحثون إلى أن الصلة بين قلة حالات حدوث ترسبات في الشرايين السباتية وزيادة المعدل اليومي لاستهلاك الشاوي كانت مستقلة عن العادات الغذائية الأخرى والتعليم.

ووجد الفريق أنه لا توجد صلة بين استهلاك الشاوي وتكون الترسبات في الشرايين السباتية عند الرجال.

ولم يجمع الباحثون معلومات بشأن أنواع الشاوي التي تم شربها أو مدة شرب الشاوي بين المشاركين كما لم يوضحوا سبب حدوث هذه الصلة بين النساء وليس الرجال.



نويورك / متابعات: تشير نتائج دراسة فرنسية إلى أن النساء اللاتي يشربن الشاوي ربما يحمين أنفسهن من انسداد الشرايين ومن ثم تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والجلطة الدماغية.

ووجد الدكتور محمود زريق وزملاؤه أن احتمالات تكون ترسبات في الشرايين السباتية في الرقبة قلت لدى النساء المسنات اللاتي تحدثن عن شربهن ثلاثة أقداح من الشاوي مع الأكل يوميا بالمقارنة مع النساء اللاتي كن يشربن كمية أقل.

ويشير الباحثون ولهم يعملون في المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث الطبية (انسيرم) نتائجهم في دورية تصطب الشرايين والتخثر وبيولوجية الاوعية الدموية.

وحلل فريق زريق مقاييس الاشعة فوق الصوتية لترسبات الشرايين السباتية بين 2613 رجل و3984 امرأة كانت أعمارهم تبلغ نحو 73 عاماً في المتوسط، وصلتها شرب الشاوي والعادات الغذائية الأخرى والتاريخ الطبي والشخصي الذي تم الحصول عليه خلال مقابلات شخصية

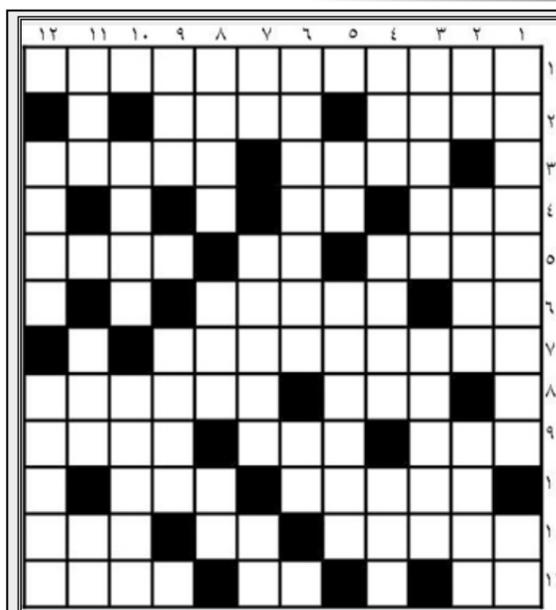


## كلب يقوم بالتسوق



تم تدريب هذا الكلب الذي في الصورة والذي يبلغ من العمر 15 شهرا ويدعى (هي زي) على الحمل والتسوق من وإلى سوق الخضار وتوصيلها إلى منازل المشترين الذين يحددون طلباتهم من سوق الخضار عبر الهاتف.

وقد نقلت رويترز صورة الكلب وهو يحمل خضراا عبر شارع في (شيانغ فان) وسط إقليم هوبيه الصيني.



## كلمات متقاطعة

أفقياً:

- رسالة انتقادية شبيهة بالكوميديا الالهية لدانتي ألفها أبو العلاء المعري ردا على رسالة ابن القارح إليه.
- هادي - عملة.
- فتاك - وديعة.
- الرياح الطبيعية - والدة.
- بلد عربي - بحر - عمار.
- خردع وأطمع - عاصمة أوروبية.
- لاعب كرة قدم برازيلي عالمي يلعب في الدوري الآسيبي.
- غيوم - أحرف متشابهة.
- ضياء - حرف أبجدي - ذكي.
- عقيدة - جديد.
- أقل من الدقيقة - سارق - شقيقي.
- جواب - حرف جر - يغير.

عمودياً:

- أول رئيس للفيفا - من أنواع الخيول.
- حاجز مائي - عملة - محبة.
- تصديق - ورد أبيض عطري قوي الرائحة.
- لهو - عوم - للاستفهام.



أقوال مأثورة

على الشخص الثري جدا أن يترك لأبنائه ما يكفي لأن يقوموا بأي شيء، لكن ليس ما يكفي لكي يفعلوا أي شيء.

وارن بافيت



من قتل كبير

في زيارة لأحد موهبي مادة التاريخ إلى فصل لثالثة / 2 طرح على التلاميذ سؤالاً: - الموجه: من منكم يشاطر يعرف الذي قتل كبير؟

وبار على كل التلاميذ فلم يجبه أحد! الغريب أن التلاميذ يتفون عن أنفسهم قتل كبير!

خرج الموجه من الفصل غاضباً ومن خلفه مدرس الفصل متسائلاً في ذهنه:حضرتك متأكد أن الذي قتل كبير من ثالثة / 2؟



الثقل خفيف والله!



## الرياضة المحلية

### على صالة مفوضية المرشدات والكشافة

## اليوم انطلاق العارك الصامتة للفئات العمرية بصنعاء

والذين يبدأون معارك الفكر والدهاء اليوم في ثاني تجمع ومهرجان كبير بعد نجاح المهرجان السابق في الموسم الماضي هذا وقد بذل الاتحاد العام للعبة جهوداً مضنية لاحتواء هذا الكم الكبير من اللاعبين من خلال توفير مكان الإقامة والصالة التي سيمارس عليها اللاعبون هواياتهم بحرية وسكينة

لاعباً يمثلون 18 محافظة من محافظات الجمهورية هي (الأمانة وعدن وتعز وصنعاء ولحج وعمران واب وحضرموت وحجة وصعدة ومارب والبيضاء والمحويت والضالع وأبين وشبوة وذمار والحديدة) وهم اللاعبون الذين تأهلوا خلال التصفيات التمهيديّة والتي أقيمت في كل محافظة على حدة وأسفرت عن تألق أبرز محبي اللعبة وممارسيها

صنعاء/البحري: تنطلق صباح اليوم على صالة مفوضية المرشدات والكشافة بالعاصمة صنعاء فعاليات بطولة الجمهورية للفئات العمرية والمراكز في لعبة الشطرنج التي ينظمها الاتحاد العام للعبة برئاسة الأخ عبد الكريم العذري رئيس الاتحاد العام للعبة في خلال الفترة 18\_25 فبراير الجاري بمشاركة 90



محمد جميل

### انطلاق المهرجان الرياضي النسوي الثاني لألعاب الطاولة والكراتيه والقوى

## عدن تتسيد الطاولة واتحاد المرأة للكراتيه وألعاب القوى

## بطولة الجمهورية لذوي الاحتياجات الخاصة للشطرنج تدخل مرحلة الحسم



سباق 800 متر  
الأولى: هناء السوروي  
الثانية: بليقيس علي محمد  
الثالثة: أيمن السوروي



صنعاء/خاص / تصوير / أيمن محمد

اليوم الثالث على التوالي تواصل منافسات بطولة الجمهورية لذوي الاحتياجات الخاصة للشطرنج للسيدات التي ينظمها الاتحاد العام لرياضة الجمعيات والأندية للمعاقين والصم والبكم. هذا وقد أسفرت نتائج الجولتين الخامسة والسادسة ليوم أمس على النحو الآتي:

#### تقابلات الجولة الخامسة

- 1- صباح العتيبي 0/5 / 0/5 هناء المطري
- 2- ندى القديسي 1/1 سوسن العلفي
- 3- منال الأشول 2/1 أنيسة الزبيري
- 4- سليمة القديسي 1/0 سلوى صغير
- 5- مروى أحمد 1/0 أسماء معمر
- 6- سهى النمازي 1/0 سهام المخلافي
- 7- ذكري الجنيدي 0/1 رضية الشامي
- 8- حطية المسوري 1/0 سهام محمّد
- 9- أحلام مقيبل 1/0 أمة الرحمن
- 10- حورية القحّم 0/1 تونسي أحمد
- 11- فطوم محمد 0/5/0/5 زمر حميد
- 12- انتظار السريحي 1/0 عائدة سعيد
- 13- هبة صالح علي 1/0 أفراح الحراسي
- 14- عائشة سعيد 2/1 شيما محمد

#### تقابلات الجولة السادسة

- منال الأشول 0/1 صباح العتيبي  
هنا المطري 1/0 ندى القديسي  
أسماء محمد 1/0 ندى القديسي  
سلوى صغير 0/1 رضية الشامي  
أنيسة الزبيري 0/1 سوسن العلفي  
سهى أحمد 1/0 حورية القحّم  
مروى أحمد 1/0 سليمة القديسي  
أمة النمازي 1/0 سهى النمازي  
عائدة سعيد 0/5/0/5 ذكري الجنيدي  
10 - فطوم محمد 0/1 أحلام مقيبل  
أفراح الحراسي 1/0 حطية المسوري  
تونسي أحمد 0/1 هبة صالح علي  
شيما محمد 0/1 زمر حميد  
انتظار السريحي 1/0 عائشة سعيد  
ترتيب الالعبات بانتهاء الجولة السادسة:  
- منال الأشول 5 نقاط  
- ندى القديسي 5 نقاط  
- صباح العتيبي 4,5 نقاط

#### منتخب سيدات عدن يتوجن بذهب الطاولة

توج منتخب عدن للسيدات بطلا للجمهورية في منافسات الفرق بعد ان فرض سيطرته الكاملة على مجريات البطولة التي أقيمت منافساتها على الصالة الدولية لكرة الطاولة بمشاركة منتخبات الأمانة - تعز عدن - ذمار - المحويت - (أب) وقد أسفرت نتائج الدور النهائي على النحو التالي:  
عدن × الحديدة 3/صفر  
تعز × اتحاد المرأة الأمانة 3/صفر  
اتحاد المرأة الأمانة × عدن صفر 3/3  
الحديدة × تعز صفر 3/3  
تعز × عدن صفر 3/3  
اتحاد المرأة الأمانة × الحديدة 1/3

#### الترتيب النهائي

الأول عدن  
الثاني تعز  
الثالث الحديدة  
وتواصل منافسات البطولة صباح اليوم بإقامة لقاءات الفردي بمشاركة 22 لاعبة.



بدر البطولة تحكيماً عادل البعالي وخالد الدم ويشري السفيناتي وحياة فراع وامة السلام الفقيه .. ويحرف على البطولة الأستاذة أمة الرحمن جعفر رئيس الاتحاد العام لرياضة المرأة فرع تعز

اتحاد المرأة يفرض سيطرته على منافسات ألعاب القوى والكراتيه فرض الاتحاد العام للمرأة حضوره المميز في بطولة الجمهورية لألعاب القوى التي أقيمت منافساتها مضمار التقيد العربي بملعب الثورة بصنعاء بمشاركة 62 لاعبة مثلن محافظات (الأمانة - أبين) المرأة - حضرموت - حجة - عدن - المحويت - ذمار - الحديدة - أبين) وكذا منافسات الكراتيه وقد أسفرت فعاليات اليوم الأول لألعاب القوى كالتالي:

#### في سباق 100 متر

الأولى: وسيلة فضل محمّد  
الثانية: فاطمة سليمان  
الثالثة: شفاء محيي الدين

#### سباق 400 متر

الأولى: سوزان النصيري  
الثانية: بليقيس علي محمد  
الثالثة: سامية علي حسن

#### تألق منافسات الكراتيه

#### وزن تحت 35 كيلو غراما

الأولى: بثينة علي عبدالله العلفي - مركز المرأة صنعاء  
الثانية: مها خالد سليمان - اتحاد الكراتيه عدن  
الثالثة: هديل عدنان الديمي - وحدة صنعاء

#### وزن تحت 40 كيلو جراما

الأولى: مريم أحمد الزياتي - مركز المرأة العام  
الثانية: هند عدنان الديمي - مركز المرأة العام  
الثالثة: ندى علي عبدالله - مركز المرأة العام

#### وزن تحت 45 كيلو جرام

الأولى: سمية علي طاهر - مركز المرأة العام  
الثانية: نغم محمّد الفقيه - وحدة صنعاء  
الثالثة: ميسون أحمد - معهد صنعاء

#### وزن تحت 50 كيلو جراما

الأولى: سهام علي عامر - اتحاد العام لرياضة المرأة  
الثانية: نازك حمود مكرم - فرع عدن للمرأة  
الثالثة: نسيم محمد الفقيه - معهد صنعاء للكراتيه

#### وزن تحت 55 كيلو جراما

الأولى: نسمة حمود مكرم - فرع عدن للكراتيه  
الثانية: رسة عبدالله عباد - مركز المرأة صنعاء  
الثالثة: علوية حسن أحمد - المرأة عدن

#### وزن تحت 60 كيلو جراما

الأولى: ذكري فضل سعوره - المرأة صنعاء  
الثانية: عبير حطمان عبده - الشرطة عدن  
الثالثة: أرتاق عادل إبراهيم - المرأة عدن

### في الشبكة



عارف الضرغام

### نفق الإعلام الرياضي المظلم

منذ أن دخل جسد الإعلام الرياضي المريض في نفق الشبكات المظلم.. حاول عدد من الأقلام إخراجه إلى السطح وتسلط الأضواء عليه، ولكن من في قلبه مرض يبأس أن يلتم الإعلام الرياضي في اتحاده ينظم عمله ويسير أموره، وكان أي عملية تنظيم أو ترتيب أو تنسيق أو توصيف للإعلاميين وتأطيرهم في اتحاد يلم شتاهم ستكون ضد مصلحة هؤلاء المرضى المستقيمين من هذه الفرقة وهذا الشتات.

نحن لسنا في حاجة إلى من يأتينا من الخارج ليقول لنا ماذا علينا أن نعمل كي ننشئ اتحاداً للإعلام الرياضي، ولسنا في حاجة إلى لجان تفتق عنها لجان أفضل أو أوسع وإحالة ملفاتها إلى فصول المفتي في نقابة الصحفيين الذي في حاجة هو الآخر لمن يصلح شأنه ويعمل لمصلحة منتسبيه.

الأمر يبدو إذا أردنا أن نفعل شيئاً وننظم أنفسنا، أما إذا كنا لانريد أن نغير ما بأنفسنا ونترك العشوائية التي تسيطر على أعمالنا، فإننا سنظل في هذا النفق المظلم إلى ما شاء الله، حتى يتغير "الناس" أو التغيير النفوس.

فألي متى يعمل القائمون على أمر الإعلام الرياضي ضد إقامة اتحاد للإعلام الرياضي؟ وهل هذا الكيان هو القول الذي يهدد مصالحهم إذا ظهر على أرض الواقع؟ أم لأن هناك أموراً أخرى نحن لانعلمها وهم يعلمونها.. يحتفظون بأسرارها حبا في الوطن وفي الرياضة وفي الإعلام والإعلاميين الرياضيين!!

### دوري للفرق الشعبية في منطقة البساتين

عدن/ 14 أكتوبر: بدأت يوم أمس الأول في منطقة البساتين في مديرية دار سعد في محافظة عدن فعاليات بطولة كرة القدم للفرق الشعبية التي تقام بإشراف ودعم المجلس المحلي في دار سعد وبشارك فيها 14 فريقاً يمثلون الحواري والأحياء التي تتبع المنطقة إدارياً.

وتجرى لقاءات البطولة من خلال مجموعتين وضعت فيهما الفرق المشاركة بواقع 7 فرق في كل مجموعة على أن يصعد الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي سيقام بخروج المغلوب. وتحظى البطولة بمتابعة خاصة من قبل الأمين العام للمجلس المحلي الأخ عبد المنعم علي العبد الذي أكد لـ (14 أكتوبر) أن الفرق الفائزة سوف تحصل على جوائز قيمة كما سيحصل اللاعبون المبرزون بتكريم شخصي نظير جهودهم المبذولة.



يلعب اليوم

#### دوري أبطال أوروبا

- 10:45 شالكة × إلتانيا × بورتو - البرتغال ART سبورت 3  
10:45 روما - إيطاليا × ريال مدريد ART سبورت 5  
10:45 أولمبياكوس - اليونان × تشيلسي - إنجلترا ART سبورت 6  
10:45 ليفربول - إنجلترا × إنتر ميلان - إيطاليا ART سبورت 4  
دوري أبطال العرب  
03:00 الطليعة - سوريا × الواد البيضاوي ART سبورت 3  
08:30 المجد - سوريا × الفيصلي - الأردن ART سبورت 2  
الدوري الإنجليزي  
10:45 لفرهامبتون × سكونثورب

10:45 ساوثامبتون × بليموث

10:45 شيفيلد وينزدي × كوفنتري سيتي

### في دوري المظالم لكرة القدم

## تعاون بعدان) يستضيف نصر الضالع يحل ضيفا على شعب صنعاء



نصر الضالع

يستضيف فيها شعب صنعاء 3 نقاط صاحب المركز الثالث القادم من ساحل حضرموت سلام الغرفة نقطة واحدة السابع. ويلتقي غد الأربعاء تضامناً القاعدة أخير المجموعة دون نقاط مع ضيفه ريان ساه من حضرموت 1 نقطة واحدة الثامن. وتختتم منافسات هذه المجموعة الخميس القادم بإجراء ثلاث مباريات كروية أهمها اللقاء الذي يجمع تضامناً شبوة 6 نقاط الثالث مع ضيفه القادم من العاصمة صنعاء الأمن المركزي المتصدر برصيد 6 نقاط. فيما يحل التلال عدن 6 نقاط وصيف المتصدر ضيفاً ثقيلاً على هلال أبين 1 نقطة التاسع. ويلتقي رحيان حرض نقطتان السادس مع ضيفه القادم من المدينة الخضراء إب شباب القدس 3 نقاط الخامس. يذكر أن الفرق المشاركة في هذه البطولة وبالغلة عددهم 20 فريقاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم كل مجموعة عشر فرق وتلعب مجموعة على حدة بنظام الكل مع الكل من دوري ذهاب وإياب لتحديد الفريقين المتأهلين لدوري الدرجة الأولى للموسم القادم، ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة إلى دوري الأضواء، فيما يهبط آخر ثلاثة أندية من كل مجموعة إلى دوري المحافظات.



شعب صنعاء

صنعاء/ سياً: تقام اليوم الثلاثاء مباراتين في انطلاق الجولة الثالثة من بطولة دوري كرة القدم لأندية الدرجة الثانية "المظالم" المؤهل إلى دوري الأضواء والنخبة، بمشاركة 20 فريقاً في مجموعتين الأولى والثانية. حيث يلتقي في المجموعة الأولى تعاون بعدان نقطة واحدة في المركز التاسع ضيفه نصر الضالع 4 نقاط صاحب المركز الثالث وتستكمل مباريات هذه المجموعة غد الأربعاء بمباراة واحدة يواجه فيها السبعين من صنعاء 3 نقاط الرابع اختياراً صعباً في ملعبه أمام ضيفه متصدر المجموعة شباب البيضاء 6 نقاط. وتختتم مباريات هذه المجموعة الخميس القادم بثلاث مباريات حيث يلعب شمسان عدن 3 نقاط الخامس مع ضيفه القادم من العاصمة صنعاء الشرطة نقطتان السادس، فيما يلتقي سعمون نقطتان السابع مع جاره سيلتون 1 نقطة الثامن، ويحل اتحاد إب 4 نقاط وصيف المتصدر ضيفاً ثقيلاً على متصدر ذيل المجموعة دون نقاط سهام المراوحة. أما منافسات المجموعة الثانية فتقام اليوم الثلاثاء مباراة واحدة

## فرسان النجاح

لم يكن إحياء اليوم الوطني للطفولة والشباب يوماً عادياً في حياة الشباب والطفولة في بلادنا والشريحة الأكثر عطاءً وحبوبية في مجتمع مثل مجتمعنا الذي يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل.. وإحياءهما اليوم في التاسع عشر من فبراير كيووم وطني للاهتمام بهذه الشريحة يأتي كترجمة حقيقية للقيادة السياسية التي وضعت نصب أعينها في إعطاء الأولوية لها من خلال توفير المناخ المناسب لشباب وأطفال اليمن كركيزة مهمة يعول عليها الكثير في تحقيق التنمية والإسهام في بناء الوطن والصورة الجميلة التي قدمها شباب وبراعم وأطفال اليمن في الاحتفاء بيومهم الوطني بتعبير جميل من خلال المسيرة الكرنفالية التي اشترك فيها أكثر من 1300 شاب وطفل وفتاة بعمر الزهور، انطلقوا من ميدان الطرافى بصنعاء مروراً بإحياء القصر والزبيري إلى شارع حدة وصخر، حتى نادي بلقيس بتقديمهم مجاميع من جمعية الكشافة وخيول فرسان نادي ضباط الشرطة وجمعية المعاقين حركياً وعدد كبير من طلاب ومطالبي مدارس الأمانة.. كانت المظاهرة كبيرة بما تحمله الكلمة من معنى خصوصاً



عدنان مصطفى

وأنها قدمت نفسها في صورة يعجز اللسان عن وصفها من خلال توافر الإبداع من أنشودة هنا قصصها المعاقين في لغة تحدى الإعاقة وأخرى في تشكيلات رياضية في غاية الإمتاع والروعة.. هكذا كان اليوم المميز في الإحياء والاحتفالية الجميلة التي حققت الهدف والمبتغى والمعنى في أن الوطن بخير وشبابه وأطفاله.. ويحق فإن الاحتفالية الناجحة لإحياء هذا اليوم كان لها فرسانها تجلت في شخص الوكيل المساعده لقطاع الشباب الأخ أحمد العشاري رئيس اللجنة التحضيرية الذي بحسب له في إخراج هذه اليلة في حياة شباب وأطفال اليمن في إحياء هذا اليوم الجميل.. وأيضاً أفراد كنيته التي كان لها أدوار لا يستهان بها. وادكروا هؤلاء عبد الحميد سلطان وسهير المطري وعبد الله عبيد وعلى شمالان ونجيب العذري وجميل بشر وعبد الحميد المطري وعلي السوراري هؤلاء هم فرسان اليوم الوطني للطفولة.

## بتكلفة 796 مليون ريال

## افتتاح ووضع حجر الأساس لـ 29 مشروعاً في مجال الاتصالات والبريد بمحافظة ذمار

□ ذمار / سبأ:

قام الأخوان وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال حسين الجبيري ومحافظ محافظة ذمار منصور عبد الجليل عبد الرب أمس بافتتاح ووضع حجر الأساس لـ 29 مشروعاً في مجال الاتصالات والبريد بتكلفة تزيد عن 796 مليون ريال.

حيث أفتتح مشروع محطة الاتصالات بمنطقة رخمه مديرية مدينة ذمار بتكلفة 30 مليون و192 ألف ريال بسعة 304 خطوط هاتفية بتمويل من المؤسسة العامة للاتصالات ومشروع محطة الديابر بمديرية وصاب السافل بتكلفة 35 مليون ريال بسعة 240 خطاً هاتفياً بتمويل المؤسسة العامة للاتصالات ومشروع نقذ بمديرية وصاب السافل بتكلفة تقدر بنحو 35 مليون ريال بسعة 240 خطاً هاتفياً بتمويل المؤسسة العامة للاتصالات.

كما افتتح وزير الاتصالات ومحافظ محافظة ذمار ومعهما وكيل أول المحافظة يحيى بن عبد الله الشائف والوكيل المساعد لوزارة الاتصالات عبد الله الحمامي مبنى بريد مركز مديرية عتمه ومبنى بريد مركز مديرية ضوران بتكلفة تقدر بنحو 55 مليون ريال بتمويل الهيئة العامة للبريد.

ووضع الجبيري وعبد الرب ومرافقهما حجر الأساس لمشروع كباثن اتصالات ريفية جديدة وتوسعة بمناطق ضيه ووثن وبني جبر بمديرية مغرب عنس بتكلفة 45 مليون ريال وبسعة 544

خطاً هاتفياً وكباثن اتصالات ريفية جديدة وتوسعة كباثن أخرى بمناطق بيت النواري وحمير أزار والعمر سماه والميدان والأحد سماه بمديرية عتمه بتكلفة تقدر بنحو 70 مليون ريال وبسعة 1080 خطاً هاتفياً.

كما وضع حجر الأساس لكباثن اتصالات ريفية جديدة وتوسعة بمناطق العساكرة والجرف ويغ وماريه وقفل الصياد وجبل الدار بمديرية عنس بتكلفة تقدر بنحو 85 مليون ريال بسعة 720 خط هاتفياً بتمويل من المؤسسة العامة للاتصالات.

ووضع الوزير والمحافظ أيضاً حجر الأساس لكباثن اتصالات ريفية جديدة وتوسعة بمناطق الحرف وذي حود وحمام علي بمديرتي ضوران والمنار بتكلفة تقدر بنحو 70 مليون ريال بسعة 480 خطاً هاتفياً.

كما وضع حجر الأساس لكباثن اتصالات ريفية جديدة وتوسعة في مناطق جبل ملحن وخميس شفرة وكبود بمديرية وصاب العالي بتكلفة 53 مليون ريال بسعة 360 خطوط هاتفية وكبينة اتصالات ريفية بمنطقة العارس بمديرية وصاب السافل بتكلفة 30 مليون ريال بسعة 304 خط هاتفياً وتوسعة كبينة اتصالات ريفية بمنطقة خربة أفيق مديرية ميفعة عنس بتكلفة 17 مليون ريال بسعة 120 خط هاتفياً وتوسعة كباثن اتصالات ريفية بمناطق الجمعة والحضر بمديرية جبل الشرق بتكلفة 34 مليون ريال بسعة 240 خطاً هاتفياً.

رافقهما خلال ذلك وكلاء المحافظة عبد الله علي الميسري وعبيد علي

سبلان وعضو مجلس الشورى حسن محمد عبد الرزاق وأعضاء المجلس المحلي للمحافظة وعدد من المسؤولين.

وكذا ناقش اللقاء الموسع الذي عقد أمس بمحافظة ذمار برئاسة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال حسين الجبيري ومحافظ محافظة ذمار منصور عبد الجليل عبد الرب احتياجات محافظة ذمار من الخدمات الهاتفية والبريدية.

وأقر اللقاء تشكيل فريق هندسي وإداري من المؤسسة العامة للاتصالات والهيئة العامة للبريد والمجلس المحلي بالمحافظة للنزول الميداني إلى كافة مناطق ومديريات المحافظة لتقييم مستوى الخدمات في مجال الاتصالات والبريد وكذا دراسة الاحتياجات من خدمات الاتصالات والبريد ورفعها لقيادة الوزارة لوضعها ضمن خطط وبرامج الوزارة لتنفيذها وفقاً للأولوية.

كما استعرض اللقاء الذي ضم مسؤولي وزارة الاتصالات والمؤسسة العامة للاتصالات والهيئة العامة للبريد والمجلس المحلي لمحافظة ذمار سبل الارتقاء بخدمات الاتصالات والبريد واحتياجات المحافظة من المشاريع في هذا المجال الهام.

وخلال اللقاء أعلن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس كمال حسين الجبيري عن إنشاء فرع للهيئة العامة للبريد بمحافظة ذمار وتكليف الهيئة العامة للبريد بسعة استكمال إجراءات إنشاء الفرع ورفع

بكافة الإمكانيات المادية والبشرية سيان وعضو مجلس الشورى حسن محمد عبد الرزاق وأعضاء المجلس المحلي للمحافظة وعدد من المسؤولين.

.. مؤكداً اهتمام الوزارة بإيصال خدمات الاتصالات والبريد إلى كافة المناطق والمديريات ومواكبة التطورات المتسارعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

ولفت الجبيري إلى أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ المشاريع في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بناءً على المضامين الواردة في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية وتوسيع وتطوير خدمات الاتصالات والبريد.

ووجه الوزير الجبيري خلال اللقاء بضرورة بناء مكاتب للبريد في مراكز المديرية بمحافظة ذمار كمرحلة أولى لإيصال الخدمات البريدية إلى المواطنين ومواكبة التوسع في الخدمات التي تقدمها الهيئة العامة للبريد.

من جانبه أشاد محافظ محافظة ذمار منصور عبد الجليل عبد الرب بجهود وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والنجاحات التي حققتها من خلال تمكنها من إيصال الخدمات الهاتفية إلى معظم المناطق.

مشيراً إلى استعداد قيادة المحافظة والمجلس المحلي للمحافظة والمديريات لدعم جهود وزارة الاتصالات لاستكمال البنية التحتية لقطاع الاتصالات.

حضر اللقاء وكيل أول محافظة ذمار يحيى بن عبد الله الشائف والوكيل المساعد لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عبد الله الحمامي وعدد من المسؤولين.

إعلان



## إشراقه وللمرور حكايات أخرى



فضل مبارك

مساء أمس الأول الأحد كانت سيارتي وابني عرضة للابتزاز من قبل ثلاثة من رجال المرور أمام بوابة الصحيفة... وقد استطاع الثلاثة من رجال المرور استغلال الموقف أسوأ استغلال بالتهديد باسم القانون الذي داسوه بعد نحو ساعة بالف وخمسائة ريال.. أي والله...

وأصل الحكاية.. بينما كنت في مبنى الصحيفة أتابع عملي طلبت من ابني زيد - 18 عاماً - أخذ السيارة لتغيير الزيت، ولم يكن ابني يحمل رخصة قيادة وكان هذا بيت القصيد الذي استطاع رجال المرور النفاذ منه إلى غنيمة لم تكن لتخطر على بال أحدكم...

هددوا ابني بسحب السيارة إلى حوش المرور وأخبروه أنها لن تخرج بأقل من عشرة آلاف ريال حتى يكبر حجم ومقدار عطائه لهم.. منعه من الاتصال بي وحتى عندما اتصلت به هاتفياً لأطمئن على أسباب تأخره، وكانوا معه حيث اقتادوه إلى خور مكسر وحذروه من عدم إخباري أين هو ومع من، وحين ظفروا بما في جيبه وكان مبلغ ألف وخمسمائة ريال تناسوا حديثهم عن القانون واللوائح، لكنهم عندما علموا بوظيفتي حذروه من عدم كتابتي لهذه الحكاية أو الإشارة لهم..

لكنني وجدت أنه لزاماً علي أن أبوح بهذه الحكاية لعل وعسى أن نرمي حجر في بركة أسنة ضحاياها العشرات يومياً.. بسبب تصرفات بعض رجال المرور الذين يجيدون اللعب على أوتار القانون لتحقيق أغراض شخصية..

وبذلك فقد قصصت من سرد هذه الحكاية رغم خشيتي من انتقام رجال المرور أن أبين شيئاً لم يعد خافياً، ولكن النشر ضرورة لألفت غناية الأخوين مدير عام الأمن ومدير عام المرور بمحافظة عدن.. هل يرضيهما ذلك؟ وهل يفرغهما أن يكون بعض رجالهما هكذا؟

وأرجو أن لا نقرأ غير رد بربئ الجلاء ويدين الضحية بمبررات واهية كما اعتدنا عليه وخبرناه... بل نرجو أن نسمع حساباً ووضوح حد لمثل هذه الأشياء التي تسيء لأجهزة الأمن!.

### مساء اليوم الثلاثاء

## العفيف تكرم الدكتور ناصر العولقي

طيمع رئيس جامعة صنعاء الجدير ذكره أن الأستاذ الدكتور ناصر عبد الله العولقي من مواليد 1946م مدينة الصعيد محافظة شبوة حاصل على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجال الاقتصاد والاقتصاد الزراعي في الولايات المتحدة الأمريكية شغل عدداً من المناصب من العام 1984م وحتى عام 2003م أبرزها رئيس جامعة صنعاء للفترة من 2003-2001م وعضواً في العديد من اللجان والمؤسسات منها: عضو مجلس الأمناء في مؤسسة العفيف، عضو مجلس الأمناء في مؤسسة السعيد وعضو مجلس الأمناء في مديرية الجرافة.

## وفد ثقافي سعودي يزور حضرموت

بدأ وفد ثقافي سعودي يزور محافظة حضرموت، وهذا الوفد يضم نخبة من أساتذة عدد من الجامعات السعودية وعدد من الباحثين والكتّاب والصحفيين والشعراء. حيث يبدأ زيارته بزيارة المعالم الأثرية والتاريخية في وادي حضرموت.. فيما ينظم اتحاد الأدباء والكتّاب اليمنيين فرع وادي حضرموت مساء اليوم محاضرة بعنوان 'وادي حضرموت بين الماضي والحاضر' للأستاذ الباحث جعفر السقاف، إضافة إلى لقاء مع الشعر والشعراء، بمشاركة عدد من شعراء الوادي والوفد الضيف. واحتراف وترحباً بهذه الزيارة التي تأتي تأكيداً على نموذجية العلاقات الثنائية التي تربط بلادنا بشقيقتها السعودية تستغل الزيارة وقفات مع نماذج من الموروث الفني الشعبي تقدمه عدد من فرق الفنون الشعبية في حضرموت.

## اليوم.. مؤتمر صحفي لإشهار منظمة التغيير للدفاع عن الحقوق والحريات

وأوضح بيان صحفي باسم رئيس اللجنة التحضيرية القاضي احمد سيف حاشد أمس الاثنين إن ذلك يأتي بعد استكمال إجراءات التسجيل لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والتوقيع على عقد تأسيس المنظمة من قبل (46) عضواً من مختلف المحافظات إضافة إلى طلبات التسجيل التي تلقتها اللجنة التحضيرية لاحقاً.

# إعلان

تعدّ يوم الأحد القادم في مقر اتحاد نساء اليمن فرع عدن دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام في مجال الدفاع المدني والإسعافات الأولية. وستشارك في الدورة مجموعة مختلفة من فئات النساء حيث تأتي هذه الدورة تزامناً مع العيد 17 لليوم العالم للدفاع المدني لرفع وعي النساء في مختلف المجالات الحياتية لكسب مهارات الوقاية من الكوارث والحرائق.



عرض موديل لزي شتوي من تصميم (سي ان سي) لأسبوع أزياء المرأة المقام حالياً في ميلان - إيطاليا.

## في الاحتفال غداً بيوم البيئة

## هيئة البيئة تكرم باجمال لنيله جائزة أبطال الأرض



تحتفل اليمن يوم غد الأربعاء باليوم الوطني للبيئة الذي يصادف الـ 20 من فبراير من كل شهر. وقال المهندس محمود شديوه رئيس هيئة حماية البيئة أن الاحتفال الذي سيقام تحت شعار 'نعم لزيادة المساحة الخضراء ولا للأكياس البلاستيكية' سيشمل إقامة عدد من الفعاليات التوعوية الهادفة إلى نشر الوعي البيئي بأهمية التوسع في زراعة الرقعة الخضراء وإيجاد بدائل صحية للأكياس البلاستيكية.

مشيراً إلى أنه سيتم خلال الاحتفال تكريم الأستاذ عبدالقادر باجمال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

## فنانو عدن وثقافتها يتطلعون لتحقيق إبداعاتهم

والتي سترشد الحركة الفنية اليمنية وتطور الأداء والإنتاج في القطاع الدرامي والسينمائي... لافتاً إلى أن الشركة ستفتتح فروعاً لها في عدد من المدن العربية ومنها مدينة عدن التي كان لها السبق في احتضان الأعمال الفنية المختلفة منذ القدم. وفي اللقاء بارك فنانو ومنتقو المحافظة انطلاق هذه الشركة كأول شركة يمنية - خليجية مشتركة في مجالات الإنتاج الثقافي والإعلامي.. معربين عن أملهم أن تحقق الشركة آمال المبدعين وتحفزهم لتحقيق النجاح في الأعمال الدرامية الهادفة إلى تحصين الأمة وتعزيز قيمها التاريخية الأصيلة والحفاظ على هويتها، وخلق المزيد من الروابط الثقافية والفنية وتعميق الاواصر التاريخية بين أبناء الجزيرة العربية والذين تربطهم صلات القربى والجوار.

## معرض تجريبي للمنتجات اليمنية تمهيداً لمهرجان خليجي

ينظم برنامج الأسر المنتجة في 20 من الشهر الجاري معرضاً تجريبياً للمنتجات اليمنية على طريق المشاركة في المهرجان الخليجي الأول للعمل الاجتماعي والذي سوف يقام في الشارقة من 15 وحتى 19 مارس 2008. وفي تصريح له، أوضح الأخ صالح حميد البعداني مدير عام برنامج الأسر المنتجة أنه يتم حالياً التحضير والاستعداد للمشاركة في مهرجان الشارقة من خلال إقامة المعرض التجريبي بنفس المساحة المسموح بها لليوم (10 \* 15) متر وتم اختيار بعض المراكز من مختلف المحافظات منها (المهرة، زبيد، واب) لتنوع البيئة والإنتاج مشيراً إلى أن المنتج اليمني سوف يشمل العقيق اليمني وبعض الحرف والمشغولات الشعبية. وأضاف البعداني إلى أنه سوف يتم إشراك المراكز المتميزة والجمعيات الأهلية التي لها منتجات متفرقة بهدف عكس الحضارة والإبداع اليمني. وقال أن المشاركة في المهرجان هدفها التكامل المستقبلي مع دول الجوار مغرباً عن شكره وتقديره لشركة الخطوط الجوية اليمنية التي تكرم بأعفاء المشاركين من شحن (2000) طن من المنتجات نهاباً وإياباً.

## دورة الإسعافات الأولية والوقاية من الكوارث في اتحاد نساء عدن

تعدّ يوم الأحد القادم في مقر اتحاد نساء اليمن فرع عدن دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام في مجال الدفاع المدني والإسعافات الأولية. وستشارك في الدورة مجموعة مختلفة من فئات النساء حيث تأتي هذه الدورة تزامناً مع العيد 17 لليوم العالم للدفاع المدني لرفع وعي النساء في مختلف المجالات الحياتية لكسب مهارات الوقاية من الكوارث والحرائق.



نعمان الحكيم

الأموي في دمشق رمزاً لحضارة هي إرثنا الذي به نباهي كيف لا، والأندلس كانت جنّة من صنعهم وأمجادهم. شكراً أصالة، فلقد فعلت ما لم يفعله الكثيرون.. وأثبت أن العربي لأخيه العربي سنداً وعوناً. خاصة في هذه الظروف حالكة السواد، وما لحق بالناس من ويلات وأمراض لم تقو عليها الشعوب ولم تقم الدول بمهامها على أكمل وجه، ورغم قيامها بأمور أخرى ليست مهمة للغاية.. نحن سعداء بك، أصالة، وأكثر سعادة وغبطة لك ومن أشد محبي ومعجبي رسالتك السامية فأنت فخر وعلو وشموخ لنا، وما كنت يوماً إلا رمزاً للعفاف وحسن الأداء ورفاقه الحركات، والحرص على تقديم ما يسعد الناس، بما لا يخالف موروّثهم وعاداتهم وتقاليدهم.

فك منا في اليمن وعدن خاصة ألف تحية، وإن لم تسمح لنا الظروف بمشاهدتك على ساحة العشب الأخضر، إلا أننا وأسرتنا قد تمعننا عبر الشاشة الفضائية بفقرات قدمتها وزميلك كاريكا الرشيق المحبوب.

مرحباً أصالة وشكراً، واعتذاراً إن كنا لم نفك حقل.. فلقد منحت أطفالنا المحتاجين ما عجزنا عنه. وعدن ترحب بك وتحببك، ومن على صدر هذه الصحيفة التي (هي نحن) و(نحن هي) نقول لك: حلت أملاً ونزلت سهلاً.. وعسى أن تجمعنا بك فرص قائمة لكي نتذكر ويتذكر معنا أطفال عدن المساكين، أولئك الذين دهمهم السبل وصاروا من المعاناة ما يتفتت لها الصخر ويدهم القلب ويستذكرون حتماً الأيدي الحانية المليئة بالإنسانية والحنان.

وانقل للفرائد كلمات قالها لي الأخ / توفيق عطروش المسؤول الأمني المرافق لها.. قال: سألت أصالة أحد الأطفال المرضى: ماذا تريد يا حبيبتي؟ فقال الطفل ببراءة: (أنتي سيك!) يعني دراجة هوائية صغيرة.. وماذا فعلت أصالة؟ قال / العطروش أرسلت من يشتري الدراجة ويسلمها للطفل، وهي مغادرة المطار لي صنعاء!! ولم تسافر إلا وقد لبث طلب الطفل المسكين وكان موقفاً مؤثراً، وأنت ترى الفنانة أصالة تبكي بحرقه، ولم تتمالك نفسها من المشهد المؤثر.

هكذا هم الناس الطيبون.. وهكذا أفعالهم.. ولن ننسى أصالة، وموقفها الأخلاقي الكريم!



## أصالة ودموع الألم والحزن!

حقيقة نحن لسنا مع التعليمات الغربية، ولا يمكننا أن نتشبه بها، وإن كان بعض شبابنا لديهم توجهات من باب الإعجاب والرهافة، فإننا لا نساندهم ولا ندعمهم يؤثرون ذلك مهما كانت المبررات.. لكننا ليس من حقنا أن نتهم الآخرين جزافاً، وأن نكيل لهم التهم ونحرقهم، وهم خلق الله مثلنا، وحسابهم عند ربهم وما نحن إلا ناصحون، وإن لم يفعل النصح، فإله كفيل بعابده (إنك لا تهدي من أحببت).. لذلك تظل كل هذه الزوابع من أولها لآخرها ليس مجالها هنا وليس في بلادنا بالذات ثم ليس هذا أول عمل يتم في عدن، فقد سبقته أعمال لم تلاق الاستنكار ولا النصح، ولكن لا نبر اليوم مقابل ذلك، وإنما نقول رب ضارة ناعمة، والنصح إنما يكون للخارج عن المألوف.. ولا.. لا تتحدى أن يتم إغلاق القنوات الفضائية أو تلك التي تعيد البث كمحطات مرخصة مصرح لها رسمياً، لأنها أخطر على المجتمع والشباب بشكل رئيس.. وبتترك الحكم للمشاهدين!

إننا وإن كنا نرى أن الاحتفالات ليس وقتها اليوم، لكننا نعتبر عن ارتياجنا لما أحدثته الفنانة / أصالة من تفاعل وقدمت نموذجاً فوت على الآخرين مراميهم وهو ما أثنج صدورنا نحن في عدن.. لقد كانت بحق خير معين للمحتاجين فمن شاهد الفنانة العربية السورية أصالة نصري، من شاهدها وهي تقوم بزيارة لوحدة الأمل للأورام السرطانية بمستشفى الجمهورية.. وتتفقد الزهور البريئة أحباب الله وهم في محتهم هذه، من شاهدها وهي تمسح على رؤوسهم وتخفف من ألهمهم وتبترع لهم بمبلغ (7000) دولار، لا يملك نفسه وتختلج في صدره الأمام، وتذرف عيونها الدموع والعبرات.. وفي القلب عبارة جياشة: براقو أصالة أيها العربية الشهمة لقد أحسنت صنعا وكانت زيارتك (ضربة معلم) لأن الأصلاء أمثالك قليلون، وتادرون وقد أكبرناك في بلد الإيمان - وفي عدن خاصة أكبرنا فبك الإنسانية والمروءة والدم العربي الفوار.. فأنت وبرغم كل ما بلغ إلى مسامك من سيناريوهات، قمت بعمل كبير وجليل، فإلغ رسالة سامية مادام هو مسخر لاسعاد الناس صحيحهم ومريضهم.. فلك التحية أيها الشامية يا سليلة حضارة بني أمية تتذكرهم ويتذكرهم التاريخ من خلال ماثرهم التي ما يزال الجامع

## تكريم أوائل الطلاب في مدرسة التفوق بالمعلا



©14OCTOBER



©14OCTOBER



©14OCTOBER

عبدن / ذكرى جوهر: تصوير / علي الدرب أقيم صباح أمس في مدرسة التفوق بالمعلا حفل تكريمي لأوائل الطلاب في المدرسة للفصل الأول من العام الدراسي 2007-2008. وفي الحفل أقيمت كلمة من قبل الأستاذ محمد علي هزاع مدير المدرسة أثنى فيها على جهود الطلاب في تحصيلهم العلمي من خلال تفوقهم في الامتحانات.. داعياً كافة أولياء الأمور إلى التواصل المستمر مع إدارة المدرسة لما فيه مصلحة أبنائهم بما يسهم في رفع مستوى التحصيل العلمي لهم.

وفي الحفل تم توزيع الشهادات للطلاب بحضور أولياء الأمور وبعض مدرّاء المدارس.

## أخي المواطن:

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم:

199

للإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

## تعلن مستشفى السعيد التخصصي في تعز عن مواصلة خدماته المليئة بالتميز

ويعلن عن استضافة الأستاذ الدكتور نبيل الدسوقي أستاذ جراحة الأبطال بجامعة القاهرة ابتداءً من تاريخ 2 / 14 / 2008م لمدة عشرة أيام فقط يقوم خلالها بمعاينة الحالات الجراحية وإجراء التدخل الجراحي المناسب وتشمل:

- جراحات حديثي الولادة.
- الجراحات العامة للأطفال.
- جراحة المسالك البولية للأطفال.
- جراحة التجميل للأطفال.
- جراحة الصدر للأطفال.
- جراحة النخ والأعصاب للأطفال.
- الجراحات التخصصية للأطفال:
- جراحة التداخل الجنسي، جراحات التجميل بأنواعها، جراحة إصلاح مجرى البول بدرجاتها.
- جراحة القولون الخلقى (هيرشبرغ)، جراحة الشرج الخلقى، جراحة الصدر.
- جراحة الحصى المتعلقة بالنظر الجراحي - الانسداد الخلقى للفتحات المرارية.

لترخيص: العناية وإجراء تلك العمليات الجراحية لدى قسم الاستقبال لتلوث: (216219، 223441، 228417) فاكس: (223440) أو التوجه إلى: مستشفى السعيد التخصصي في تعز